الجيش واللجان في معركة الحسم مع العدوان

خلال استقباله رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

الزعيم: سنقدم كل التسهيلات للجنة.. ونطالب الأمم المتحدة بتحقيق دولي في اليمن





7 محافظات يمنية تتعرض لحرب إبادة ونتمنى أن تتصدر أولويات الصليب الأحمر

المؤتمر على أتم الاستعداد لتقديم التسهيلات وتذليل أية صعوبات تعيق عملكم

من لم تقتلهم طائرات وصواريخ العدوان يموتون جوعاً جرّاء الحصار أو تفتك بهم الغازات السامة

43 ألف شهيد وجريح أغلبهم أطفال ونساء سقطوا بنيران العدوان

المبعوث الدولي منحاز يستنكر ضرب الصواريخ على السعودية ولا يستنكر قتل أطفال ونساء اليمن!

رئيس لجنة الصليب الدولي: قررنا رفع المساعدات إلى 100 مليون دولار لمواجهة الاحتياجات الإنسانية الكارثية في اليمن

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام -الخميس، السيد بيتر ماورر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوفد المرافق له، الذي زار بلادنا بهدف الاطلاع على طبيعة الأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشها الشعب اليمني جراء العدوان الظالم والهمجي الذي تشنه السعودية والدول المتحالفة معها وبدعم مباشر من قِبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل، إلى جانب التداعيات الكارثية الناجمة عن الحصار المفروض على شعبنا -براً وبحراً وجواً- منذ أكثر من ثمانية وعشرين شهراً ومنع وصول الإمدادات الغذائية والدوائية وكل الاحتياجات الضرورية لحياة البشر.

وقد رحّب الزعيم علي عبدالله صالح بالوفد الزائر، معبّراً عن أمله بأن تكون هذه الزيارة الميدانية لبلادنا قد مكّنت رئيس اللجنة الدولية والوفد المرافق له من الاطلاع عن كثب على حقيقة الأوضاع المأساوية التي يعيشها اليمنيون في مختلف المحافظات جراء العدوان والحصار والاقتتال الداخلي الذي خططت له وتموّله بالمال والسلاح دول العدوان بقيادة نظام آل سعود، إمعاناً في قتل المزيد من اليمنيين وفي المقدمة الأطفال والنساء والشباب والشيوخ وجرح الآلاف من المدنيين الأبرياء الذين إن لم تقتلهم طائرات وصواريخ العدوان فإنهم يفارقون الحياة جوعاً جراء الحصار أو تفتك بهم الأمراض المتفشّية جراء الغازات السامة والمواد البيولوجية والمشبّعة باليورانيوم والمواد الفوسفورية التي تخلّفها صواريخ وقنابل دول العدوان التي تستهدف بها اليمنيين والمحرّم استخدامها دولياً..

تفاصيل ص2





أسبوعية - سياسية
السنة الرابعة والثلاثون
الاثنين
العدد (1868)
31 /7/ 2017م
7 / ذو القعدة / 1438هـ
16 صفحة
50 ريالاً



الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

من الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وهو رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

رأس اجتماعاً للقيادات التربوية والأكاديميين

فرسان المؤتمر يستنفرون استعداداً لمهرجان «24 أغسطس» بميدان السبعين

الزوكا: «24 أغسطس» رسالة سلام وصمود وحوار ورفض للاستسلام

المؤتمر توجهاته واضحة وعلنية ومهما حاولوا بث الشائعات فلن ينالوا منه



- جليدان: الاحتفاء بذكرى التأسيس إحياء لصمود وثبات المؤتمر دفاعاً عن الوطن
- حازب: بتأسيس المؤتمر توقفت الصراعات وبدأ بناء الدولة اليمنية الحديثة
- الخولاني: سنحتفل في «24 أغسطس» بإعلان بداية التعددية السياسية وبمنجزات تاريخية
- الجندي: المؤتمر رفع شعار التسامح والتصالح وتجنب ازهاق الأرواح
- الآنسي: نبض الشارع أصبح كله مؤتمر وجماهير الشعب تنحاز للوسطية والاعتدال
- الحامدي: سيظل المؤتمر مرتبطاً بالوطن.. في وجه من باعوا اليمن بثمن بخس
- الجنداري: القيادات التربوية والأكاديمية تعمل بجدية لإنجاح مهرجان «24 أغسطس»
- يفاعة: دشّن المؤتمر عهداً جديداً لليمن وطوى ماضي التآمرات والإقصاء والتهميش

تحت شعار «بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء.. نفديك يا عدن».. تتواصل الاستعدادات والتحضيرات المؤتمرية على مختلف المستويات للاحتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في المهرجان الذي سيقام يوم 24 أغسطس في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء تنفيذاً لتوجهات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي شدد على أن يكون الاحتفال مشرفاً وبما يليق بمكانة المؤتمر الشعبي العام وانجازاته الوطنية والتاريخية.

وبهذا الخصوص رأس الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر -السبت- اجتماعاً للقيادات التربوية والاكاديمية بحضور حسين حازب وعدد من اعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة.

تفاصيل ص3-6

مصدر في المؤتمر يسخر من ترهات حسين زيد حول السفير أحمد علي



سخر مصدر مسئول بالدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام من الترّهات التي تعوّد حسين زيد بن يحيى على إطلاقها بغرض الإثارة دون أدنى إحساس أو شعور بالمسئولية، وقال: نشفق على حسين زيد والمستوى الذي وصل إليه والذي سخّر نفسه لخدمة القوى التي لا تريد الخير لليمن وعكس بذلك حقده وماهو مكنون بداخله وتجاه الوطن والثورة والجمهورية والوحدة، وضد كل الرموز الوطنية ذات التاريخ الوطني الناصع ومنهم السفير أحمد علي عبدالله صالح، الذي ظل حسن زيد وأمثاله يتحاملون عليه بدون أي سبب، ويخيفون الآخرين منه، موضحاً أن السفير أحمد علي عبدالله صالح يخشاه ويخاف منه العملاء والمرتزقة والذين ارتهنوا لأعداء الوطن مقابل حفنة من المال المدنّس، وكذلك تلك العناصر المتطرّفة الماسونية العنصرية، في حين أن السفير ليس في تفكيره إخافة أحد.. وليس من سلوكه ذلك أبداً كما هي عادته..

تفاصيل ص2



العدد القادم

«الميثاق» تنشر حوارات مهمة مع:

الدكتور/ أحمد الأصبحي

الأستاذ/ يحيى دويد

الأستاذ/ سعيد الجناحي

في اطار الاستعدادات لإشعال الشمعة الـ36 من عمر المؤتمر الشعبي العام في الـ24 من أغسطس..

- مؤتمريو الحديدة: جاهزون للمشاركة في ذكرى التأسيس
- مؤتمريو تعز: المؤتمر سيخرج في هذه المناسبة قوياً شامخاً
- مؤتمريو حجة: سباقون إلى الاحتشاد بميدان السبعين
- مؤتمريو إب: مستعدون للمشاركة في 24 أغسطس

كلمة الميثاق

24 أغسطس يوم السلام والثبات

يستعد المؤتمر الشعبي العام -قيادة وقواعد وأنصاراً- ومعهم جماهير شعبنا التي هي اليوم أكثر من أي وقت مضى على قناعة بصحة نهج هذا التنظيم الوطني اليمني الديمقراطي الرائد للاحتفال بذكرى تأسيسه الـ35 في ميدان السبعين يوم 24 أغسطس 2017م التي ستحتشد فيها الجماهير اليمنية من كلٍ أرجاء الوطن في هذه الساحة بالعاصمة التاريخية السياسية لليمن، مؤكدة تمسكها بالثورة اليمنية السبتمبرية الأكتوبرية وبالنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وبالموقف المدافع عن سيادة وحرية واستقلال وطنهم في مواجهة عدوان التحالف السعودي الوحشي المستمر لما يقارب العامين والنصف مستهدفاً وجود شعب حضاري عريق وعظيم في الجغرافيا والتاريخ في الحاضر والمستقبل.

وفي هذا تكتسب هذه المناسبة المؤتمرية أهميتها- معنى ومضموناً، دلالة وبُعداً- ليجسّد حضور أبناء اليمن يوم 24 أغسطس الى ميدان السبعين مكانة وحجم المؤتمر والمبادئ والقيم التي انتهجها طوال مسيرة تحمله مسئولية مسيرة الثورة اليمنية بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح، متجاوزاً أصعب وأخطر فترة مر بها الوطن الى مرحلة الأمن والاستقرار والسلام والوحدة والديمقراطية والتنمية والبناء المحققة للنهوض الحضاري الشامل.. ومرَّ المؤتمر في هذا الطريق بمنعطفات وجابه تحديات وأخطاراً تجاوزها بانفتاحه على كل الرؤى والاتجاهات السياسية والفكرية المنسجمة مع روح شعبنا وتطلعاته، مستوعباً نهج التصالح والتسامح والحوار مع كل القوى على اختلاف اتجاهاتها وألوان طيفها السياسي، واضعاً المؤتمر وقيادته نصب أعينهم مصلحة اليمن التي لا يحققها إلاّ كافة ابنائه الذين عليهم أن يكونوا أكبر من جراحاتهم وضغائنهم وأحقادهم، وأصحاب وعي وإرادة حرة تمكننا من الوقوف على حقيقة أن اليمن وطننا جميعاً وليس لنا أرض نعيش عليها إلاّ أرضه وليس لنا سماء نستظل تحتها إلاّ سماؤه.

ومن هنا فإن الجماهير اليمنية التي سوف تجمعها ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي الـ35 في 24 أغسطس 2017م، هي في ذات الوقت مناسبة للمصالحة الوطنية والتسامح وتوحيد الصف في مواجهة العدوان السعودي الحاقد وتحالفه البغيض حتى يذعن لدعوات السلام الذي تحققه الندية والتكافؤ على طاولة التفاوض.. والعيب كل العيب بعد كل هذه الفوضى والخراب والدمار والدماء ألا ندرك حقيقة استغلال العدو السعودي لانقساماتنا وضعفنا ليشن علينا حربه العدوانية القذرة والشاملة التي يحاول بها النيل من اليمن واليمانيين.. لهذا يجب أن تكون ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام مناسبة للمصالحة الوطنية وانهاء الفتنة التي طالما أضرم صراعاتها النظام السعودي الذي هو بحق العدو التاريخي لليمنيين جميعاً.. فهل ننتصر لحاضرنا وغد أجيالنا؟

خلاصة.. ليكن «24 أغسطس» موعد انطلاقتنا لتحقيق هذه الغاية المعبرة عن الحكمة اليمانية في أرقى تجليات عظمة شعبنا اليمني الحضاري العريق.

البرلمان يستدعي الحكومة لمناقشة مصير الإيرادات

أقر مجلس النواب -في جلسته المنعقدة الأحد برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي رئيس المجلس- توجيه رسالة لرئيس مجلس الوزراء تتضمن حضور الحكومة -السبت القادم- لتقديم تقارير حول ما قامت به من إجراءات تتعلق بمواجهة وباء الكوليرا، وما اتخذته بشأن تنفيذ قرار العفو العام وما تم تنفيذه من توصيات المجلس بشأن أوضاع السجون والسجناء وتوضيح مستوى تنفيذ الحكومة خطة الإيرادات والنفقات خلال الربع الثاني من العام الجاري، بالاضافة الى ما نفذته من المحضر المشترك بتاريخ 15 مارس بشأن استيراد المشتقات النفطية والغاز المنزلي وتوفير الكرينات لميناء الحديدة وإنجاز القضايا الضريبية وغيرها من القضايا المهمة.

المتغيرات العسكرية التي يصنعها الجيش واللجان ستوقف مذابح العدوان

مصرع وجرح «35» جندياً إماراتياً في استهداف بارجة حربية بالمخا

الجيش يرعب العدوان ويضع المنشآت الاقتصادية والمصافي أهدافاً عسكرية

اليمن تحذّر من خطورة إصرار تحالف العدوان على تحويل البحر إلى مسرح للمواجهات

تفاصيل ص 14

د. لبوزة: اتفاق المؤتمر وأنصار الله جاء انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والتاريخية

أكد نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة أن مرور عام على الاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، جاء انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والتاريخية التي تقتضي مواجهة العدوان البربري الذي يشن على الوطن من قبل النظام السعودي ومن تحالف معه.

تفاصيل ص4

وزير الثقافة لـ"الميثاق":

الزعيم تميّز بالدعوة إلى المصالحة الحقيقية

قال معالي وزير الثقافة عبد الله أحمد الكبسي إن المصالحة اليوم باتت حلماً يراود كل اليمنيين مؤكداً أن دعوة الزعيم علي عبد الله صالح للمصالحة الوطنية المتراكمة في الحكم، أوصلته إلى قناعة أنه لا يمكن الحفاظ على اليمن، ولا يمكن لحاكم أن يحكم اليمن إلا من خلال مصالحة وطنية حقيقية مبنية على أسس صادقة وعلى مبدأ استراتيجي طويل المدى، وليس مصالحة تكتيكية من أجل تحقيق هدف معيّن أو غرض معيّن.

نص الحوار ص7



استنكار واسع لصمت المجلس السياسي والحكومة على تعطيل عمل الهيئة

مافيا الفساد تواصل إغلاق هيئة مكافحة الفساد لإخفاء جرائمها

تواصل عناصر مسلحة للأسبوع الثالث إغلاق مبنى الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ومنع رئيسها وأعضائها من الدخول لممارسة اعمالهم في حماية المال العام ومحاربة الفساد. ولم تستبعد مصادر مطلعة أن عملية اقتحام واغلاق الهيئة وتعطيل مهامها جاءت للتغطية على قضايا فساد مخيفة وملفات نهب للمال العام غير مسبوقة.. وتحفظت المصادر عن الاشارة الى الجهة المتورطة واكتفت بالقول: إن إغلاق الهيئة يشير الى أن هناك قضايا فساد بالمليارات وتورط فيها نافذين. وحملت المصادر المجلس السياسي وحكومة الانقاذ مسئولية السكوت على جريمة إغلاق هيئة مكافحة الفساد، وعدم ردع المفسدين وناهبي المال العام.. معتبرين ما حدث بمثابة شرعنة لمافيا الفساد لتواصل افسادها ونهب المال العام والعبث بقوت أبناء الشعب ليس ذلك فحسب بل يظهر مدى تغوُّل المفسدين وتأثيرهم على صانعي القرار.

وكان النائب العام المقال من منصبه قد أقدم على إغلاق نيابة الأموال العامة قبل عدة أشهر ولايزال يمارس مهامه رغم صدور حكم قضائي ببطلان قرار تعيينه.

وطالبت المصادر المؤتمر الشعبي العام ومجلسي النواب والشورى والهيئة الوزارية بإيضاح موقفهم تجاه استمرار إغلاق الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والتدخل في أعمالها..

تفاصيل ص4

تزايد المطالبات العربية بإشراف إسلامي على مكة المكرمة والمدينة

ارتفعت الاصوات المطالبة بإشراف اسلامي على المقدسات الاسلامية الواقعة تحت قبضة آل سعود خاصة وان العديد من الشعوب العربية والاسلامية تُمنع من اداء مناسك الحج دون وجه حق، فخلافاً للشعب السوري واليمني والليبي دخل الشعب القطري على قائمة المنع من اداء مناسك الحج هذا العام . وفي الوقت الذي قدمت قطر شكوى بالسعودية الى الامم المتحدة احتجاجاً على العراقيل التي يواجهها القطريون والمقيمون الراغبون بأداء مناسك الحج، في الوقت ذاته يحرم آلاف اليمنيين من اداء فريضة الحج للعام الثالث بسبب اصرار آل سعود على تسييس الحج ..

وبهذا الشأن تعتزم العشرات من وكالات الحج والعمرة اليمنية ومعها العديد من منظمات المجتمع المدني تقديم شكوى الى الامم المتحدة تطالب فيها بالتدخل لوضع حد لاستغلال النظام السعودي الارهابي مناسك الحج لتحقيق مكاسب سياسية . ودعت المجلس السياسي وحكومة الانقاذ الوطني الى تبني قضية حرمان اليمنيين من اداء الشعائر الدينية ضمن قضايا الاعتداءات والانتهاكات التي تطال الشعب اليمني من قبل اسرة آل سعود .

الجدير بالذكر ان قطر -وعبر منظمات مستقلة تُعنى بحقوق الإنسان- خاطبت المقرَّرَ الخاص بالأمم المتحدة المعني بحرية الدين والعقيدة حول العراقيل والصعوبات أمام الحجاج القطريين والمقيمين، من أداء مناسك الحج.

ويأتي التحرك القطري المطالب بتدويل اسلامي للاشراف على المقدسات الاسلامية في السعودية في تطور يؤكد ان ثمة دولاً خليجية وعربية واسلامية ستنضم للدول المطالبة بتحرير مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرهما من تسلط عائلة ال سعود وكذلك تسخير عوائد الحج والعمرة لفقراء المسلمين بدلاً من استحواذ آل سعود على مليارات الدولارات التي يجنونها من الحج والعمرة وتبديدها على ملذاتهم وسفرياتهم الفضائحية وتمويل الارهابيين.

المنظمات الأممية:

الكارثة الإنسانية في اليمن تُخلِّف آثاراً وخيمة على الأجيال

خلصت زيارة وفد من الامم المتحدة يضم ثلاثة رؤساء منظمات انسانية الى اليمن الى الاعتراف بان البلاد على حافة الوقوع في مجاعة

وارسلوا نداء استغاثة للمجتمع الدولي من اجل مضاعفه الدعم. جاء ذلك في بيان مشترك لمكتب اليونيسيف الإقليمي في عمان عقب زيارة المدير التنفيذي لليونيسيف أنثونى ليك والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيسلي، والمدير العام لمنظمة الصّحّة العالمية الدكتور تيدروس غيبرييسوس، لليمن خلال الأسبوع الماضي.. ودعا مديرو الوكالات الأممية الثلاث المجتمع الدولي إلى مضاعفة الدعم للشعب اليمني.. منبهين من أنه في حال فشل ذلك، فإن الكارثة الإنسانية لن تستمر في إزهاق الأرواح فقط، بل ستترك آثاراً وخيمة على الأجيال المقبلة وعلى البلد لسنوات قادمة.

تفاصيل ص13

20.7 مليون في حاجة لشكل من أشكال المساعدة	9.8 مليون في احتياج شديد	14.8 مليون يفتقرون للخدمات الصحية الأساسية	11.3 مليون في حاجة للحماية	2.9 مليون نازحين داخلياً وعائدين	11.3 مليون امرأة في سن الإنجاب (15 – 49 عاما)
1.1 مليون امرأة حامل تعاني سوء التغذية	52,800 امرأة حامل معرضة لخطر الإصابة بمضاعفات	274 منشأة طبية تضررت أو دُمرت بسبب النزاع	2.6 مليون امرأة وفتاة عرضة لخطر العنف القائم على النوع الإجتماعي	52,000 امرأة عرضة لخطر العنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب	10,806 حالة عنف قائم على النوع الاجتماعي تم الإبلاغ عنها في 2016

خلال استقباله رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

الزعيم: يتعرض شعبنا للشهر الـ«28» لعدوان سعودي بدعم أمريكي إسرائيلي

تشن السعودية حرب إبادة على 7 محافظات يمنية نتمنى أن تتصدر أولويات الصليب الأحمر

المؤتمر على أتم الاستعداد لتقديم التسهيلات وتذليل أية صعوبات تعيق عملكم

43 ألف شهيد وجريح يمني أغلبهم أطفال ونساء سقطوا بنيران العدوان

المبعوث الدولي منحاز يستنكر ضرب الصواريخ على السعودية ولا يستنكر قتل أطفال ونساء اليمن

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام -الخميس- السيد بيتر ماورر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوفد المرافق له، الذي يزور بلادنا حالياً بهدف الاطلاع على طبيعة الأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشها الشعب اليمني جراء العدوان الظالم والهمجي الذي تشنه السعودية والدول المتحالفة معها وبدعم مباشر من قِبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل، إلى جانب التداعيات الكارثية الناجمة عن الحصار المفروض على شعبنا -براً وبحراً وجواً- منذ أكثر من ثمانية وعشرين شهراً ومنع وصول الإمدادات الغذائية والدوائية وكل الاحتياجات الضرورية لحياة البشر.



وقد رحّب الزعيم علي عبدالله صالح بالوفد الزائر، معبّراً عن أمله بأن تكون هذه الزيارة الميدانية لبلادنا قد مكّنت رئيس اللجنة الدولية والوفد المرافق له من الاطلاع عن كثب على حقيقة الأوضاع المأساوية التي يعيشها اليمنيون في مختلف المحافظات جراء العدوان والحصار والاقتتال الداخلي الذي خططت له وتموّله بالمال والسلاح دول العدوان بقيادة نظام آل سعود، إمعاناً في قتل المزيد من اليمنيين وفي المقدمة الأطفال والنساء والشباب والشيوخ وجرح الآلاف من المدنيين الأبرياء الذين إن لم تقتلهم طائرات وصواريخ العدوان فإنهم يفارقون الحياة جوعاً جراء الحصار أو تفتك بهم الأمراض المتفشّية جراء الغازات السامة والمواد البيولوجية والمشبّعة باليورانيوم والمواد الفوسفورية التي تخلّفها صواريخ وقنابل دول العدوان التي تستهدف بها اليمنيين والمحرّم استخدامها دولياً.. وفي مخالفة صريحة وصارخة للقوانين والمواثيق الدولية، وعلى وجه الخصوص القانون الإنساني الدولي الذي لم تلتزم به دول العدوان.

وتحدّث الأخ الزعيم في اللقاء مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مؤكداً:

نحن هنا في الجمهورية اليمنية وعلى وجه الخصوص المكوّنين السياسيين مؤتمر شعبي عام وأنصار الله وحلفاءهم على أتم الاستعداد لتقديم كل التسهيلات للجنة الصليب الأحمر والأبواب مفتوحة أمامكم وإذا هناك أي صعوبات اتصلوا بالمجلس السياسي الأعلى وبالحكومة وهم يتحمّلون مسئولية تذليل كل الصعاب التي تعيق مهمة الصليب الأحمر، ونريد التركيز على بعض المحافظات التي تتعرّض لحرب الإبادة محافظات صعدة، تعز، الحديدة، حجة، البيضاء، مأرب، محافظة صنعاء، بقية المحافظات كلها تتعرّض لخطر لكن هذه محافظات تحظى بالأولوية التي يجب أن تضع في حسبان مؤسسة الصليب الأحمر، والحروب موجودة في العالم ولكن هناك قوانين تنظّمها.. الذي يتعرض له اليمن حرب إبادة بدون أي مبرّر.. لا يوجد أي مبرّر يُذكر حتى يقتلوا الأطفال والنساء وتُدمّر المستشفيات والمدارس والجامعات والجسور من قِبل دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وبدعم لوجيستي من الولايات المتحدة الأمريكية وتأتي في الترتيب الثاني المملكة المتحدة البريطانية وفي المرتبة الثالثة إسرائيل.. طيب الجمهورية اليمنية أكدت في أكثر من تصريح وأكثر من نداء أنها تمد يد السلام من أجل السلام.. لا من أجل الاستسلام، السلام المُشرّف والعادل في إطار لا ضرر ولا ضِرار، ولكن لم تلق هذه الدعوة أي استجابة من دول العدوان على وجه الخصوص من المؤسسة الدولية وهي الأمم المتحدة بمختلف منظماتها ومكوّناتها، صحيح الأمم المتحدة في مأمن ودول التحالف في مأمن، نحن اليمنيين الذين لسنا في مأمن فنحن نتعرّض لهذه الحرب المدمّرة ولكن مع ذلك سنتحمّل وسنصبر وسوف يتحملون المسئولية مسئولية قتل اطفالنا ونسائنا أولئك أصحاب القرار، عندنا حوالي 13 ألف شهيد وما يقرب من ثلاثين ألف جريح ومن بين الجرحى والقتلى 2600 طفل و1900 مرأة زائد 2000 جريح من الاطفال زائد 2354 مرأة ما بين جرحى وقتلى الحصيلة لهذا القتل والدمار أكثر من 13000 شهيد وأكثر من 30000 جريح هذا كله تتحمله دول التحالف، اليمن ليست معتدية ولا تعتدي على أحد بالإضافة إلى الآن مرض الكوليرا وهو أحد أسباب كوارث الحرب حوالي 1880 متوفياً زائداً الإصابات حوالي أربعمائة واثنين ألف هذه كلها نتائج الحرب نتائج القنابل العنقودية القنابل الفراغية، القنابل الصوتية، الغازات السامة ونحن نؤكد ونؤكد ونؤكد أن هناك استخداماً للغازات السامة والشهود على ذلك هي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الذين زوّدوا دول التحالف بهذه القنابل وعلى الامم المتحدة كمؤسسة دولية أن تسأل ما هي أنواع السلاح التي زودتم بها دول التحالف بقيادة السعودية، طيب الشعب اليمني يتعرّض لهذه الحرب حرب الابادة ولا نسمع صوتاً ولا استنكاراً حتى استنكار دولي أبداً يتفرجوا على ما يحصل في اليمن، أنا أؤكد من خلال الصليب الأحمر الدولي أننا نحمّل كامل المسئولية الأمم المتحدة واستطيع أقول عليها وأجزم أنها مشاركة في الجريمة، نحن عرضنا اننا نمد يد السلام عرضنا أوقفوا الحرب قالوا هناك صواريخ باليستية تطلق من اليمن قلنا طيب أوقفوا طيرانكم توقف الصواريخ. قالوا هناك تواجد عسكري للجيش اليمني واللجان الشعبية على الحدود مع السعودية. قلنا موافقين اوقفوا طيرانكم واوقفوا تزويد المرتزقة بالأسلحة والعتاد مقابل إيقاف الصواريخ، سحب المقاتلين من الحدود طبقاً لاتفاقيات مبرمة بين اليمن والسعودية وهي اتفاقية عام 1934م والاتفاقية الثانية عام 2000م في جدة هذه اتفاقيات بيننا، طيب كيف أنت ونسمع للأسف الشديد من المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ الذي هو من أصول عربية ونحترمه لكنه منحاز منحاز تماماً يستنكر ضرب الصواريخ الباليستية على المملكة العربية السعودية ولا يستنكر قتل أطفالنا ونسائنا في اليمن وتدمر مساكننا هذا المسكن فيه 15 شهيداً، لماذا المعايير مزدوجة ومختلفة، طيب لماذا لاترسل الأمم المتحدة وفداً لتقصّي الحقائق حول ما يجري في اليمن،، من المعتدي؟؟ من المعتدى عليه؟؟ يجب ان تتكلم كمؤسسة دولية، أمَّا الآخرون المتحالفون والذين يزودون دول التحالف بالسلاح هي دول مستفيدة في حقيقة الأمر دول مستفيدة من مبيعاتها للأسلحة وكذلك الصفقات التجارية فهي لا تريد الحرب أن تنتهي مثلما المرتزقة لا يريدون الحرب أن تنتهي يريدون أن تستمر الحرب من أجل استمرارهم في المناصب من أجل أن يستمر هؤلاء المرتزقة في مناصبهم.

أُسلّم لكم وثائق واحصاءات عن كل ما تعرّض له اليمن من دمار وخراب، هذا رصد دقيق، مع السيدي داخله تستفيدون منه، وبالنسبة للمرتزقة الذين تموّلهم دول التحالف سواءً أكانوا في الجنوب أو في الشمال، هم موجودون مرتزقة من الشماليين ومن الجنوبيين.

هذا وقد عبّر السيد بيتر ماورر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن سعادته والوفد المرافق له بهذا اللقاء الذي يأتي ضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها -ويجريها- مع عدد من المسئولين والجهات ذات العلاقة في بلادنا، ومناقشة مُجمل الأوضاع الإنسانية والجهود التي تبذلها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وما تقدمه من مساعدات إنسانية وبالذات في الجوانب الصحية، والتي قررت -نتيجة الأوضاع الإنسانية الكارثية في اليمن- رفع ميزانية المساعدات التي تقدمها لليمن من 50 إلى 100 مليون دولار، وإستعدادها في حالة تعاون الجهات المختصة لمضاعفة حجم المساعدات وزيادة نشاط مكتبها القائم في اليمن، كون مهمتها إنسانية بحتة، مشيراً إلى أنه أثناء زيارته والوفد المرافق له لتعز، وجّه نداءً عاجلاً لكل المنظمات الإنسانية في العالم إلى أن تأتي إلى اليمن وأن تضاعف مساعداتها لليمنيين الذين تُدمّر بلدهم ويقتل أبناؤهم ونساؤهم بدون أي ذنب جراء العدوان والحرب والحصار.

مشيراً إلى أن تواجد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن منذ أكثر من ستين عاماً، وأنها قدّمت الكثير لمساعدة الشعب اليمني على الصمود.. وأن مساعداتها الحالية ستساعد على صمود الشعب اليمني أكثر فأكثر.

مشدّداً على ضرورة التزام كل أطراف النزاع في اليمن بقواعد الاشتباك واحترام القانون الإنساني الدولي، وحماية المدنيين وعدم تدمير مشاريع الخدمات وكل البُنى التحتية التي تسهّل للمواطنين الحركة والحصول على احتياجاتهم الضرورية.

معبِّراً عن الأسف الشديد بأن مايجري في اليمن يعكس عدم احترام القانون الإنساني الدولي ويتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان، بل ويتنافى جملة وتفصيلا مع قواعد الاشتباك.

معبِّراً عن الاستنكار الشديد وإدانة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للممارسات التي استهدفت الكثير من الأماكن والمنشآت الحيوية التي يجب أن لا تكون أهدافاً من أهداف الحرب القائمة في اليمن..

مؤكداً أن اللجنة الدولية تعمل بكل جهودها مع كل الأطراف اليمنية والخارجية بضرورة اللجوء إلى الحوار وأنه مهما كانت العوائق فإن الأمل أن يتم التوصّل إلى نتائج إيجابية بفعل العزيمة والإصرار من أجل إيجاد حلول في المستقبل.

رئيس لجنة الصليب الدولي:

قررنا رفع المساعدات إلى 100 مليون دولار لمواجهة الاحتياجات الإنسانية الكارثية في اليمن

مستعدون لمضاعفة حجم المساعدات والأنشطة باليمن وأطلقنا نداء للمنظمات الإنسانية لمضاعفة مساعداتها

ما تتعرض له اليمن يعكس عدم احترام المواثيق الدولية ونُدين بشدة استهداف المنشآت الحيوية

على كل أطراف النزاع الالتزام بقواعد الاشتباك واحترام القانون الإنساني الدولي

اليمن أطلقت أكثر من نداء يمد يد السلام العادل والمشرف

القنابل العنقودية والفراغية والغازات وراء انتشار الكوليرا في اليمن

الدول التي تبيع الأسلحة للسعودية لا تريد أن تتوقف الحرب في اليمن

نحمّل السعودية ودول تحالف العدوان والأمم المتحدة مسئولية ما يتعرض له اليمن من قتل ودمار

وأشار رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الى أن التأثير السلبي الهائل على المدنيين غير مقبول ويجب أن يتصدّى لذلك كل المجتمع الدولي، ولهذا فإن اللجنة ستضاعف عملياتها الإنسانية في اليمن ومساعداتها الفاعلة للجوانب الصحية والمياه والتغذية والقضاء على النفايات ووباء الكوليرا وبقية الأوبئة المتفشّية في كل المحافظات اليمنية.

مطالباً من الجهات المعنية في اليمن بدعم أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتسهيل قيامها بواجباتها الإنسانية تجاه الشعب اليمني بأكمله، مشيراً الى أن لدى اللجنة خارطة طريق تتضمن زيارة السجون وأماكن الاعتقال لدى كل الأطراف والإسهام في عملية تبادل الأسرى وتقديم المساعدات للمحتاجين منهم.

من جانبه أكد الأخ الزعيم علي عبدالله صالح استعداد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الشريك الرئيسي في مواجهة العدوان، إلى جانب مكوّن أنصار الله وحلفائهم، لتقديم كافة التسهيلات، مثمّناً تثميناً عالياً الدور الكبير الذي يقوم به الصليب الأحمر الدولي والتفاعل الإيجابي في تلبية الاحتياجات الإنسانية المُلحّة، متمنياً على اللجنة أن تتبنى إنشاء عدد من المستشفيات الميدانية بما يساعد على تقديم الخدمات والرعاية الصحية للمحتاجين، بما يحد من معاناة الشعب اليمني من جراء تفشّي الأوبئة المختلفة والحدّ من توسّع رقعة المجاعة في عموم اليمن، على أن تتولى اللجنة إدارة وتشغيل هذه المستشفيات التي لاشك أنه سيكون لها أثر كبير في نفوس أبناء الشعب اليمني، وأن المؤتمر الشعبي العام كمكوّن سياسي رئيسي فاعل في الساحة اليمنية وفي مواجهة العدوان سيكون إلى جانب الصليب الأحمر ومشاركاً أساسياً في تأمين المستشفيات الميدانية بالتعاون مع السلطات المحلية.

كما تم التطرّق في اللقاء إلى الممارسات الخطيرة والمخالفات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المتمثلة في قيام المرتزقة بتشجيع مِمَن يدعمهم والتي كان آخرها وأكثرها بشاعة ما تعرّضَ له الأسرى في موزع من عملية ذبح وقتل بشعة، وكذلك إعدام أسير في عدن، خلال اليومين الماضيين، وهي العمليات التي يجب أن تُمنع وأن تمارس المنظمات الدولية والمجتمع الدولي الضغط على قادة المرتزقة ودول العدوان بالكف عن ارتكاب مثل تلك الأعمال اللاأخلاقية التي تتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومع كل الأديان السماوية وكل القوانين الدولية.

حضر اللقاء السفير يحيى السياغي رئيس دائرة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية، والأخ خالد أحمد الرضي نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في المؤتمر الشعبي العام، وألكسندر فايت رئيس مكتب الصليب الأحمر في اليمن.

مصدر في إعلامية المؤتمر يسخر من ترهات حسين زيد

سخر مصدر مسئول بالدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام من الترّهات التي تعوّد حسين زيد بن يحيى على إطلاقها بغرض الإثارة دون أدنى إحساس أو شعور بالمسئولية، وقال: نشفق على حسين زيد والمستوى الذي وصل إليه والذي سخّر نفسه لخدمة القوى التي لا تريد الخير لليمن وعكس بذلك حقده وماهو مكنون بداخله وتجاه الوطن والثورة والجمهورية والوحدة، وضد كل الرموز الوطنية ذات التاريخ الوطني الناصع ومنهم السفير أحمد علي عبدالله صالح، الذي ظل حسن زيد وأمثاله يتحاملون عليه بدون أي سبب، ويخيفون الآخرين منه، موضحاً أن السفير أحمد علي عبدالله صالح يخشاه ويخاف منه العملاء والمرتزقة والذين ارتهنوا لأعداء الوطن مقابل حفنة من المال المدنّس، وكذلك تلك العناصر المتطرّفة الماسونية العنصرية، في حين أن السفير ليس في تفكيره إخافة أحد.. وليس من سلوكه ذلك أبداً كما هي عادته.. وهو أكبر من أن يرد على أولئك الذين يحاولون الإساءة إليه سواءً حسين زيد أو غيره.

وأشار المصدر إلى أن الجميع يعلمون أن السفير محتجز في أبوظبي تحت ذريعة القرار الدولي الذي جاء بناء على طلب من السعودية والفار هادي ومن معه من المرتزقة.

وأضاف المصدر: أنه كان الأجدر بحسن زيد ومن على شاكلته من المزايدين أن يتقدموا بحلول لمعالجة أوضاع اليمن اقتصاديّاً وسياسيّاً إذا كانوا يشعرون بذرة من المسئولية تجاه الشعب، وإذا كانت لديهم القدرة والكفاءة لذلك، مالم فليتركوا المزايدة ويدركوا حجمهم ويبتعدوا عن إثارة قضايا لا هدف لها سوى إلهاء الناس وشدهم نحو قضايا جانبية هم في غنى عنها لاسيما وبلادنا وشعبنا يواجه عدواناً غاشماً يستهدف البشر والشجر والحجر وحصاراً جائراً من البر والبحر والجو.

تشييع عدد من أبطال القوات المسلحة استشهدوا في المخا دفاعاً عن الوطن

شُيع -السبت- بصنعاء جثامين أربعة من شهداء الوطن والقوات المسلحة وهم: الشهيد المساعد نجيب مهدي والشهيد العريف محمد صالح الشادلي والشهيد العريف مجدي صالح الشدادي والشهيد العريف محمد احمد صالح الحيمي من منتسبي القوات الخاصة والذين استشهدوا أثناء أداء الواجب الوطني والديني والجهادي في الدفاع عن الوطن وحماية الشعب في جبهة المخا.

وخلال التشييع الذي حضره العميد طارق محمد عبدالله صالح وقائد القوات الخاصة العميد الركن احمد دحان الشيعاني وعدد من القيادات العسكرية وزملاء وأهالي الشهداء دان المشيعون واستنكروا بشدة كافة الاعمال العدوانية والحصار الجائر والقصف الهيستيري المتواصل من قبل الطيران المعادي بقيادة النظام السعودي.

واكد المشيعون ان العدوان ومهما استمر في ارتكاب الاعمال الوحشية وجرائم الحرب المروعة ومهما بالغ في حصاره وتجويعه للشعب اليمني الا انه لن ينال من إصرار وعزيمة شعبنا على مواجهتهم والتصدي لهم ولمرتزقتهم، وانهم جميعاً على استعداد لرفد جبهات المواجهة مع العدوان والمعتدين وسيقدمون أرواحهم ودماءهم من اجل سيادة اليمن وعزة وكرامة الشعب.

وقد جرى التشييع للشهيدين بعد الصلاة عليهما في جامع الشهداء بأمانة العاصمة ونقلت الجثامين لتوارى الثرى كل شهيد في مسقط رأسه.. تغمد الله الشهداء بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته وألهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرو التحرير: عبدالولي المذابي - توفيق عثمان الشرعبي - أحمد الرمعي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

رأس اجتماعاً للقيادات التربوية والأكاديميين

الأمين العام: الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر سيكون رسالة دفاع عن الوطن

■ التربويون والأكاديميون هم عماد المجتمع ■ أدعوكم الى العمل الجاد والمسئول والحفاظ على كوادركم وعلاقتكم بالجماهير

المؤتمر توجهاته واضحة وعلنية ومهما حاولوا بث الشائعات فلن ينالوا منه





رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا اجتماعاً للقيادات التربوية والأكاديمية بحضور رئيس الدائرة التربوية عضو اللجنة العامة حسين حازب ورئيس دائرة الرقابة التنظيمية بشير العماد ورئيس دائرة المنظمات الجماهيرية طه الهمداني ورئيسة دائرة المرأة للأنشطة الثقافية والإعلامية وفاء الدعيس ورئيسة دائرة المرأة لشؤون التخطيط والتدريب حنان حسين وعضو الهيئة الوزارية عبيد بن ضبيع وعضوي اللجنة الدائمة الدكتور عبدالله الحامدي وعبدالكريم الجنداري ورئيس فرع المؤتمر بالعاصمة المهندس جمال الخولاني ورئيس فرع المؤتمر بصعدة الشيخ أحمد حسن بخاش.

وفي الاجتماع رحب الأمين العام بالقيادات التربوية والأكاديمية ناقلاً إليهم تحيات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ولكل التربويين والاكاديميين وقادة الفكر والتنوير في مجال التعليم، معبراً عن الشكر لهم على جهودهم التي يبذلونها في ميادين العمل وبناء الأجيال التي تدافع اليوم عن الوطن، مؤكداً أنه لولا قادة الفكر والتنوير لما بنيت الأوطان.

وقال الزوكا: المؤتمر يعرف التربويين والاكاديميين جيداً مثلما يعرفونه وقد عرفناكم في كل المراحل أوفياء صامدين والتربويون والاكاديميون هم عماد المجتمع وإذا صلحوا صلح المجتمع وهم بلا شك صالحون، وأشار إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار تفعيل الأنشطة التنظيمية للمؤتمر وإعادة الحيوية إلى تكويناته، مؤكداً أن العمل التنظيمي تحرك ولن يتوقف، مشيراً إلى أنه يأتي أيضاً في إطار الإعداد للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وللمهرجان الجماهيري الحاشد في ميدان السبعين يوم 24 أغسطس والذي سيكون رسالة قوية يطلقها المؤتمر الشعبي العام في كوننا دعاة سلام ولكننا لسنا دعاة استسلام، ودعاة صمود وثبات ودعاة حوار.

وقال الزوكا: مادام علي عبدالله صالح على رأس هذا الحزب فلن يكون المؤتمر إلا في المقدمة للدفاع عن الوطن.

وأضاف الزوكا: المؤتمر توجهاته واضحة وعلنية ولا يوجد لديه أسرار ونقول مهما حاولوا الترويج وبث الإشاعات فلن يستطيعوا النيل من المؤتمر لأن شعبنا يعرف من هو المؤتمر ويعرف أنه صمام الأمان فالمؤتمر ليس ضد أحد وهو مع الوطن، ولغة الحوار هي الأساس الذي ينتهجهُ المؤتمر.

وخاطب الزوكا القيادات التربوية والأكاديمية: أدعوكم إلى العمل الجاد والمسئول والحفاظ على كوادركم وعلاقتكم بالجماهير وبكافة أعضاء المؤتمر وافتحوا صدوركم للجميع فالمؤتمر هو تنظيم الجميع وصدره مفتوح للجميع، ومن يؤمنون بقيم المؤتمر فالمؤتمر يرحب بهم وعليكم مسؤولية كبيرة في أن يكون عملكم بحجم الوطن وبحجم المؤتمر وبحجم قائدكم الزعيم علي عبدالله صالح، معبراً عن الشكر لكل التربويين والأكاديميين، مؤكداً ثقتهُ في أن القيادات التربوية والأكاديمية ستؤدي دورها في عملية تفعيل الأنشطة التنظيمية بوتيرة عالية..

حازب: الاحتفال بالذكرى الـ« 35 » لتأسيس المؤتمر يذكّرنا بالبداية الحقيقية لقيام الدولة المدنية الحديثة

مختتماً كلمةُ بالقول: موعدنا ميدان السبعين في 24 أغسطس.

من جانبه حيا رئيس الدائرة التربوية حسين حازب القيادات التربوية والأكاديمية في التعليم العام والجامعي والفني، مشيداً بدورهم الوطني وبصمودهم وأداء رسالتهم في ظل العدوان الذي يستهدف المنشآت التعليمية، مؤكداً أنهم مثل الابطال من الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين الذين يقاتلون في الجبهات.

وقال حازب: هذا العدوان يستهدف الإنسان اليمني وحضارته وتاريخه.. واستمرار العملية التعليمية مهم لأنه رسالة بأن اليمن لن ينهزم وقد قدمتم الكثير من الشهداء وأذكر على سبيل المثال منهم كنموذج فقط الطالبة إشراق والدكتور عبدالله المخلافي.

وأشار حازب إلى أهمية الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام التي تأتي لتذكيرنا بأن قيام المؤتمر كان البداية لقيام الدولة المدنية الحديثة والبداية الحقيقية لوقف الصراعات على كرسي الحكم والبداية لتنفيذ أهداف ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتخلص من الارتهان للخروج من التبعية وكان المؤتمر الشعبي العام في مثابة السور للثورة اليمنية والحصن المنيع في الدفاع عن الوطن، فالمؤتمر والمؤتمريون هم الذين واجهوا الدمار الذي حل بالوطن منذ 2011م.. والمؤتمر وعلي عبدالله صالح هم الذين يقفون اليوم ضد العدوان ويواجهونه.

وأضاف رئيس الدائرة التربوية.. يحق للجماهير الاحتفال بهذه المناسبة فوثيقة المؤتمر هي الوثيقة التي أقرها الشعب اليمني والاحتفال سيكون رسالة بأن الشرعية لمن يواجه هذا العدوان وليست للمتسكعين على أبواب الفنادق في الرياض أو غيرها.

وعبر حازب في ختام كلمته عن الشكر للأمين العام ومن خلاله إلى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. مخاطباً إياه: نحن جنود الوطن وجنودك وسنكون معك حيث تكون وسنقف معك حيث ستقف.

من جانبه أشار الدكتور عبدالله الحامدي عضو اللجنة الدائمة إلى أن المؤتمر هو حزب الوطن الذي ارتبط باليمن وولد فيه وشب وترعرع فيه وسيظل مرتبطاً بالوطن ولم يأتِ من خارج هذه البلدة التي وصفها القران بقولة تعالى:"بلدة طيبة ورب غفور".

وأضاف الحامدي الفرق بين المؤتمر وبين أحزاب الأيديولوجيات أن المؤتمر يلتف بكل امكاناته وشبابه ورجاله حول الوطن.. فيما أحزاب الأيديولوجيات يلتفون حول ايديولوجياتهم ويسخرون الوطن لصالحها ومن كانوا يرفعون شعار الوطن باعوا الوطن بثمن بخس في أحلك الظروف عندما كان الوطن يحتاج إلى الدفاع عنه.

متابعاً: المؤتمر بقي شامخاً وراسخاً وثابتاً رغم كل ما تعرض له من استهداف والاحتفال في الذكرى الـ35 لتأسيسه هي رسالة للعدو بأن شعبنا سيظل صامداً بجيشه ولجانه والمتطوعين وأنه مازال هناك احتياط لبناء الوطن مستقبلاً واحتياط للجبهات للدفاع عن الوطن.

من جانبه تحدث الدكتور أحمد يفاعة عضو اللجنة الدائمة مشيراً إلى أن هذا اللقاء يأتي تدشيناً للفعاليات التنظيمية واستعداداً للاحتفال بالذكرى 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وصياغة ميثاقه الوطني الذي الدليل الفكري للهوية اليمنية ويحق أن نحتفل بهذا اليوم الذي تم فيه إنهاء التآمر والتكالب والإقصاء والتهميش وبدأت اليمن مرحلة جديدة بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح شهدت نهضة تنموية حقيقية سواءً في مجال التعليم أو الطرق أو الكهرباء أو المياه أو النفط أو في مجال المشاركة الشعبية وتوجت بتوحيد الوطن في 22 مايو 1990م.

وأكد يفاعة أن الاحتفال بهذه الذكرى سيكون رسالة للعالم أجمع بأن اليمنيين يعشقون الحرية والسلام والكرامة والوسطية والاعتدال ويدينون المعتدي ومن يسانده من العملاء.. وأن المؤتمر هو حزب التصالح والتسامح وأن شعارنا نابع من ثقافة شعبنا، داعياً إلى التعاطي الايجابي مع مبادرة مجلس النواب ومع دعوة الزعيم علي عبدالله صالح للمصالحة الوطنية.

من جانبه ألقى رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة جمال الخولاني كلمةً أشار فيها إلى أن الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر في 24 أغسطس 1982م هو احتفال بالمنجزات التي تحققت لليمن وبالتأسيس العلني للعملية السياسية حيث كانت البداية الحقيقية للتعددية السياسية.. وهو احتفاؤنا بالديمقراطية والوحدة بأن المؤتمر يضم بداخله كل أبناء اليمن من أقصاه إلى أقصاه، مشيراً إلى المهرجان الحاشد الذي سيقام في ميدان السبعين يوم 24 أغسطس وقال: ميدان السبعين يعرفنا ونحن نعرفه ويحبنا ونحن نحبه ونريد أن تكون رسالتنا أقوى هذه المرة في مواجهة العدوان.

وألقى عضو اللجنة الدائمة الأستاذ محمد نصر الانسي كلمةً أشار فيها إلى أن الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام هو احتفالٌ في المنجزات التنموية وبالأمن والاستقرار التي تحققت للوطن بفضل الله ثم بفضل الزعيم علي عبدالله صالح ر-ئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- منوّهاً إلى أن المؤتمر لن يتخلف يوماً عن الوطن والدفاع عنه فهو حزب فكره بلا حدود ويمتاز بالوسطية والاعتدال.. وقال: نبض الشارع اليمني اصبح كله مؤتمر شعبي عام.

كما ألقى عضو اللجنة الدائمة عبدالكريم الجنداري كلمةً أوضح فيها الجهود التي تبذلها اللجنة التربوية الخاصة بالإعداد والتحضير للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام أشار فيها إلى الخطوات التي تمت بهذا الجانب.. حاثاً القيادات التربوية والأكاديمية على العمل الجاد والمثمر من أجل إنجاح هذه الفعالية، معبراً عن شكره وتقديره لكافة القيادات التربوية والأكاديمية.

استعدادات غير مسبوقة للاحتفاء بالذكرى الـ« 35 » لتأسيس المؤتمر

تشهد القطاعات المختلفة للمؤتمر الشعبي العام بالأمانة العامة والمحافظات استعدادات غير مسبوقة للاحتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر والذي يأتي واليمن تتعرض لأبشع عدوان بقيادة السعودية منذ ثلاثة أعوام.. وتمثل هذه المناسبة للمؤتمر " حزبا وقيادة واعضاء ومناصرين" فرصة للالتقاء جميعا والاحتفاء معاً بحدث وطني غيَّر معالم الوطن بفضل التوجهات السياسية التي بدأ الزعيم علي عبدالله -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- السير وفقها منذ تسلمه قيادة الوطن في الـ17 من يوليو 1978م..

إن المؤتمر الشعبي العام وهو يشهد هذا الحراك التنظيمي استعدادا للاحتفاء بذكرى التأسيس بحشد جماهيري كبير في ميدان السبعين في الـ24 من اغسطس فإنما يهدف إلى توجيه رسالته وموقفه الثابت والواضح والمتمثل في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان والحصار والإرهاب، والدفاع عن الثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وسيادة واستقلال اليمن..هذا هو المؤتمر الشعبي العام بقياداته الوطنية، والذي أكد منذ التأسيس على صوابية توجهاته وسلامة اجراءاته حول مختلف القضايا الوطنية استناداً إلى نظريته الفكرية "الميثاق الوطني" التي تمكن وفقها من تجاوز مجمل الصعوبات والتحديات التي شهدها الوطن منذ قيام الثورة المباركة.. كما تمكن من جمع مختلف القوى السياسية تحت مظلته الوطنية والاتجاه باليمن واليمنيين إلى مرحلة العمل والبناء والإنجاز في مختلف المجالات..

هذا هو المؤتمر الشعبي العام الذي سيحتفي في الـ24 من اغسطس بمرور 35 عاما على تأسيسه ليذكّر مختلف القوى الوطنية في ظل هذا العدوان الإجرامي الغاشم بأهمية الحوار كوسيلة مُثلى لتجاوز مجمل المؤامرات التي تستهدف الوطن "ارضا وشعبا" والعودة إلى هذه الفضيلة "فضيلة الحوار" بعيدا عن التدخلات الأجنبية والاستقواء بالخارج..

الحوار اليمني-اليمني لتجاوز مجمل الأزمات وبما يقود إلى وقف الاقتتال الداخلي ويحقق المصالحة الوطنية على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.. ومواجهة العدوان بروح وطنية واحدة..

إنه المؤتمر الشعبي العام الذي تمكن بقيادته السياسية الفذة تحت زعامة القائد المؤسس علي عبدالله صالح من تحقيق الشراكة الوطنية بين مختلف القوى السياسية وفق نهج وسطي معتدل دون إفراط أو تفريط بالثوابت الوطنية والقانون والدستور.. وبإيمان مطلق بالشعب مصدر السلطات وشرعيتها..

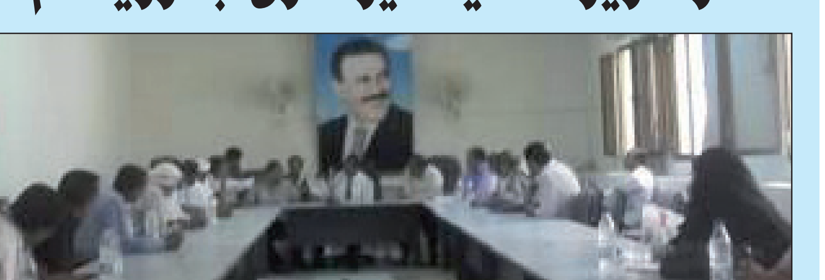
إنها الصورة الحية التي ستتجلى بوضوح في الـ24 من أغسطس لتؤكد على ريادة المؤتمر بجماهيره الشعبية وبصوابية توجهاته وبنهجه الذي لم ولن يقبل على الإطلاق التفريط بسيادة الوطن وكرامة أبناء الشعب أو فرض الوصاية على اليمن واليمنيين من أي فئة كانت او جماعة أو حزب أو دولة خارجية..

هذا هو المؤتمر الذي أكد ومايزال على رياديته وامتلاكه كل الرؤى التي تبني ولا تهدم.. توحد ولا تشتت.. تجمع ولا تفرق.. وتحقق مجمل التطلعات الشعبية، ولا يمكن تجاوزه على الإطلاق..

موعدنا جميعاً في الـ24 من أغسطس بميدان السبعين.. ميدان الحرية والبطولة والشرف.. ميدان الوطنية والمسئولية والصمود والثبات..

إن جماهير المؤتمر التي تترقب بشوق حلول هذا اليوم الـ24 من أغسطس ستعكس -من ميدان السبعين.. ميدان المواجهة والصمود والإرادة التي لم ولن تنكسر.. ميدان الوسطية والاعتدال.. ميدان المواقف الوطنية الثابتة.. ميدان الوحدة الوطنية التي لا يمكن التفريط بها - ستعكس المبادئ والمضامين الحقيقية للمؤتمر الشعبي العام، وترسل رسالتها القوية لكل قوى التآمر والعدوان وبصوت جهوري واحد يُسمع كل من به صمم: لا للعدوان.. لا للحصار وتجويع اليمنيين.. لا للتفريط بالسيادة الوطنية.. لا للوصاية.. و"بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء.. نفديك يا عدن»..

مؤتمريو الحديدة يؤكدون جهوزيتهم



أكد فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة الحديدة على جاهزيتهم للمشاركة بحشد جماهيري كبير وذلك في الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر في 24 أغسطس القادم بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

جاء ذلك في الندوة الفكرية التي عقدت الخميس وبعنوان (جامعة الحديدة ثمرة الزعيم والسابع عشر من يوليو) وبرعاية الحاج عبدالجليل عبده ثابت - رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة.

وأكد طلاب جامعة الحديدة من أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه ومناصريه ومحبي رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح أكدوا جميعاً جاهزيتهم واستعدادهم للمشاركة في مهرجان تأسيس المؤتمر.

حيث استعرض الأستاذ الدكتور عبده يحيى هديش رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة عضو اللجنة الدائمة التطورات التي شهدها التعليم الجامعي في الحديدة عقب تولي الزعيم صالح مقاليد السلطة وذلك بعد أن كانت الحديدة والمحافظات المجاورة لها تفتقر لأبسط الحقوق.

وأضاف: كانت هناك جامعة صنعاء بثلاث كليات وعدد محدود من الطلاب الملتحقين بها قبل تولي الزعيم مقاليد السلطة آنذاك وذلك نتيجة عدم الاستقرار الذي شهدته البلاد والمكايدات السياسية والمؤامرات.

وتابع دهيش: عندما جاء الزعيم للسلطة جاء ولديه فكر المصالحة الوطنية وإشراك الجميع في الحكم عبر تشكيل كيان واحد فكره الميثاق الوطني الذي تم الاستفتاء عليه من كل فئات الشعب ثم شكلت لجنة لتنفيذه سميت بالمؤتمر الشعبي العام فشعر الجميع أنهم مشاركون فعلاً في الحكم.

وأضاف: حاول العدوان ومعه الحاقدون من كافة الاتجاهات تدمير البنية التحتية لجامعة الحديدة بتدمير مبنى كلية الطب والأسنان والصيدلة والعلوم الطبية المساعدة، وهذا دليل على الحقد الدفين الذي يضمره أعداء الوطن لمنجزات المؤتمر الشعبي العام والزعيم المؤسس علي عبدالله صالح.

وأكد المشاركون في الندوة على مواصلة الصمود وأن العدوان لن يثنيهم عن مواصلة جهودهم في أداء رسالتهم وسيدحروا العدوان والغزاة حتى لو كان الثمن أرواحهم ودماءهم، كما رددوا شعار المؤتمر الشعبي العام في ذكرى التأسيس (بالروح بالدم نفديك يا يمن .. نفديك يا صنعاء .. نفديك يا عدن).

مؤتمر إب يناقش التحضيرات

ناقش فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة إب وجامعة إب التحضيرات الجارية للمشاركة في المهرجان الجماهيري الذي سيقام في الرابع والعشرين من أغسطس القادم في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالذكرى الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد الجمعة وضم قيادة المؤتمر في المحافظة والجامعة حيث التقى المهندس عقيل حزام فاضل -عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب- والاستاذ الدكتور طارق احمد المنصوب -عضو اللجنة الدائمة رئيس جامعة إب رئيس الفرع- وعدد من قيادات واعضاء المؤتمر في المحافظة.

وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات أهمها تشكيل عدد من اللجان لعملية الإعداد والتحضير والحشد للمهرجان على مستوى المحافظة.

الى جانب اقرار عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات مع القيادات التنظيمية والتنفيذية والتربوية ومنظمات المجتمع المدني على مستوى المحافظة والمديريات والدوائر للاعداد والتحضير والحشد للمهرجان الكبير يوم 24 أغسطس.

مؤتمريو تعز يناقشون الاستعداد للمشاركة في ذكرى التأسيس

عقدت القيادات التنظيمية والسياسية والثقافية والاجتماعية للمؤتمر الشعبي العام من أبناء محافظة تعز، لقاءً للتهيئة والإعداد للفعالية الجماهيرية التي سيشهدها ميدان السبعين في الرابع والعشرين من أغسطس المقبل بمناسبة ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وأكد محافظ تعز عبده الجندي خلال اللقاء أن المؤتمر سيخرج في هذه المناسبة قوياً شامخاً، رافعاً شعار التسامح والتصالح وتجنب ازهاق الأرواح، وتجنب الصراع على السلطة، مشيراً إلى أن السلطة قابلة للتداول،إلا أن المبادئ والقيم تبقى ثابتة.

وشدد الجندي على أهمية المشاركة الفاعلة في الفعالية التي ستمثل رسالة صمود وثبات للمؤتمر في وجه التحديات.

عدد من مديريات حجة تستعد

عقد فرع المؤتمر في محافظة حجة لقاء تنظيمياً موسعاً لقيادات المؤتمر وهيئته التنفيذية والمجلس المحلي والتنفيذي في عدد من مديريات المحافظة وذلك لمناقشة التحضيرات الجارية والحشد للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وكان القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بحجة عضو اللجنة الدائمة الشيخ يحيى علي موسى قد ترأس الاجتماع بمديريات عبس وميدي وحرض وحيران وكعيدنة ووشحة وكشر وبكيل المير وقارة ومستبأ وقفل شمر وخيران المحرق وأسلم -الثلاثاء الماضي.

وعبر القائم بأعمال رئيس الفرع للحاضرين عن شكره على حضورهم وتفاعلهم مع كل الانشطة والفعاليات التنظيمية عملية الاستقطاب.. مثمناً الصمود والثبات والتضحيات والبطولات التي يسطرها ابناء شعبنا وأبطال جيشنا ولجاننا الشعبية في وجه العدوان السعودي الغاشم ومرتزقته.

وفيما أكد أن هذه الفعالية الوطنية التي تأتي في اطار الحشد للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير بالذكرى الـ«35» لتأسيس المؤتمر الشعبي العام فقد اعتبرها فعالية ضد العدوان ،مشدداً على ضرورة الظهور المشرف فيها.

من جهته القى الشيخ نبيل حسين الجرب وكيل محافظة حجة رئيس فرع المؤتمر بمديرية عبس كلمة رحب فيها بقيادات المؤتمر بالمحافظة وقيادات الهيئة التنفيذية وقيادات الفروع، مؤكداً ضرورة شد الهمة من الجميع للحشد لذكرى التأسيس.

بدوره القى المهندس عبدالله الحداد مدير عام الوحدة الهندسية عضو قيادة الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة كلمة شرح فيها مضامين التعاميم والوثائق والادبيات التي ستسلم لكل فرع للعمل على ضوئها.

حضر الاجتماع عدد من القيادات المؤتمري..

مؤتمر حجة جاهزون

ترأس الشيخ يحيى علي موسى القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة -الأسبوع الماضي- الاجتماع التنظيمى الموسع لقيادة فرع المؤتمر وقيادة الهيئة التنفيذية والمكتب التنفيذي للمؤتمر بالمحافظة والذي كرس لمناقشة عدد من القضايا الوطنية والتنظيمية وأهمها التجهيز والإعداد والحشد للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير في ميدان السبعين للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام حيث أكد الشيخ يحيى موسى أن محافظة حجة كانت وستظل سباقة في الحشد لهذه المناسبات الوطنية والتنظيمية، واننا في قيادة المؤتمر بمحافظة حجة والمكتب التنفيذي سنظل في حالة إجتماع متواصل لنظهر بصورة مشرفة.. وحث على الإعداد والتجهيز وتشكيل اللجان المختصة والتواصل بفروع المديريات والنزول واللقاءات في المديريات والقرى والعمل بجد.

حضر الاجتماع الشيخ محسن حزام الاسلمي رئيس لجنةالشؤن الاجتماعية بالمجلس المحلي وقيادة المؤتمر وقيادة وأعضاء الهيئة التنفيذية والمكتب التفيذي للمؤتمر بمحافظة حجة.

الدكتور لبوزة:

اتفاق المؤتمر وأنصار الله جاء انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والتاريخية

أكد نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة أن مرور عام على الاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، جاء انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والتاريخية التي تقتضي مواجهة العدوان البربري الذي يشن على الوطن من قبل النظام السعودي ومن تحالف معه.

وأشار الدكتور لبوزة إلى أن الاتفاق يأتي في الوقت نفسه وفاء لدماء الشهداء الأبرار، وإجلالاً لمعاناة الشعب اليمني وتضحياته، جراء الحصار والتجويع، وفي سبيل تعزيز الجبهة الداخلية، وصيانة وحماية الوحدة اليمنية التي تحققت في 22مايو 1990م، وصوناً للمكتسبات التي حققها الشعب اليمني خلال مسيرة كفاحه الطويلة.

وقال نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى في تصريح لوكالة (سبأ): " نعي جميعاً أن تضحيات شعبنا الصامد منذ بدء العدوان وحصاره الظالم وحتى اليوم لا يجب أن تهدرها أية خلافات أو صراعات لأن الاتفاق الذي جسده المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وحلفاؤهما في 28 يوليو 2017م في مواجهة العدوان، كان له الأثر الإيجابي في تعزيز الصمود الأسطوري للشعب اليمني".

وأكد أن قيادة المكونين تتحلى بالوعي الكامل والمسئول وتدرك أهمية وحدة الجبهة الداخلية وخطورة وحساسية المرحلة التي يمر بها الوطن وهو ما يستلزم أن يكون الجميع وفي مقدمتهم الجبهة الإعلامية في صلب المواجهة مع العدو الحقيقي وبعيداً عن أي مناكفات أو خلافات أو مهاترات تؤثر على وحدة الصف الوطني.

ولفت الدكتور لبوزة إلى حرص المكونين على العمل معاً في أجواء وطنية تعلي من المصلحة العليا للوطن وتطبيق الدستور والقانون وتوجيه بوصلة الجهود الرسمية والمجتمعية لمواجهة العدوان والمؤامرة على اليمن، وقد بدا ذلك الحرص أكثر وضوحاً في الاتفاق على ضوابط إعلامية ولجنة مشكَّلة تتابع ما ينشر في وسائل الإعلام وحل أي تباينات في وجهات النظر حول أي قضية في إطار قيادة المكونين.

وحذر من أن مخططات تحالف العدوان كانت ومازالت تهدف إلى شق صف الجبهة الداخلية من خلال استغلال أي مهاترات واستخدامها في إطار عدوانه على الشعب اليمني.

وثمن الدكتور لبوزة دور الإعلاميين في مواجهة العدوان، داعياً إياهم إلى المزيد من الوعي بخطورة المؤامرة وأهمية وحدة الصف وتوحيد الجهود ضد العدوان وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

وبيَّن أن النجاحات العسكرية في الجبهات وعمليات الرد الصاروخي الرادع والمزلزل لأوكار العدو أو على صعيد العمل السياسي في الداخل والخارج تعززت أكثر بوحدة الصف الوطني بعد الاتفاق السياسي الذي تمخض عنه تشكيل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني وتمكين مجلس النواب من استعادة دوره وصلاحياته واختصاصاته باعتباره السلطة التشريعية للدولة والشرعية الوحيدة الضابطة لإيقاع السياسة العامة للدولة على كل الصعد وعلى الوجه المبين في الدستور.

وأشار نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن الأداء العام بعد الاتفاق عكس حالة من التناغم والانسجام بين الأطر المؤسسية وهو ما يستدعي مواكبتها من خلال جهود مكثفة رسمية وشعبية في سبيل تعزيز أدوات المواجهة وإدارة المعركة حتى النصر، والابتعاد عن إثارة أي قضايا جانبية تخدم العدو.

وجدد التزام المجلس السياسي الأعلى التام بمقتضيات هذه المرحلة والعمل من خلال أفكار تعزز من وحدة الموقف والرأي والتشاركية في القرار والتعاون وعمل برامج يكون هدفها تعزيز الجبهة الداخلية ومواجهة العدوان.

وأضاف: "إن أتفاق مكوني المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله منذ البداية كان خطوة مهمة على طريق السلام، سلام سعينا جميعاً لتحقيقه، لكن تحالف العدوان بقيادة السعودية ومن ورائه أمريكا وإسرائيل ومرتزقتهم استمرأوا سفك دماء اليمنيين وتدمير مقدراتهم وعطلوا كل مشروع للسلام لأن أجندتهم تتعارض مع فكرة عودة السلام والاستقرار إلى اليمن".

كما جدد الدكتور لبوزة الدعوة إلى إجراء مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً، وتكثيف الجهد الوطني نحو توحيد الصف لمواجهة كافة التحديات والتصدي للأخطار التي تتهدد الوطن واستغلال قرار العفو العام من قبل المغرر بهم للعودة إلى حضن الوطن.. وقال: "إننا دعاة سلام لا استسلام، وضد الحرب ومع سلام مشرف وناجز لا ينتقص من حقوق شعبنا وعزته وكرامته".

اسرة «الميثاق» واتحاد الاعلاميين يدينون استهداف العدوان طاقم قناة "المسيرة" بشبوة

المسيرة

اعربت اسرة تحرير صحيفة "الميثاق" عن ادانتها واستنكارها الشديدين لما تعرض له طاقم قناة "المسيرة" الاعلامي في محافظة شبوة من قبل العدوان السعودي الغاشم اثناء ماكانوا يقومون بواجبهم في نقل معاناة المواطنين في مدينة بيحان جراء حصار مرتزقة العدوان لمناطق عسيلان مما ادى إلى اصابتهم بجروح.

وكان اتحاد الإعلاميين اليمنيين قد ادان استهداف العدوان السعودي لطاقم قناة المسيرة.

وحمل اتحاد الإعلاميين قوى العدوان المسئولية الكاملة عن استهداف الطواقم الإعلامية المحلية العاملة، ومنع وسائل الإعلام الدولية من دخول اليمن خوفا من فضح جرائمه.

ودعا اتحاد الإعلاميين كافة المنظمات الدولية المعنية إلى إدانة هذا الاستهداف وكافة عمليات الاستهداف الممنهج لوسائل الإعلام المحلية ومراسلي وسائل الإعلام الإقليمية والدولية المتواجدة في اليمن.

وأكد بيان صادر عن الاتحاد أنه بالرغم من هذا الإستهداف إلا أن الواجب يحتم على سائل الإعلام القيام بواجبها في فضح جرائم العدوان.

في عهد المجلس السياسي..

اليمن تتجه نحو القمقم

إغلاق نيابة وهيئة مكافحة الفساد والتأمينات والبنوك.. فماذا تبقَّى؟!



تتهاوى مؤسسات الدولة الواحدة تلو الأخرى وتتعطل الحياة بشكل فظيع.. فالمؤسسات والهيئات الحكومية التي لم تتعرض للتدمير من قبل العدوان السعودي الهمجي، تشل عن العمل وتتحول الى مجرد سكن لأشباح يتمنطقون مختلف الأسلحة داخلها في العاصمة صنعاء أو بقية المحافظات.

لم تتبق إلاّ دهفة وتعود اليمن الى القمقم بعد أن أغلق العدوان الذي تقوده السعودية كل الأبواب التي تربط اليمن بالعالم وفرض حصاراً جائراً أشبه بسياسة العزلة التي فرضها الأئمة والاستعمار على شعبنا طوال عقود من الزمن.

إن ما تتعرض له مؤسسات الدولة من اعتداءات خارجة عن الدستور والقانون تمثل اعتداء على كل يمني.. واستمرار السكوت على تنفيذ مخطط الفار هادي والاخوان لاقتحام مؤسسات الدولة في ظل المجلس السياسي وحكومة الانقاذ بدءاً من الهيئة العليا للأدوية ومروراً بالمواصفات وهيئة المعاشات وإغلاق نيابة مكافحة الفساد وأخيراً إغلاق الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، مؤشرات خطيرة تنذر بعواقب وخيمة ستتعرض لها اليمن.

لا تتحمل القوى السياسية المتصدية للعدوان المسئولية، بل المجلس السياسي هو المسئول الأول وعليه أن يتصدى لتعطيل عمل مؤسسات الدولة واستمرار تحويلها الى ثكنات للمسلحين لأن ذلك تعميم للفوضى لتشمل كل أرجاء الوطن وتتحول كل مدن اليمن الى ساحات للقتل والاقتتال والنهب وفرض قانون الغاب على سلطة الدستور والقانون.

وفي تطور خطير وأمام صمت المجلس السياسي وحكومة الانقاذ تواصل عناصر مسلحة اقتحام الهيئة العليا لمكافحة الفساد منذ يوم الأسبوع قبل الماضي رغم أن الهيئة تقع في قلب العاصمة صنعاء ومع ذلك منع المسلحون المستقوون بالمجلس السياسي وحكومة الانقاذ رئيس واعضاء هيئة مكافحة الفساد من الدخول لممارسة أعمالهم.

المصادر أوضحت أن هناك قضايا فساد ونهب للمال العام من الحجم الكبير تقف وراء منع رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد من الدخول الى مبنى الهيئة، بعد أن وصلت مجاميع مسلحة وسيطرت عليه وأعطت توجيهات واضحة لقيادة الهيئة بالعودة الى منازلهم وعدم الاصطدام معهم.

وقالت: إنه تم التواصل بين قيادة هيئة مكافحة الفساد والاتفاق على اصدار بيان يندد بجريمة اقتحام الهيئة ومنع قيادتها من الدخول لممارسة اعمالهم، غير أن عضوين رفضا السماح بإصدار أي بيان وأطلقا تهديدات تحذر من عواقب الإقدام على خطوة كهذه.

ولم تستبعد المصادر أن تكون عملية اقتحام وإغلاق هيئة مكافحة الفساد بهذه الصورة التعسفية اضافة الى توافد تعزيزات من المسلحين الى داخل الهيئة تعد بمثابة خطوة تمهيدية تكشف عن توجهات واضحة لاغلاق الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد للتستر على قضايا فساد كبيرة.

الجدير بالذكر أن قيادة الهيئة أبلغت وزارة الداخلية بالواقعة، كما أن المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ على اطلاع بجريمة الاعتداء إلا أن الجميع لم يحرك ساكناً للأسبوع الثالث..

«داعش» يتوسع في أرياف تعز

تُعدّ تعز من أكثر المحافظات اليمنية التي تتواجد فيها الجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش»؛ حيث تشهد مدينة تعز انتشاراً كبيراً وملحوظاً لهذه الجماعات وتزداد انتشاراً في أغلب أرياف المحافظة، الأمر الذي سيجعل تعز أمام امتحان ربما هو الأصعب في الأيام المقبلة، وسيفتح أمامها أبواب حرب ستكون أكثر ضراوة من الحرب المشتعلة فيها منذ قرابة ثلاثة أعوام. تعز تقف على كف عفريت، خاصة في ظل الإنتشار «المرعب» لهذه التنظيمات الإرهابية، وموجة الاستقطابات السريعة، وانتشار زي التنظيم المتميز بلونه الأسود المشابه تماماً لزي الأفغان، في كافة أنحاء المدينة وبعض أريافها.

الجدير بالذكر أن منطقة الكدف، الواقعة ما بين مديريتي مقبنة وشرعب الرونة، مؤخراً، أول ظهور لخلية إرهابية تنتمي إلى تنظيم «داعش». وذكرت مصادر في السلطة المحلية بمديرية شرعب الرونة، تحدثت إلى «العربي» مفضلة عدم ذكر اسمها، ان «أول ظهور لخلية من داعش كان منذ قرابة عام في منطقة الكدف الواقعة في مديرية مقبنة، على حدود عزلة الزراري التابعة لمديرية شرعب الرونة في ريف محافظة تعز».

وكشفت المصادر عن أن «زعيم هذه الخلية، المكونة من قرابة أربعة عشر شخصاً، اثنان منهم مصريا الجنسية، وبينهم امرأتان يمنية وأخرى مصرية، هو شخص يدعى بدر صالح عبده حزام، أحد المتشددين العائدين من أفغانستان».

وأشارت المصادر إلى أن «أعضاء الخلية يستقطبون أفراداً من سكان القرى التي يتواجدون فيها إلى مسجد القرية، حيث يعاهدهم هؤلاء على السمع والطاعة والائتمار بأمر خليفة المسلمين أبو بكر البغدادي، وهؤلاء المبايعون هم ممن كان قد جرى استهدافهم طوال عام ونصف عام، بإقامة علاقة معهم، واخضاعهم لمحاضرات دينية مكثفة». وأضافت المصادر أن «قرية الكدف، التي تعتبر من ضمن قرى منطقة الزراري، تعتبر من أكثر القرى التي ينتمي عدد كبير من أبنائها لتنظيم القاعدة، وأغلبهم شارك في القتال مع التنظيم في أفغانستان سابقاً».

وأفادت المصادر بأن «عدداً من أفراد الخلية، ومنهم المصريون، كانوا يتواجدون في مدينة تعز، وخلال شهر رمضان الفائت تم استقدامهم إلى قرية الكدف، وأصبح لهم موالون وحاضنة، وباتوا قادرين على اعداد مقاتلين أكثر، سواء من القرى التي يتواجدون فيها أو من خارجها». ولفتت المصادر إلى أن «زعيم الخلية، بدر، هو أحد أعضاء تنظيم القاعدة، الذين تم اعتقالهم في المملكة العربية السعودية، بتهمة الإنتماء للقاعدة وبقي في السجن 4 سنوات، قبل أن يتم تسليمه للسلطات في صنعاء ضمن التنسيق الأمني المشترك، ليظل محتجزاً في الأمن القومي حتى أُطلق في العام 2009م، وكان يسافر من قريته المعروفة بالمقطاطة في منطقة الزراري، ويعود إليها ما بين حين وآخر».

واحتدم الصراع بين عناصر هذه الجماعات المتطرفة وبين أبناء القرى المجاورة في نهاية شهر رمضان الفائت، عقب أقدم عدد من أفراد داعش على الإعتداء على بعض أفراد القرى المجاورة ممن يحذرون السكان منهم، وقاموا بخطف مدرس ومواطن آخر، الأمر الذي حمل سكان هذه القرى على مهاجمة تلك الجماعات، ومحاولة محاصرتها. وأوضحت مصادر محلية مطلعة، أن «أفراداً من خلية بدر داهموا قرية جريس إحدى قرى عزلة الزراري، واختطفوا مدرساً ومواطناً آخر، وهو ما جعل أبناء القرية وقرى مجاورة حولها، يقومون بجمع عدد من المواطنين مع أسلحتهم الشخصية، ويطبقون الحصار على قرية الكدف التي يتواجد فيها المتطرفون».

وبينت المصادر أن «ذلك الهجوم جاء بعد أن تنصلت الجهات الأمنية والوجاهات الاجتماعية ومشائخ المنطقة عن تحمل المسؤولية، إزاء ما يجري»، مؤكدة أن «العناصر الإرهابية هددت أبناء المنطقة بذبح المختطفين إن لم يرفعوا الحصار عنهم، ليتدخل أحد التربويين في المنطقة بالقيام بمهمة الوساطة بين الطرفين، وتم الإتفاق بعد ذلك على أن تطلق الخلية الإرهابية المختطفين، ويرفع أبناء المنطقة الحصار، ولا يتدخل أحد الأطراف بشؤون الآخر».

ويرى مراقبون أن هذا الإنتشار المتسارع للخلايا الإرهابية في مدينة تعز، والتوسع المرعب في أريافها، جاء نتيجة للفراغ الأمني ودعم تحالف العدوان للإرهابيين، وغياب أجهزة مكافحة الإرهاب، وهو ما يثير مخاوف من مخططات أخرى أكثر خطورة مما هو حاصل اليوم

اليوم.. تنفيذ حكم الإعدام بحق قاتل الطفلة رنا

قال مصدر قضائي بوزارة العدل " إنه سيتم اليوم الاثنين تنفيذ حكم الاعدام بحق محمد مجاهد سعد المغربي المدان باغتصاب وقتل المجني عليها الطفلة رنا يحيى هادي المطري".

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة (سبأ) أن الحكم سينفذ في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء الساعة التاسعة صباحا، وذلك بعد استكمال جميع الاجراءات القانونية من تأييد المحكمة العليا ومصادقة رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وكانت محكمة استئناف أمانة العاصمة أيدت في الـ9 من يوليو الجاري الحكم الابتدائي الصادر من محكمة جنوب شرق الأمانة والذي قضى بإدانة الجاني ومعاقبته بالإعدام قصاصا وتعزيراً في مكان عام تدعى إليه وسائل الإعلام وجمهرة من الناس بعد جلده مائة جلدة حداً.

وكان المدان المغربي (41عاما) أقدم على اغتصاب وقتل الطفلة رنا البالغة من العمر ثلاث سنوات، في الـ 25 من يونيو الماضي في الغرفة التي كان يسكنها الكائنة بمنزل والده في حي بيت معياد.



قطاع الإعلام بالمؤتمر يعزي الزميل عبدالملك الفيشاني واخوانه بوفاة والدهم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم قطاع الفكر والثقافة والاعلام والتوجيه والارشاد بالمؤتمر الشعبي العام بالتعازي القلبية للزميل الدكتور/ عبدالملك الفيشاني وكافة اخوانه وذلك في وفاة المغفور له باذن الله والدهم..

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وان يسكنه فسيح جناته وان لايري اهله وذويه مكروهاً سواه.

إنا لله وإنا اليه راجعون...

مبادرة مجلس النواب

المسئولية الوطنية تجاه الشعب والوطن

تعد المبادرة التي قدمها مجلس النواب هي الأولى التي يبادر إلى تقديمها بعد فشل كل المشاورات والمفاوضات السابقة التي عقدت برعاية الأمم المتحدة سواء في الكويت أو جنيف أو غيرهما ولم ينتج عنها أي حلول لوقف العدوان والحرب الدائرة ورفع الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اليمن ، بل على العكس من ذلك أدت إلى تصعيد العدوان أعماله العسكرية ومضاعفة غاراته الجوية التي أدت إلى ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين والاستمرار في انتهاك القانون الإنساني الدولي دون أن تتخذ الأمم المتحدة أية إجراءات لوقف جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب اليمني وفي مقدمتهم الأطفال والنساء ..

مبادرة مجلس النواب تستحق التوقف أمامها والتحاور حولها بجدية ومسئولية من قبل مختلف الأطراف المعنية دون شروط مسبقة وبإشراف دولي، وصولاً إلى حل سياسي عادل يضمن تحقيق السلام والاستقرار لليمن والمنطقة والوصول إلى شراكة وطنية وسياسية حقّة..

لقد وضع المجلس الأطراف اليمنية والدولية أمام مسئولياتهم، وأكد على أخذ الأوضاع الإنسانية الكارثية التي تعيشها اليمن واليمنيين بعين المسئولية ... حيث إن تداعيات الحرب انعكست كلياً على اليمنيين في مختلف المجالات الحياتية والمعيشية..

لم يقدم مجلس النواب هذه المبادرة ليتلقفها "الصغار" ويذهبوا صوب الإساءة للمجلس وأعضائه وتخوينهم والتلفظ بألفاظ نابية وبذيئة لا يمكن القبول بها من أي طرف سياسي يستشعر مسئولياته الوطنية تجاه البلاد والعباد.. وانما قدمها للسياسيين العقلاء الذين يتعاملون مع مختلف المبادرات والحلول المقدمة والموضوعة من أي طرف كان بمسئولية وحرص على التحاور حولها والخروج بآلية سليمة لإنهاء الحرب ورفع الحصار وتحقيق السلام..

اربع نقاط هي فحوى المبادرة التي تضع مختلف الأطراف أمام مسئولياتهم الوطنية ووضع المصلحة العليا للشعب والوطن فوق كل المصالح والمشاريع الصغيرة..، والقبول بالآخر لإنهاء معاناة اليمنيين من ويلات الحرب المدمرة والحصار الخانق والأوبئة القاتلة..

المصلحة العليا للشعب والوطن هي الدافع الحقيقي لتقديم مجلس النواب هذه المبادرة وليست المصالح الضيقة أو "الصفقات" السياسية- كما أشار البعض في تعليقاته الواهية وذهب يحذر من مناقشتها أو التوافق عليها كأساس للحوار ...، وإن كان ذلك البعض "المستفيد" من استمرار الحرب والصراع ينظر إلى طبيعة الحالة الكارثية التي يعيشها اليمنيون بعد ثلاث سنوات من العدوان والدماء بعين المسئولية لما ذهب صوب الترويج للترهات واعتبار اليمنيين أغبياء وسذجاً كما يعتقد..

إنهاء الاقتتال الداخلي والاعمال العسكرية لتحالف العدوان ورفع الحصار البري والبحري والجوي هو مطلب اليمنيين.. وان لم نتفق داخلياً وفيما بيننا وبعيداً عن تبني المواقف الأحادية الإقصائية والمشاريع الصغيرة ومواصلة استعراض العضلات والاصرار على العناد والمكابرة فلن نصل الى حلول وستستمر الحرب والعدوان عقوداً، ولن يكون هناك من خاسر غير هذا الشعب المغلوب على أمره..!!!

لكل حرب نهاية وليس بالضرورة ان تنتهي بانتصار طرف، وانما بلغة العقل والايمان المطلق باليمن وبأحقية هذا الشعب في ان يعيش بأمن وسلام..

لتلتقط مختلف الأطراف السياسية ومعها الأمم المتحدة هذه المبادرة وتتعاطَ معها بمسئولية انتصاراً للوطن الواحد الكبير ولأبناء الشعب اليمني المهدد بالمجاعة والموت حيث يُعاني أكثر من (17) مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي ويواجه (7) ملايين آخرين إمكانية المجاعة..

إن استمرار الحرب والعدوان لايعني سوى خروج اليمن عن الحياة وموت الملايين من اليمنيين إما بفعل العمليات العسكرية والحصار الظالم أو بفعل الأوبئة والأمراض المعدية..

لا نقول ذلك من ضعف أو عدم القدرة على الاستمرار في مواجهة العدوان كما قد يعتقد البعض من المصابين بالأمراض التي يصعب معالجتها، وإنما من منطلق المسئولية التي ينبغي على كل الأطراف استشعارها وفي المقدمة منهم الأمم المتحدة التي ترعى المشاورات وتطالب دائماً بالتوصل لحلول ومعالجات تنهي الأزمة اليمنية وتحد من الكارثة الإنسانية التي ستعصف باليمن واليمنيين وتخرج عن إطار السيطرة في حال استمر الصراع وتم رفض كل المبادرات والحلول المقدمة..

المبادرة للنقاش بعقلانية ومسئولية وليست للمزايدة والتسابق صوب رفضها أو تفسيرها وفقاً للأمزجة التي لاتنظر أبعد من قدميها..

إن إنهاء الحرب ورفع الحصار والوصول إلى السلام والشراكة الوطنية هو مطلب اليمنيين ولا تراجع عن السلام..

فهل تعي الأطراف السياسية المصرة على استمرار الحرب هذه الحقيقة، أم تواصل السير في خدمة العدوان على حساب الوطن وأبناء الشعب ؟!!

ومن جهة ثانية هل تسهم الأمم المتحدة في جمع الفرقاء أطراف الصراع ودفعهم للحوار، والضغط على تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي لوقف تصعيده وترك اليمنيين يتحاورون ويتوصلون لوضع الحلول بعيداً عن أي تدخلات خارجية ؟!..

ردة فعل النظام السعودي على استهداف قاعدة الطائف..

قصف هيستيري على العاصمة صنعاء والادعاء مجدداً باستهداف مكة..!!



ليلة الجمعة الماضية جُنَّ جنون تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي وكشف عن هيستيريته بقصف صنعاء بأكثر من خمس عشرة غارة على اماكن متعددة إضافة لاستمرارية طائراته الحربية في التحليق طيلة ليل الخميس وفجر الجمعة فاتحاً حاجز الصوت..!!

ردة فعل النظام السعودي على اطلاق وحدات الجيش اليمني واللجان مساء الخميس الماضي عدداً من الصواريخ الباليستية الى قاعدة عسكرية لجيش العدو السعودي في مدينة الطائف تجلت بوضوح بذلك الجنون والهيستيريا لطائراته الحربية التي ظهرت بها في سماء العاصمة صنعاء وقصفها المجنون على احيائها ومناطقها..

النظام السعودي الذي سارع إلى نفي الأخبار المتداولة حول استهداف القاعدة العسكرية ذهب ليؤكد في وسائل اعلامه المختلفة على صده صاروخاً باليستياً كان يستهدف مكة ..!!!

عاد هذا النظام للحديث عن مكة واستهداف الجيش اليمني لها ليكشف من جديد عجزه من جهة عن صد الصواريخ اليمنية وفشله في تحقيق اهداف عاصفته..؛ ومن جهة ثانية الادعاء باستهداف مكة هدفاً في تأليب الدول والشعوب الإسلامية ودفع ما تسمى "جامعة أحمد ابو الغيط" و"الأزهر الشريف" ومبعوث الرباعية "اسماعيل ولد الشيخ" والمنظمات والهيئات الإسلامية التي يسيطر عليها لإصدار بيانات التنديد والاستنكار على استهداف الأماكن المقدسة وذرف دموع التماسيح على مكة والصراخ بأعلى أصواتهم واااامكتاااااه..!!!

هذا هو النظام السعودي الإجرامي الذي يستعرض عضلاته على المدنيين منذ بداية عدوانه في 26 مارس 2015م وحتى اليوم ويدمر البنية التحتية من الموانئ والمطارات والطرق والجسور والمصانع والمزارع وآبار المياه والمستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمساجد والجامعات ومحطات الكهرباء ومراكز الاتصالات ومؤسسات وشركات القطاع الخاص والمنشآت الحكومية...، وغيرها من الممتلكات العامة والخاصة - يعود مجدداً لاستغلال مكة المكرمة والتباكي على الأماكن المقدسة دون حياء أو خجل..!!

النظام الذي يشن عدواناً على بلد آخر ويجعل من المدنيين والمنشآت المدنية الحكومية والخاصة هدفاً لآلته العسكرية ومن ثم يدعي كذباً وبهتاناً باستهداف الطرف الآخر للإماكن المقدسة واستغلال الدين ليبرر جرائمه أو التغطية عليها هو نظام بلا أخلاق وبلا قيم، وقياداته حقيرة وقبيحة ولا تقل في افعالها وممارساتها الإجرامية والإرهابية عن عصابات المافيا وداعش وغيرهما من عصابات القتل والإجرام في العالم..!

نظام حقير وفاشل وعاجز عن مواجهة القوات العسكرية للطرف الآخر ويلجأ إلى الترويج للأكاذيب والتغطية على افعاله الإجرامية البشعة باستغلال الدين هدفاً في تضليل العالم وجعل "ولد الشيخ" و"ابو الغيط" ودعاة ومشائخ التكفير والإرهاب الوهابي وغيرهم من شركاء قيادات آل سعود في تدمير اليمن وقتل اليمنيين يصرخون ويبكون ويولولون كالنساء والأطفال..

لو كانت قيادات النظام السعودي شجاعة لما بقيت طيلة العامين والأشهر الخمسة الماضية من عمر عدوانها تستهدف المدنيين وتفرض حصاراً ظالماً لتجويع اليمنيين وقتلهم...، ولما ذهبت أيضاً للتستر على عجزها وضعفها وفشلها في تحقيق أهدافها بالترويج للإكاذيب والادعاء باستهداف مكة وذرف دموع التماسيح..!

ليس لدينا ما نضيفه ونقوله هنا بعد انكشاف جرائم وفضائح العدوان والنظام السعودي الإرهابي، سوى أن "شر البلية مايضحك"، و"إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت" ..!!

سقطرى وميون وجزر يمنية أخرى.. تتحول إلى مستعمرات إماراتية..!!

ليس ارخبيل سقطرى وحده الذي تمكنت الإمارات من بسط نفوذها عليه بجميع جزره الثلاث عشرة من خلال احتلال عسكري وواجهات استثمارية وأخرى تحت مسمى "خيرية" يديرها ضباط أمن إماراتيون..؛ وإنما هناك الكثير من الجزر اليمنية الواقعة على مياه البحر الأحمر بسطت الإمارات السيطرة عليها وتعمل منذ شهور في بناء قواعد عسكرية عليها، ومن تلك الجزر جزيرة ميون وحنيش وزقر وغيرها من الجزر اليمنية المنتشرة في مياه البحر الأحمر..؛ بالإضافة إلى سعيها الحثيث لاحتلال المخا والمناطق الساحلية الغربية..!

تحولت كل تلك الجزر إلى مستعمرات إماراتية خارج حدودها..؛ تنفذ عليها مشاريعها العسكرية والإستثمارية وتعبث بثرواتها تحت مرأى ومسمع من حكومة الفار هادي المنتهية الصلاحية والتي شنت الإمارات وبقية حلفائها هذا العدوان من أجل إعادتها للسلطة دون حياء..!!

في تقرير بثته الخميس الماضي كشفت قناة "الجزيرة" التابعة لأنظمة العدوان عن التوجهات الخطيرة التي تقوم بها الإمارات في ارخبيل سقطرى، وقالت : " تحول أرخبيل سقطرى اليمني إلى أرض إماراتية خارج حدودها تشرف أبوظبي على القوات العسكرية فيه والتي يفوق عددها 5000 عنصر ولديهم مناطق عسكرية مغلقة" ..

وبحسب "الجزيرة" شرعت الإمارات في بناء قاعدة جوية لها غرب مطار سقطرى، كما جندت نحو ألف شاب من جزيرة سقطرى خضعوا لتدريبات كثيفة في الإمارات لعدة أشهر ووُزعوا على نقاط عسكرية في الأرخبيل.

واشارت القناة إلى أن الإمارات تدير مطار سقطرى وتتحكم فيه، وتسيّر رحلتين بينه وبين أبوظبي لا تخضعان لأي تفتيش أو رقابة من قبل ما اسمتها بـ"السلطات اليمنية" ، بينما منع الإماراتيون هبوط طائرة عمانية بدعوى أن الجزيرة أشبه بمنطقة عسكرية.

وقالت في سياق تقريرها: "وقد شغلت الإمارات شركة اتصالات إماراتية في سقطرى، كما فتحت مصنعاً للأسماك بلا تنسيق مع "الحكومة المنتهية" ، ويشرف على المشروع الإماراتي خلفان المزروعي أبو مبارك" ..

وأكدت أن ضباطاً سابقين في أمن مطار سقطرى كشفوا أن الإماراتيين يقومون أيضاً بعمليات تهريب لثروة حيوانية وبيئية نادرة من سقطرى، ويقومون بأعمال وحفريات في مناطق أثرية بهدف بناء قصور لهم مطلة على البحر..

وكانت صحيفة "الميثاق" ومنذ وقت مبكر فضحت توجهات الإمارات الاستعمارية على الأراضي التي تمكنت من السيطرة عليها وفي مقدمتها جزيرة سقطرى وميون وحذرت من توجهاتها العسكرية وممارساتها التي تنفذها في تلك الجزر وعبثها وفسادها عليها.. ومطالبتها سكان جزيرة ميون بمغادرتها تحت حجج ومبررات واهية..!

فرسان المؤتمر لـ«الميثاق»:

الاستعدادات للاحتفال بذكرى التأسيس تسير بوتيرة عالية

أكد عدد من قيادات المؤتمر أن الاستعدادات الجارية حالياً على مستوى الدوائر وفروع المحافظات للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس القادم تسير بوتيرة عالية لضمان حشد جماهيري يشرف المؤتمر ويعكس مدى جماهيريته في الساحة الوطنية. وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن قواعد المؤتمر وأنصاره سيرسمون في مهرجان ميدان السبعين في 24 أغسطس لوحة جماهيرية عريضة ترسي قواعد أقوى لمكانتها وقوتها وحجمها.

مؤكدين أن جماهير الشعب سيقدمون في الاحتفال بذكرى التأسيس عدة رسائل للداخل والخارج تغير واقع الحال وتغير التوقعات لأن المؤتمر حزب الشعب وحزب الأغلبية وملاذ كل وطني شريف.. فالى الحصيلة:

استطلاع / يحيى نوري

حازب: الشعب سيحتفل بإنجاز مؤتمري يزيد عن 20 ألف مدرسة



في البدء يقول الشيخ حسين حازب -وزير التعليم العالي عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التربوية:

إنه تلبية لدعوة فخامة الاخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- حفظه الله، بشأن الاعداد والتحضير للاحتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر، وتنفيذا لتوجيهات الامين العام المناضل عارف عوض الزوكا تعمل الدائرة التربوية والتعليمية بالامانة العامة الى جانب دوائر وقطاعات الامانة العامة في الاعداد والتحضير لإقامة المهرجان الجماهيري الحاشد في الـ24 من اغسطس القادم احتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر بما يليق بمكانة ودور تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام،الحزب الوطني الرائد الذي قدم الكثير من المنجزات خلال مسيرة عطائه البراقة يشهد بها العدو قبل الصديق، منذ تأسيسه قبل 35 عاماً بقيادة فخامة الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح، والتي من ابرزها بناء الدولة ومؤسساتها وتحقيق الوحدة اليمنية وارساء قواعد الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير وتوسيع صلاحيات الحكم المحلي وغيرها من المنجزات التي لا تعد لا تحصى كترجمة لاهداف ثورتي السادس عشر من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر المجيدتين ومبادئ واهداف ومضامين الميثاق الوطني التي تأسست عليها مداميك هذا التنظيم الكبير..

وكما ان القطاع التربوي والتعليمي نال اهتماماً ودعماً كبيراً من المؤتمر الشعبي العام وقياداته خلال مسيرة نضاله كغيره من القطاعات، كان منها بناء وتشييد اكثر من عشرين الف مدرسة واكثر من عشرين جامعة.. لذا تأتي مساهمة اعضاء المؤتمر الشعبي العام ومناصريه في القطاع التربوي والتعليمي والأكاديمي في التحضير للفعالية ودورهم في الحشد والمشاركة في المهرجان عرفاناً بالوفاء للمؤتمر وقائده واحتفاءً وابتهاجاً بهذه الذكرى الجميلة والغالية على قلوبنا جميعاً.

وترجمة لذلك ولما لمسناه من اندفاع وحماس منقطع النظير لدى اعضاء المؤتمر من ابناء القطاع التربوي والتعليمي والأكاديمي والنقابي للمساهمة والمشاركة بفاعلية في احياء هذه الذكرى، عملت الدائرة التربوية التعليمية وفقا لتوجيهات الامانة العامة وفي اطار اللجنة التربوية بمشاركة قيادات العمل التنظيمي على ايجاد آلية مناسبه تنظم دورهم وجهودهم ومشاركتهم وحضورهم في المهرجان، وبما يليق بحجم ومكانة هذا القطاع ودوره النضالي، وكرسالة يريدون من خلالها ان يقولوا للعالم ودول العدوان بأنهم مستمرون في صمودهم ونضالهم الى جانب اخوانهم من ابناء الوطن الشرفا والمخلصين الثابتين والصامدين في وجه العدوان الغاشم الذي تتعرض له بلادنا، وانه مهما تم استهداف القطاع التربوي والتعليمي من قبل العدوان وتم تدمير مؤسساته ومنشآته كما يفعل طيران آل سعود، فإن ذلك لن يثنيهم عن مواصلة ادائهم واجبهم او يعرقل سير العملية التربوية التعليمية، او يمنعهم من المشاركة والحضور في كل الفعاليات والمواقف والمحطات الوطنية، وانهم سيدافعون عن الوطن ومقدراته ومكتسباته ورسالتهم المقدسة الى آخر لحظة من حياتهم.



جليدان: المؤتمريون سيرسمون أروع لوحة وطنية في 24 أغسطس



اكد الاخ جليدان محمود جليدان -وزير الاتصالات عضو اللجنة العامة رئيس لجنة النظام والتجهيزات الخاصة بالاستعدادات والتحضير لمهرجان 24 أغسطس الذي سيقام بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر- أن اللجنة تواصل اعمالها بنجاح كبير وحرصت على وضع برنامج حافل لنشاطها يستند على اسس وقواعد تليق بحجم ومكانة المؤتمر خاصة وان الاحتفاء ستشارك فيه الملايين الامر الذي يتطلب من اللجنة مضاعفة الجهود ليكون مواكباً والحدث الوطني والتنظيمي الكبير.

وقال: ان حجم الانجاز الذي امكن للجنة تحقيقه حتى الآن يعد طيباً وسيتعاظم خلال الايام القادمة إعداداً وتنظيماً واتصالاً وتواصلاً بمختلف الفعاليات المؤتمرية والتي ستتدفق الى العاصمة صنعاء خلال الأيام القادمة للمشاركة في مهرجان الـ24 من اغسطس والذي سيكون حدثاً عظيماً لإيصال رسائل مهمة تؤكد ثبات وقوة وعنفوان المؤتمر الشعبي في مواجهة العدوان ومخططاته.. موضحاً أنه تم توزيع المهام بين اعضاء اللجنة ما سيمكنها من التعامل مع مختلف اللجان التحضيرية ليصب الجميع جهودهم في بوتقة واحدة هى الاخراج والتنفيذ لأكبر مهرجان ستشهده العاصمة في تاريخها.

مشيداً في ختام تصريحه بكل الجهود التي تبذل على صعيد الامانة العامة او فروع المؤتمر بالمحافظات والمديريات والدوائر.

واصفاً مايتم من تفاعل كبير بأنه يعطي مؤشرات ايجابية الى ان المؤتمريين سيرسمون لوحة وطنية عظيمة تتفق مع حجم ومكانة تنظيمهم الرائد وعظمة القائد المؤسس على عبدالله صالح -رئيس الجمهوريه الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.

حنان حسين: المرأة ستكون في السبعين من أجل الوطن والمؤتمر





الاستاذة حنان حسين -رئيس دائرة المرأة للتأهيل وتمية المهارات-قالت: إن احياء المؤتمر الشعبي العام لهذه المناسبة العظيمة ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الـ35 في ظل هذه الظروف التي يمر بها الوطن جراء العدوان الظالم ضرورة حتمية كرسالة عملية سنقدمها للخارج وللداخل كما في كل مرة تخرج قواعد المؤتمر وانصاره في لوحة جماهيرية عريضة ترسي قواعد اقوى لمكانتها وقوتها وحجمها.

وعلى وتيرة واحدة تسير الترتيبات والتجهيزات للحشد العظيم في القطاع النسائي الذي يظهر دائماً بصورة مشرفة فالمرأة المؤتمرية تناصف اخاها الرجل في الالتزامات التنظيمية وقد اظهرت وتظهر وستظهر مواقف ثابتة وصموداً معتاداً فالمرأة كانت تتقدم صفوف الولاء للوطن وللمؤتمر الشعبي العام حزب الشعب.. وفي هذه الظروف العصيبة لزاماً علينا ايصال رسالتنا وفي كل حشد تكون لنا رسالة تغير واقع الحال وتغير التوقعات فنحن حزب الشعب وحزب الأغلبية وملاذ كل وطني شريف.

لذلك تستمر لجان الفروع والحشد والتواصل والإعلام المشكلة بعملها وبحب وولاء سنكون في السبعين لأجل الوطن ولأجل حزبنا الصامد الذي يتصدى بقوة وجلد لمؤامرات حقيرة، معتمداً في ذلك على حكمة وشعبية قائدنا الحكيم المحنك الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- وعلى التفاف القيادات الشرفاء ووفائهم ووطنيتهم وايضاً على مبادئ المؤتمر المثالية والوطنية والشعبية والمدنية والوسطية والمرنة التي تتجسد في الميثاق الوطني.

وتستند ايضاً على مكانة المؤتمر لدا الشعب اليمني الذي اثبت أنه الأكثر قدرة على ادارة البلد والأكثر حكمة وتقبل وسياسة وقيادة في ظل فشل كل الأطراف التي اخرجتها ريح الربيع العبري... وكل يوم تزداد شعبية المؤتمر بتردي الوضع الراهن وبسبب تلك القيادات العميلة التي قدمت الوطن لقمة سائغة للأعداء في الوقت ذاته ثبت المؤتمر والمؤتمريون الشرفاء المخلصون للوطن والسيادة والكرامة على مواقفهم.. وأما الزبد فيذهب جفاء يتسول فتات المال مقابل بيع الكرامة والسيادة.

الهمداني: الاحتفاء بالمناسبة سيرافقها مجموعة من الفعاليات والندوات



الأستاذ طه الهمداني -رئيس دائرة المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية عضو الأمانة العامة- قال: إن دائرة المنظمات الجماهيرية شاركت من اللحظة الاولى في الإعداد للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر، حيث كانت من ضمن اللجنة المصغرة لاعداد تصور حول الاحتفاء بالمناسبة، واقتراح الفعاليات والانشطة التي ستقوم بها دوائر الامانة العامة وفروع المؤتمر في الامانة والمحافظات والجامعات.

وبالتأكيد اولى تلك المهام المناطة بالدائرة للمشاركة الفاعلة في الاحتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام هي انجاح المسيرة الجماهيرية الكبرى في ميدان السبعين والتي من المتوقع ان تكون حاشدة وكبيرة وغير مسبوقة ترسل رسائل قوية لدول العدوان وللعالم اجمع، وتبين معاناة السعب اليمني من الحصار الجوي والبحري والبري وآثاره السلبية على مختلف النواحي، كما سيتم تأكيد صمود الشعب اليمني بجميع فئاته وعلى رأسها قيادات منظمات المجتمع المدني على تلاحم هذا الشعب ووحدة صفوفه تجاه العدوان، ومناشدته لاحلال السلام العادل والشامل والمشرف للشعب اليمني، كما سيتم مواكبة هذه المناسبة بمجموعة من الفعاليات والندوات التي تبرز منجزات المؤتمر الشعبي العام في مختلف المجالات خلال فترة حكمه واستهداف تلك المنجزات من دول العدوان وفي مقدمتها الوحدة المباركة التي تحققت في الـ22 من مايو 1990م والتعددية السياسية والديمقراطية التي تتآمر عليها دول التحالف لانها تسبب لها اشكاليات وتحرجها لانها انظمة استبدادية وغير ديمقراطية، كما سيتم الاحتفاء بالمؤتمر كحزب وطني من خلال استحضار مواقفه تجاه القضايا الوطنية وخاصة في مواجهة العدوان والتصدي لتقويض الدولة ومؤسساتها، وتضحياته من اجل القيم والمبادئ التي ناضل من اجلها المؤسسون والآباء وفي مقدمتها الحفاظ على النظام الجمهوري والثوابت الوطنية.

وابراز نهج المؤتمر ووسطيته واعتداله واصطفافه مع الجماهير في كل المنعطفات التاريخية، وابراز نظريته السياسية الميثاق الوطني الذي نفتخر انها انبثقت من اليمن ومن خلال حوار وطني شاركت فيه معظم القوي السياسية في تلك الفترة وتم اخضاعه للاستفتاء والنقاش والحوار.

وسيتم بالتنسيق مع الدوائر المختصة عمل افلام وبرامج وثائقية تبرز ادوار المؤتمر في بناء الدولة المدنية وتشجيعه لنمو ونشاط منظمات المجتمع المدني وافساح المجال لها في المساهمة في عملية التنمية والشراكة مع مؤسسات الدولة المختلفة واصدار التشريعات والقوانين التي تعد من افضل التشريعات على مستوي الوطن العربي، واتساع هامش الحريات والحركة في علاقاتها الداخلية والخارجية واحترام حقوق الانسان والتصديق على المواثيق الدولية التي تكفل الحقوق والحريات السياسية والمدنية والثقافبة والفكرية، والاقتصادية والاجتماعية، وكان هناك عدد كبير من المواثيق التي صادقت عليها بلادنا ..

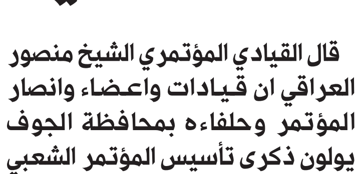
من ضمن الاعمال التي ستقوم بها الدائرة بالتعاون مع الدوائر الاخرى او قيادات المنظمات المدنية بالنسبة لذكرى تاسيس المؤتمر وهي الحديث عن الميثاق الوطني ومضامينه الوطنية، وفق خطة مدروسة فيسبوك.. تويتر.. اذاعات تابعة.. قنوات اعلامية "فلاشيات" وكأنما هي عملية إحياء وتذكير وتنوير للآخرين الذين لديهم نظرة مشوهة.

اضافة لعقد ندوات ورعاية ندوات وورش عمل حول ذلك طبعا.

وأوضح الهمداني: هناك انشطة وفعاليات ستقوم بها منظمات المجتمع المدني منها اقامة اعراس جماعية لابناء الشهداء والجرحى والاسر الفقيرة ستتزامن مع هذه المناسبة العظيمة، وقد بدأت بعض المنظمات باقامة اعراس.

وقال: يعد التنسيب والاستقطاب احد الاليات المهمة للعمل التنظيمي والسياسي التي تساعد على تطوير الاداء التنظيمي وتفعيل اداء التكوينات التنظيمية من خلال رفد المؤتمر بالكوادر الشابة والنشطة والكفاءات من القيادات في منظمات المجتمع المدني من اتحادات ونقابات وجمعيات ومؤسسات وخاصة في اوساط طلاب الجامعات واعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات وايضا الاطباء والمهندسين والعمال والموظفين ليتمكن من اداء دوره الوطني الي جانب بقية الاحزاب المواجهة للعدوان.

وسيتم الاستفادة من احياء ذكرى التأسيس في الاحتفاء بالمنضمين الى صفوف المؤتمر الشعبي العام لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية واستيعاب الاعضاء الذين يندفعون الى الانضمام لعضويته نظرا للمزايا التي يتحلى بها والانجازات التي حققها خلال فترة حكمة على مختلف الصعد والمجالات.







العراقي: حضور نوعي لمؤتمر الجوف في ذكرى التأسيس



قال القيادي المؤتمري الشيخ منصور العراقي ان قيادات واعضاء وانصار المؤتمر وحلفاءه بمحافظة الجوف يولون ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام اهمية كبرى

مؤكدا في تصريح لـ«الميثاق» عزمهم على المشاركة بفاعلية في المهرجان الجماهيري الذي ستشهده العاصمة صنعاء في 24 اغسطس المقبل .

واوضح رئيس مؤتمر الجوف الشيخ العراقي : لقد عقدنا عدة اجتماعات ولقاءات تنظيمية تتعلق بهذا الجانب وذلك انطلاقا من الحرص والتأكيد على ان يكون لنا حضور نوعي في هذا الحدث الوطني المهم وبما يليق بمكانة المؤتمر على الساحة وفي نفوس الناس وبما يجسد الولاء التاريخي والمشهود له من ابناء محافظة الجوف لوطنهم ولتنظيمهم الرائد.

واضاف :ان المؤتمر يجني اليوم ثمار استناده الى المبادئ والثوابت التي بني عليها والتي لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية واهداف الثورة والوحدة المباركة .

ورأى رئيس مؤتمر الجوف ان المؤامرات التي استهدفت بلادنا خلال الاعوام الماضية ومارافقها من احداث مستمرة الى اليوم اثبتت للقاصي والداني مصداقية وحكمة وعظمة مواقف قيادة المؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح والذي كان السباق للتحذير من خطورتها وقدم التضحيات في سبيل التصدي لها بما في ذلك اعلانه التنازل عن بقية فترته الرئاسية وتسليم السلطة سلمياً داعياً في الوقت ذاته الى مصالحة وطنية شاملة ومايزال يكرر دعواته للعمل على كل ما من شأنه قطع الطريق امام المتربصين باليمن واجندتهم القائمة على سفك الدماء .

منوهاً الى ان الجماهير تبادل الزعيم الصالح الوفاء بالوفاء وسيظلون الى جانبه مساندين لمواقفه التي هي مواقفهم.. وسيرى العالم ذلك مجدداً عند الاحتفاء بذكرى التأسيس.

الاثنين: 31/ يوليو / 2017م
7/ ذو القعدة / 1438هـ
الميثاق
العدد: (1868)

وزير الثقافة لـ«الميثاق»:

دعوة الزعيم للمصالحة الوطنية خيار اليمنيين الأوحد

اختلفنا سابقاً على المصطلحات والتلاعب بالألفاظ أما اليوم فاللعب بالمدافع والطائرات

الأستاذ عبدالله أحمد الكبسي -وزير الثقافة في حكومة الانقاذ الوطني- شخصية سياسية واجتماعية وطنية وقومية تحمل مسئولية وزارة الثقافة في فترة لم يسبق لليمن واليمنيين أو أي شعب أو أمة أخرى أن عاشت مصاعبها وتحدياتها وأخطارها، ليس فقط ناجمة عن حرب يشنها عليها تحالف عدوان سعودي إقليمي ودولي ولكن لأن هذه القوة العسكرية والمالية والسياسية والإعلامية استطاعت أن تجعل حربها الاجرامية القذرة والشاملة منسية، وبالتالي فتكليل صمود هذا الشعب العظيم الاسطوري بالنصر يتطلب توحيد الصف الوطني عبر مصالحة يمنية شاملة تنبثق من روح تسامحية وحوار صادق واستراتيجي كما يقول الدكتور الكبسي الذي التقته صحيفة «الميثاق» وكان لنا معه هذا الحوار:

حاوره/أحمد الزبيري



لا يمكن لحاكم أن يحكم اليمن إلاّ بمصالحة وطنية حقيقية

- لابد أن نتوحد إعلامياً وثقافياً وفي الجبهات المتصدية للعدوان
- الأمريكان يحرقون المنطقة ولن يتركوا لرعاة الجمال إلاّ الجمال
- صمود الشعب اليمني خلق معادلة جديدة ولن يتوقف عند نشر غسيل تحالف الشر
- دول الخليج أمام متغيرات بعد أن ظلت أداة لإشعال المنطقة بالصراعات والإرهاب

دعوة الزعيم للمصالحة ليست للاستهلاك بل عن تجربة واستشعاراً لمسئولياته الوطنية

○ **الزعيم علي عبدالله صالح هو من أرسى نهج التصالح والتسامح بين اليمنيين طوال فترة تحمله مسؤولية قيادة الوطن وظل يدعو إليه وهو في السلطة وخارجها.. في ضوء هذا كله ما قراءتكم لدعوته في الذكرى الـ 39 لـ17 يوليو الى المصالحة الوطنية الشاملة لا تستثني أحداً..؟**

- طبعاً هذا موضوع المصالحة بعد مرور أكثر من عامين على عدوان التحالف السعودي بالنسبة لنا كيمنيين ضرورة لاسيما وقد اتضح ان المؤامرة علينا كبيرة والبلد يمر بمخاطر.. ولا مخرج لنا الا وحدة الصف، ووحدة الصف لا تأتي الا بمصالحة وطنية حقيقية.. والزعيم والقائد علي عبدالله صالح لم يطلق مجدداً دعوته هذه كشعار بل التزام تفرضه مسؤوليته الوطنية وانما أيضاً اطلقه نتيجة لتجربة طويلة ومخاض عسير مر به معه كل اليمنيين في مراحل مختلفة.. محققاً في فترات عصيبة نجاحات، ومن خلاله استطاع التجاوز باليمن مخاطر كبرى.. طبعاً ومعه كل القوى السياسية الفاعلة في الساحة سواءً احزاباً أو شخصيات اجتماعية أو قبلية أو مثقفين أو ضباطاً.. اليوم لاشك ان المصالحة هي حلم يراود كل اليمنيين وتميز بهذه الدعوة الزعيم علي عبدالله صالح نتيجة لخبرته المتراكمة في الحكم، اوصلته الى قناعة انه لا يمكن الحفاظ على اليمن، ولا يمكن لحاكم ان يحكم اليمن الا من خلال مصالحة وطنية حقيقية مبنية على أسس صادقة وعلى مبدأ استراتيجي طويل المدى، وليس مصالحة تكتيكية من أجل تحقيق هدف معين او غرض معين..

> **لن نتغلب على العدوان إذا لم نتجاوز خلافاتنا**
>
> **انتصار شعبنا مرهون بامتلاكنا قوة سلاح المصالحة**

○ **لماذا المصالحة الوطنية الآن من وجهة نظركم ضرورة..؟**

- لو استرجعنا التاريخ السابق للمصالحات الوطنية لوجدنا مفارقات كبيرة جداً.. اختلفنا على الاتجاهات واختلفنا على المسميات واختلفنا على المصطلحات السياسية سواءً يسارية او يمينية او وسطاً او إسلامية.. الخ، اما الآن فالمسألة أكبر من هذا.. كنا نتلاعب بالألفاظ الآن تجاوزنا الالفاظ إلى التلاعب بلغة المدافع وازيز الطائرات وبالخراب والدمار.. لاشك مفهوم الزعيم علي عبدالله صالح أكبر من الذي نحن نتصوره.. هو يدعو إلى مصالحة شاملة كاملة لكل اليمنيين.. بغض النظر عن الافعال، ولاشك ان من اجرم بحق اليمن ينال جزاءه الطبيعي بموجب النظام وبموجب الدستور والقانون..لكن الآن نحن احوج ما نكون إلى ان نجري مصالحة حقيقية لمن هو في الداخل، ووصل إلى قناعة بأن اليمن يتعرض لاعتداء خارجي وفي هذا العدوان ظلم وغطرسة بدون أي نتيجة.. فالأولى أن نخطو الخطوة الاولى ان نتوحد سياسياً وإعلامياً وثقافياً وعلى كافة المستويات في الجبهة التي تقاوم العدوان... وبالتالي اذا وحدنا الرؤى ستكون استراتيجيتنا واضحة في كيفية مواجهة العدوان ومصالح الآخرين التي تتعارض مع مصالحنا الوطنية، نحن الآن في خصومة فلابد ان نستوعب العملية وان نغلب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والشخصية هذا اذا اردنا ان نبني أسساً للمصالحة الوطنية فلا يمكن ان نتغلب على العدوان اذا لم نتغلب على خلافاتنا.. فاذا ما وحدنا الرؤى هنا كجبهة مقاومة ومدافعة عن الوطن وعن العرض وعن الكرامة، لا يمكن ان نفتح حواراً مع الخصم أو الخصوم الخارجيين ونصل معهم إلى نتيجة.. فالوحدة الوطنية لمواجهة العدوان وبشكل عام هي في غاية الاهمية.. وبالتالي نهاية كل الحروب والصراعات والخلافات نهايتها مصالحة.. نهايتها حوار أو التفاوض اذا كان نريد أن نخرج من هذه المعركة بأقل الخسائر على المستوي الوطني.. أما الجانب الآخر المتعلق ببناء ما دمر من المنشآت والبنى التحتية والخدمية والاقتصادية أو ما يتعلق بالدماء التي سفكت ظلماً وعدواناً اقول: هذا موضوع كبير ما يتعلق بالمنشآت ما يتعلق بالدماء التي سُفكت موضوع كبير.. لكن أقل شيء نريد الخروج بحصيلة بما تحفظ استقلالية اليمن وكرامة شعبه.

○ **ألا ترون ان العدوان الذي يتعرض له اليمن يأتي في سياق مخطط تدميري تقسيمي للمنطقة العربية..؟**

- بكل تأكيد اليمن ليست حالة منفردة.. اليمن هي جزء من منظومة خطط لها منذ زمن، وما نراه الآن هو نتائج.. أما المخطط فهو طويل يوم يأتون باسم الدين.. ويوم يأتون باسم العلمانية والديمقراطية والليبرالية والحرية وحقوق الانسان.. عناوين مختلفة ومتعددة لكن الهدف هو كيفية ابقاء المواطن العربي متخلفاً متجزئاً لا يتطور سياسياً.. لا يتطور ثقافياً.. يتآمرون على ثقافتنا.. حتى المناهج الدراسية الآن لاشك انها في أيادٍ تضع لنا ما ينبغي ان نتعلمه ونعرفه لخدمة أهداف ومصالح قوى الهيمنة الدولية والإقليمية كما أنها تضع لنا البرامج دون ان نعرف ذلك كشعوب وامة في كثير من الاحيان.. ربما نكتشفها متأخراً، فاليمن جزء من منظومة متكاملة تنفذ بأساليب مختلفة، هناك ما ينفذ بالترغيب وهناك ما ينفذ بالترهيب.. نحن ينفذ علينا هذا البرنامج بالترهيب نركع نسلم نوقع كل ما يطلب منا وإلا العصا.. هذا ما يجري لنا الآن كيمنيين وعرب.. يتصوروا ن أن العصا ستطوع لهم اليمنيين.. اليمنيون ينطلقون من ثقافة من حضارة ينطلقون من تاريخ يمتد لآلاف السنين.. ومن يريدون ان يطوعوا اليمنيين هم ادوات هم ليسوا اصحاب القرار او صاحب الفكرة الاساسية في الاستراتيجية الاستعمارية أو التجزيئية للمنطقة وادخالها في خلافات سياسية وخلافات دينية وخلافات مذهبية، هذا الكلام جزء من وسائل او من ادوات تنفيذ استراتيجية اعداء الامة.. المخطط للمنطقة واحد وهناك غرفة عمليات دولية تقود العالم كله.. فإذاً اليمن جزء من هذا المخطط وما يجرى في اليمن سيجري على كل الدول العربية.. جرى في العراق وبعض الانظمة العربية والخليجية وحتى الكثير من مجتمعاتنا يتصور لهم انه يستهدف العراق وحده.. كانوا هم يروجون لنا أكذوبة، صدقناها انها تمتلك اسلحة التدمير الشامل سلاح التدمير الشامل هل هو محرم على العرب ومجاز لإسرائيل، هل هو محرم على منطقة الشرق الاوسط ومجاز لأوروبا وامريكا.. اذا كنا نتعامل من جانب انساني فيجب ان نخضع كلنا لهذا المفهوم الكبير لكن ارادوا ان يوهمونا بهذه المفاهيم الانسانية كي نغزو بعضنا البعض.. وبعد ان خرجت من التوازن في المنطقة مصر كانت الحلقة الأقوى للامة العربية، والعراق سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً وحضارياً بعد مصر وبعد ان ضربوها تم ضرب سوريا وليبيا، وبالتالي هذا المخطط الذي بدأ من العراق والآن نرى نتيجته في اليمن وسنرى تطورات كبيرة لهذا المخطط في مصر والمنطقة العربية وخاصة دول الخليج التي منذ ما يقارب ثلاثة عقود على قبولها دورالأداة في اشعال المنطقة بالصراعات والحروب والارهاب ومايقارب العامين والنصف من عدوانها على اليمن بدأت المؤشرات تتجه نحوها.

○ **تعتقدون ان للعدوان على اليمن تأثيراً على الازمة الخليجية..؟**

- الصمود اليمني علَّم الآخرين درساً وحتى علم من يريد ان يهيمن ويستعمرنا.. أما ما نراه نحن وماهي الأداة التي يعاقب بها اليمن الأدوات المأجورة.. هذه هي ادوات لكن الاصل هناك في الغرب وعلى رأسها امريكا.. فصمود اليمني بحد ذاته بغض النظر عن حجم التضحيات والاراضي التي تهيمن عليها عدد من العصابات على اختلاف مسمياتها.. لكن الحقيقة الهدف واحد والغاية واحدة والموت واحد.. فصمود اليمنيين خلق معادلة جديدة في المنطقة.. وأسهم في وصول دول الخليج إلى ما وصلت إليه من نشر غسيل بعضها البعض.. طبعاً دول الخليج الدور جاء عليها بوسائل أخرى غير التي استخدموها في اليمن.. وربما هي مستهدفة اكثر من اليمن.. لقد كانت اليمن هي الحاضنة والعمق الاستراتيجي من حيث الموقع الجغرافي والكثافة البشرية ونوعياتها المرتبطة بالحضارة والتاريخ.. لهذا اليمن كانت وستكون لهم عوناً وسنداً لو لم يشنوا الحرب العدوانية عليها وعلى رأسها السعودية التي دمرت وخربت اليمن وسفكت دماء أبنائه.. الآن يأتي دورها بطريقة أخرى.. وبالتالي ستكون كمرتعه أو مزرعة للأمريكان وهذا واضح وضوح الشمس.. حتى الخلاف القطري السعودي هو ليس خلافاً لا قطرياً ولا سعودياً.. الامريكان يريدون احراق المنطقة ولن يتركوا لرعاة الجمال الا الجمال وسيكون ذلك زيادة عليهم..

> **الديمقراطية انتهت طالما المال هو المتحكم بمصير الشعوب**
>
> **لم نوحّد خطابنا السياسي والثقافي لمواجهة الخطر المحدق باليمن**

○ **من خلال قراءتكم هذه لصمود اليمنيين أمام تحالف عدوان إقليمي ودولي ولمجمل المتغيرات في المنطقة والعالم.. هل انتم متفائلون أم متشائمون تجاه نهاية ما يتعرض له اليمن من حرب عدوانية..؟**

- أنا قناعتي ان الاهداف التي رسمت في اليمن لم تتحقق وهذا لن يجعلهم يوقفونها بل يعيدون مخططاتهم.. هل سيأتون لها بسلاح جديد وسيدخلون من باب السياسة مثلاً.. من باب الاستعطاف الانساني نظراً لما تعانيه اليمن.. هل سيأتون لها من ابواب أخرى ؟!.. وبالتالي المشكلة لم تنتهِ.. هذا ينبغي ان يكون واضحاً.. هل سيغيرون الأسلوب ؟!.. هل سيغيرون السلاح؟!.. هل سيغيرون الوجوه ؟!.. هذا سيعتمد على حكمة وقراءة اليمنيين للمشهد السياسي الداخلي والمتغيرات في المنطقة والعالم كله الذي تحكمه دوائر محددة.. وهذه الدوائر لديها استراتيجية ثابتة ليست من اليوم ربما رسمت قبل عشرات السنين.. هم لديهم خطة واضحة ومحددة تختلف الاساليب والوسائل باختلاف الزمان والمكان وباختلاف التطور ويبقى الهدف وهو واضح، حتى الكونجرس الأمريكي وحتى الأمم المتحدة هم عبارة عن موظفين لدولهم.. المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة موظف لأمريكا.. وبالتالي يستلم تعليماته من الأجهزة الامنية والرئاسية داخل أمريكا ماهو توجيه أمريكا سيكون مندوبهم في الأمم المتحدة وكذلك الروس والعالم كله مرتبطاً بمصالح.. المبادئ والقيم الإنسانية انتهت.. الديمقراطية انتهت في العالم ومايوجد عبارة عن شعارات لتضليل الناس فالممارسات هي ابعد ماتكون عن كل هذه العناوين والشعارات البراقة..بالنسبة للديمقراطية هو شعار عريض وطويل يتغنون به ويرددونه ويريدون ان يسوقون لنا بالطريقة التي يرونها وبالتالي اصبح هذا الشعار الديمقراطي سلاحاً خطيراً يتلاعبون كيفما يشاؤون.. فاذا الموقف الدولي أو موقف الأمم المتحدة أو موقف الكونجرس الامريكي خاضع للقرار السياسي للحكومات المركزية والقرار المركزي في داخل أمريكا او غيرهم ويخضع لمصالح تلك الدول.. وبالتالي لا نتوقع من هؤلاء شيئاً.. نعم العالم ربما يتخاطب معنا انسانياً الناس يعرفون أن هناك مظلومية على اليمنيين ويعرفون أن هناك ظلماً وقهراً وتجبراً وتكبراً على هذا البلد لكن كل هذا لا يرقى إلى مستوى الشعارات التي يرفعونها وتجعلهم يقفون إلى جانبه.

○ **ربما الديمقراطية بمفهومها النسبي موجودة في شكل مؤسسات منتخبة وحرية رأي وبالأخذ بالاعتبار مصالح المجتمع في الدول الغربية..؟**

- ليس هناك ديمقراطية طالما المال هو الذي يتحكم بمصير الشعوب.. وعندنا مثل يقول : "من ملك المال ملك الرقاب" طالما أن المال مسخر لعداوة الانسان ولإهلاك وتخريب الشعوب والضمائر.. اذاً ليس هناك ديمقراطية.. ولا حقوق انسان.. ولا.. ولا.. ولا.. الخ.

○ **اذا كانوا لا يريدون لنا ديمقراطية ولا حقوق إنسان لتحقيق مصالحهم.. اذاً لماذا يحاربوننا..؟**

- يحاربوننا؟! لأننا نعتنق رسالة سماوية اسمها الدين الاسلامي.. الذي لا يرضى بهذا العدوان والاجرام الذي نتعرض له لا سلوكاً ولا شرعاً ولا عرفاً.. وبالتالي سيحاربوننا لشيئين أساسيين أو لثلاثة اشياء أساسية.

اولاً : لما نعتنقه من ديانة سماوية سمحاء ولما نمتلكه في أرضنا من ثروات ومن خيرات.. ويجب ان نكون واثقين من ان البعد الثالث هو التاريخي الحضاري الانساني لما له من دور كبير في بناء الانسان والذي مهما تآمروا عليه ومهما حاولوا ان يجهضوا هذا البعد فلن يتمكنوا بإذن الله سبحانه وتعالى.

○ **وعودة إلى البداية «المصالحة الوطنية».. هل هي الحل..؟**

- سنعود إلى دعوة الزعيم المتجددة إلى المصالحة الوطنية.. اذا تصالحنا مصالحة حقيقية سنوحد الجبهة السياسية والثقافية والعسكرية وسنسهم في تغيير كثير من المفاهيم المغلوطة في المجتمع اليمني.. لان موضوع المصالحة وتوحيد الجبهة الداخلية هو من أخطر الأسلحة المهمة الذي يجب ان نواجه به العدوان.. فاذا تسلحنا بهذا السلاح فكن على ثقة بأننا انتصرنا في المعركة وسننتصر بإذن الله..

○ **هناك من يقول إن الدور الثقافي غائب بشكل ملحوظ في التصدي للتحديات التي واجهها الوطن لاسيما في السنوات المنصرمة من هذا العقد أو لم يرتقِ إلى المستوى المطلوب في مواجهة العدوان الخارجي..؟**

- حقيقةً الموروث ثقيل واليمن ورثت تركة غير عادية من التجهيل المصطنع والمتعمد ليس تجهيلاً عادياً.. وبالتالي ما يقوم به المجتمع لانقول نحن قادرون على تصنُّعه..

○ **المقصود أن كل حدث كبير يوجد تغيراته الثقافية المنبثقة من صميم الشعب والمجتمع.. فما الذي حصل..؟**

- ليس صحيحاً، ولكن نقول ما يقوم به المجتمع اليمني كله.. نحن نتصارع مع افكار اخرى ومع حضارات اخرى ومع قيم اخرى.. هناك صراع حضاري موجود بيننا وبين الآخرين.. ورغم ذلك فالشعب اليمني باعتقادي يؤدي دوره لكن الدور في كثير من الاحيان لا نراه او لا نلمسه لمس اليد.. لا نراه رؤية العين.. نتيجة عدم رضانا لما نقدمه لاننا نعتقد ونتصور بان المطلوب ان نقدم أكثر مما نقدمه الآن والحقيقة ان هناك كثيراً من القطاعات والاتجاهات والمدارس الثقافية تعمل في هذا المجال شيئاً كثيراً لكن مثل ما قلت لا نلمسه ولا نشعر به.. لاننا لا نوحد الخطاب السياسي والثقافي حتى يبرز بالشكل المطلوب لأن كل طرف الآن يفهم الثقافة بعقليته بما يريده هو ربما بخلفيته السياسية أو الفكرية أو الدينية.. اقصد ان هناك نظريات مختلفة ومتعددة..

○ **الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» كان الفعل الثقافي عاملاً رئيسياً في قيامها وتصدر قيادتها مثقفون وكذلك الوحدة.. فلماذا يتراجع هذا الدور أمام العدوان الخارجي غير المسبوق على اليمن..؟**

- الثقافة لها ادواتها وجزء كبير من الادوات التي تتحدث عنها من سبتمبر إلى اليوم انتهت.. واليمن جرى عليها مؤامرة كبيرة.. مؤامرة على الانسان.. وبالتالي لو نقر كلنا بأنه في الفترة الاخيرة كان هناك تآمر على الانسان وعدم بناء الانسان أي أن من هؤلاء الهامات الوطنية الكبيرة التي انتهت لم تعوض ولا حاولنا في خططنا التعليمية والثقافية والتنموية تعويضها، لهذا علينا ان نقر بأن هناك اخطاء وقصوراً.. في تلك الأيام قبل مايزيد عن نصف قرن كان دور المثقفين رئيسياً ومحورياً في قيام الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» تصدروا صفوف النضال لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وهي التي ادامت الزخم الوطني وكانت الثقافة ليست ماهي عليه الآن وكان المثقفون كماً ونوعاً افضل مما هم عليه.. ربما كلنا اسهمنا في عدم بناء الانسان وهذا هو سبب ضعف هذا الجانب الثقافي الذي له ادواتـه.. فهناك فرق بين من يقرأ الكتاب وبين من يفهمه.. هناك كثير من الادوات وكثير من الوسائل فقدناها.. الآن المسرح غير محبب والسينما غير محببة والنشاط الثقافي غير مرغوب.. ولاشك ان هذا ينعكس على ثقافة المواطن اليمني وعلى الوطن بأكمله ثقافياً.. خلاصةً.. كلما قلت ثقافتنا زاد غباؤنا وجهلنا، وسهَّل هذا على اعدائنا استغباءنا والتآمر علينا..

الزعيم يعزي الشاعر محمد الشبيبي بوفاة نجله

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة إلى الشاعر محمد محمد الشبيبي في وفاة نجله الشاب حمير محمد الشبيبي الذي وافاه الأجل وهو في ريعان شبابه.

وعبّر الزعيم في برقية العزاء والمواساة عن صادق تعازيه وعميق مواساته لوالد المرحوم ولكافة آل الشبيبي، سائلاً الله -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

الأمين العام يبعث عدداً من التعازي

الأمين العام يعزي آل الشلالي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري الأخ الشيخ/ صالح علي الشلالي عضو قيادة فرع المؤتمر وكافة آل الشلالي، بمديرية خولان.. محافظة صنعاء.. في استشهاد نجله محمد المغفور له بإذن الله، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن اليمن ضد العدوان السعودي الغاشم.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي آل الجعدلي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ العقيد/ محمد حميد حميد الجعدلي وإخوانه.. وكافة آل الجعدلي بمديرية ارحب.. في وفاة أخيهم المغفور لهم بإذن الله العقيد مجاهد حميد حميد الجعدلي، والذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويُعزي القيادي المؤتمري عبده القعاري بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ الشيخ/ عبده علي محمد يوسف القعاري.. عضو قيادة فرع المؤتمر.. مدير عام مكتب الزراعة وإخوانه.. وكافة آل القعاري بمديرية الجبين محافظة ريمة.. في وفاة والدهم المغفور له بإذن الله، الشيخ علي محمد يوسف القعاري، شيخ عزلة قعار بمديرية الجبين محافظة ريمة، بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني والتنظيمي وخدمة الناس.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

المؤتمر ودوره في صياغة المشروع العربي النهضوي

إن الحديث عن انجازات المؤتمر الشعبي العام في مختلف الحقول بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق ،رئيس المؤتمر الشعبي العام- يجعلنا نتوقف بموضوعية امام هذه المنجزات لتقييمها في ظل الظروف السياسية التي صاحبتها، اذ يشكل هذا التقييم مراجعة موضوعية بحقولها المختلفة وابعادها الحضارية بآفاقها الانسانية وعلاقتها بالميثاق الوطني.

بقلم د.قاسم سلام

لقد جاء ميلاد المؤتمر الشعبي العام في 24اغسطس1982م في ظل ظروف غاية في التعقيدوتحديات داخلية وخارجية فشكل مرتكزتفاعل لكل القوى الاجتماعية والاقتصادية وكل التنظيمات السياسية بمختلف اطيافها من خلال قواسم مشتركة تمثل اهداف كبيرة ينتظرها المواطن اليمني على كافة الاصعدة التنموية والاجتماعية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية وتنتظرها اليمن لتعزيز التواصل مع المجتمع الدولي ومع محيطها القومي والاسلامي وصولاللتكامل على قاعدة امة عربية واحدة وجامعة عربية فاعلة ومؤتمر اسلامي يحقق التكامل بين ابناء الشعوب الاسلامية المتفتحة والمتحررة على قاعدة الوسطية. لذا فإن برنامج المؤتمر الشعبي العام لم يأت من فراغ وترجمته على صعيد الواقع كان يهدف الى تحقيق التفاعل وترسيخ قاعدة التعاون والمصالح المشتركة وقاعدة التكامل البناء. متحررا من الماضي المتقوقع داخل الصراعات والمخلفات التي كانت تعيق انفتاح اليمن داخليا وخارجيا.. ومواجهة الامراض التي كانت قبل الثورة اليمنية «26 سبتمبر 1962م 14 أكتوبر 1963م» تحيط بالواقع اليمني شماله وجنوبه، وتلك التحديات التي جابهت الثورة وصولا الى فترة ماقبل انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية العربية اليمنية عام 1978م حيث شهدت اليمن صراعات ومماحكات عطلت معظم برامج التنمية وخلقت خنادق واتهامات عصفت بالجميع فجاء اجماع مجلس الرئاسة ومجلس الشعب التأسيسي على انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية عام 1978م لاحتواء العواصف التي كانت تحيط باليمن.

وهنا كانت نقطة البداية وديناميكية التحرك الواعي وفق قاعدة التصالح والتفاعل للخروج من غبار الماضي كله والبدء بزرع حديقة المحبة والتسامح والاخوة للتوجه نحو مستقبل يعيد لليمن مكانته وهيبته وحيويته وفق برنامج وفاق واتفاق من خلال حوار ديمقراطي منفتح منهجي توج بميلاد الميثاق الوطني ليصبح وثيقة وطنية عمد بالاجماع الوطني من خلال الاستفتاء الشعبي ليشكل سفينة نوح لمواصلة المسير الى الشاطئ الآمن، فكان هذا الشاطئ هو المؤتمر الشعبى العام.. المؤتمر الشعبي العام الذي تجمع فيه كل المؤمنين بالميثاق والمحبين للوطن اليمني الواحد متجاوزين كل صفحات الماضي لينطلقوا في العد التصاعدي متفاعلين مع نصوص الميثاق الوطني واهداف المؤتمر الشعبي العام من اصغر وحدة تنظيمية الى اعلى المواقع القيادية.

واليوم ماأحوج المؤتمريون من الشباب رجالا ونساء الى العودة الى قراءة وترجمة مضامين الميثاق الوطنى لمعرفة السياقات التاريخية والعمق السياسي والحضاري والفكري لهذه الوثيقة المهمة في حياة اليمن الحديث، ولمعرفة ماتحقق من انجازات في الحقول المختلفة واستيعاب التجربة وتقييمها تقييما موضوعيا.

لقدشكل الميثاق الوطني سفينة نجاة لتلك المرحلة. التي احاطت باليمن قبل الوحدة. وهنا ايضا ينبغي ان نعيد قراءة الواقع قراءة تواكب حركة ونشاط واجتهادات الدولة بكل مؤسساتها التى قادها بحنكة سياسية الزعيم علي عبدالله صالح وكل الذين كانوا معه في الميدان منذ عام 1982م وصولاً الى 22مايو 1990م.

لقد جاء الميثاق الوطنى مستوعبا الظروف المحيطة باليمن وبالقوى الحية باطرافها المتعددة فكان منطلقا لقاعدة التعددية السياسية والحزبية التي فتحت آفاقها الوحدة اليمنية، التي تكاملت صفحاتها بقدرات وفعاليات الشطرالشمالي آنذاك وتكامل الشطر الجنوبي معه فكان ميلاد الجمهورية اليمنية التي شكلت هدفا استراتيجيا في اهداف ثورتي26 سبتمبر و14 أكتوبر وهدفا مركزيا في ادبيات ونضال حركة الاحرار اليمنيين وهم يقارعون التخلف والظلم وعهد الظلام وفي الوقت نفسه كان عمقا للثورة على الاستعمار البريطاني ومنطلقا لتجسيد وحدة النضال اليمني من أجل الوحدة.

ويأتي المؤتمر الشعبى العام بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح ليرسخ قاعدة الحوار مع اخوانه في قيادة الشطر الجنوبي من الوطن وصولاللتوقيع على اتفاقية الوحدة اليمنية ليرتفع علم الجمهورية اليمنية على كامل التراب اليمني في 22 مايو 1990م محققا بذلك انجازا تاريخيا جاء عبر مسيرة نضال طويلة تلاحمت فيه ثورتا سبتمبر واكتوبر العظيمتين، فكانت تجسيدا عمليا لأهم هدف من أهداف الثورة والمحور المركزي للميثاق الوطني الذي صاغته واجمعت عليه مختلف الاطراف من القوى الوطنية والقومية وقيادات الاحزاب داخل الساحة اليمنية بمختلف توجهاتها.

وهنا يحق لنا ان نعتبر هذا المنجز من اهم المنجزات التاريخية الوطنية والقومية وعلى الصعيد الدولي، اذ انتقل اليمن فيها من الصراعات السابقة والتجاذبات الدولية والاقتتال الى يمن التكامل والبناء والتفاعل الايجابى وطنيا والانفتاح على صعيد العلاقات الاقليمية والقومية والدولية متوجا كل ذلك بالديمقراطية والتعددية السياسية التي اقترنت بقيام الجمهورية اليمنية.

وقد اكد الميثاق الوطني نهجه القومي الوحدوي حين نص على(ان الوحدة مكسب قومي للامة العربية جمعاء ذلك لان اعادة الوحدة اليمنية بقدر ماتشكل ضمانة لأمن واستقرار المنطقة فإنها تشكل كذلك رافد قوة ودعم للامة العربية قاطبة)

وكما اكد الميثاق الوطني على اهمية الوحدة اليمنية على طريق تحقيق الوحدة العربية من خلال التكامل العربي على مختلف الاصعدة لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والنهوض الحضاري الشامل وحماية الامن القومي والاسهام في بناء المجتمع العربي الذي ينعم بالعدالة الاجتماعية والمساواة والحرية والعيش الكريم وقد نص في احد بنوده:

(وسيظل هدف ترسيخ وحدة بلادنا مرتبطا ارتباطا عضويا بالعمل الوحدوي المشترك لكل امتنا العربية ضمن وحدة سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية وثقافية شاملة لتحقيق التكامل الاقتصادي الذي يشكل المدخل السليم الى الوحدة السياسية الكاملة)

انطلاقاً من هذه الرؤية الوحدوية قدم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي، رئيس الجمهورية آنذاك "مشروع دستور اتحاد الدول الدول العربية عام 2010م الذي اجهضته جامعة الدول العربية بتجاهلها وعدم طرحه في جدول الاعمال في حين اقره البرلمان العربي.

وفي حين كانت اليمن تحرص على التوافق وايجاد صيغة ترسم صورة مستقبل لأمة عربية تنهض لصياغة المشروع العربي النهضوي الذي شكل هاجسا وطموحا لرواد النهضة العربية والمفكرين والتيارات السياسية بكافة الوانها ولايزال مطلبا ملحا وهدفا لكل ابناء الامة العربية وتحديا حضاريا وسياسيا واخلاقيا لزعامات وانظمة عربية ربطت نفسها بالمشاريع الامريكية الصهيونية الامبريالية ومشروع (الشرق الاوسط الجديد).. في حين كانت اليمن تحرص على ايجاد صيغة من خلال "مشروع دستور اتحاد الدول العربية"لصياغة المجتمع العربي الموحد من خلال التدرج للوصول الى تحقيقه كالسوق العربية المشتركة والتكامل الاقتصادي.... كان مخطط اعادة رسم خريطة الوطن العربي على اسس عرقية وطائفية ومناطقية ومذهبية تتبلور من خلال مشروع الشرق الاوسط الكبير ليتم اخراج سيناريو التقسيم والتجزئة والتفتيت من خلال (عواصف) واعاصير ما سمي بالربيع العربي ليتضح انه لم يكن سوى ربيع عبري.

وعلى صعيد آخر حرص الميثاق الوطني على ان يجعل قاعدة الحوار والتفاهم والتكامل اساسا لحل المنازعات والمشاكل بين الاشقاء العرب والجيران حيث نص على:

(جعل التفاهم والحوار اساساً لحل المشاكل بين الدول العربية والاسلامية بدلاً من استخدام الوسائل التي لايستفيد منها الاعداء الامة العربية والاسلامية)

وانطلاقاً من هذه الرؤية فقد تم ترسيم الحدود مع المملكة السعودية وسلطنة عمان الشقيقة كما تم حل مشكلة جزر حنيش الكبرى اليمنية التى قامت ارتريا باحتلالها عسكرياً وطرد الحامية اليمنية منها عام 1995م وهو الامر الذي احدث غضبا عارما في نفس كل يمني وطالبت الجماهير الحكومة باتخاذ موقف قوي يرد على عدوان واستفزاز اريتريا الا ان القيادة اليمنية اظهرت قدرة كبيرة على ضبط النفس والمرونة ولجأت الى حل المشكلة عن طريق التفاوض السلمي والقبول بمبدأ التحكيم والالتزام بقرارات هيئة التحكيم.. ونجحت اليمن نجاحا دبلوماسيا كبيرا وتمكنت من استعادة جزر حنيش من خلال التحكيم عام 1998م لتجسد هذه القيادة الحكمة والتوازن والتفاوض السلمي في المسار السياسي سواء في التعامل مع النزاعات بين الاشقاء او مع دول الجوار الاقليمي.

وهكذا انفتحت اليمن على الامة العربية والشعوب الاسلامية والمجتمع الدولى في تفاعل ايجابي انساني من اجل ترسيخ الاستقرار والسلام والامن.

ولايفوتني في الختام وانا على نهاية تسجيل بعض الملاحظات حول انجازات المؤتمر الشعبي العام وبنود الميثاق الوطني الا ان اهنئ وابارك للاخ المناضل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وقيادات وكوادر المؤتمر بهذه المناسبة التاريخية الخاصة بيوم اعلان تأسيس المؤتمر الشعبي العام داخل الساحة اليمنية كتنظيم جماهيري يطمح الى ترجمة بنود الميثاق الوطني الذي اقره المؤتمر العام 1982م بإرادة الطامحين وعزيمة المؤمنين بغد افضل لليمن ارضا وشعبا..

نعم.. اهنئ وابارك لك ايها الاخ الزعيم هذا المكسب الكبير الذي قاد اليمن بحكمة نحو الوحدة والتغيير في الحقول المختلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتوسيع مساحة الامن والاستقرار داخل الساحة اليمنيه منفتحا على قضايا الامة العربية..

وها نحن اليوم نلمس بوضوح وجود المؤتمر الشعبي العام ممثلاً للصمود بقيادتك في مواجهة العدوان الذي استهدف اليمن ارضا وشعبا وكنت انت القدوة التي يقتدى بها في الصمود والمواجهة والتضحية والتف حولك المؤتمر الشعبي العام بجماهيره الواسعة وكل الشرفاء والخيريين من الوطنيين داخل الساحة اليمنية، سائلا المولى عز وجل ان ينصر اليمن وان يخذل قوى الشر والعدوان التي ارادت ان تعيد اليمن الى ماقبل ثورة سبتمبر واكتوبر المجيدتين.

وفقكم الله وسدد على طريق النصر المؤزر خُطاكم.

أمين سر حزب البعث العربي الاشتراكي القومي قطر اليمن

لم يخطئ القاضي عبدالرحمن الأرياني، ثاني رئيس جمهورية بعد ثورة سبتمبر 1962م، عندما قال في ستينيات القرن الماضي بأن «الحزبية تبدأ بالتأثر وتنتهي بالعمالة»، ذلك لأن التحزب على الطريقة اليمنية لا ينطبق عليه أكثر من توصيف كهذا، فالأحزاب السياسية اليمنية باتجاهاتها المختلفة (قومية - اشتراكية - دينية) بدت خلال العقود الماضية مقيدة بتوجهات وتوجيهات خارجية.

د. عبدالوهاب الروحاني *



المؤتمر بين العقدة اليزنية.. ورحلة البحث عن المنقذ

فصنعاء في الأربعينيات كانت مشغولة بالقيادي الإخواني الجزائري الفضيل الورتلاني وبأفكار وتوجهات حسن البناء، التي صارت فيما بعد جزءا من ثورة 1948م، وبعد ثورة سبتمبر 1962م، كانت كل قرارات صنعاء مرتبطة بالقاهرة، لدرجة أن بعض خطابات الرئيس السلال رحمه الله - وفقا لمذكرات القاضي الأرياني - كانت لا تخرج عن النص الذي يقدمه له «أحمد فؤاد أبو العيون» المستشار المصري المرافق حتى رحيل القوات المصرية من اليمن في يونيو 1967م، كما كانت كل قرارات عدن بعد رحيل الاحتلال البريطاني 1967م وسيطرة الحزب الاشتراكي اليمني على الحكم فيها مرتبطة ارتباطا مباشرا بمقر السفارة السوفييتية في عدن، حتى بيريسترويكا «perestroika» غورباتشوف في نهاية عقد الثمانينيات، فكانت العاصمتان اليمنيتان (صنعاء وعدن) امتدادا متمازجا للعاصمتين المصرية والسوفييتية، ولهذا كان يقال حينها: «عندما تغيم في القاهرة تمطر في صنعاء، وحينما تتساقط الثلوج في موسكو ترفع المظلات في عدن».

وكما كان الحال بالنسبة للأحزاب والقوى الحاكمة كان هو نفسه بالنسبة للأحزاب والقوى السياسية المعارضة، وللزعامات القبلية أيضا، فكانت مرجعيات الجميع تتوزع بين بغداد، والقاهرة، والرياض، ودمشق، وطرابلس الغرب، وموسكو، وبكين، بينما ظهرت في الواقع اليمني اليوم ظواهر وتسميات ومزارات جديدة من أمثال «جمال بن عمر» و«ولد الشيخ»، وسفارات واشنطن، ولندن، وقطر، والامارات، وطهران، بحيث أصبح اليمن بسبب هؤلاء المرتهنين من أصحاب المشاريع الصغيرة ساحة للحرب والدمار، حيث يسفكون بطائرات العدوان وأسلحته وأمواله دماء اليمنيين، ويتوزعون أشلاءهم باسم غزوات «أنصار الشريعة» وباسم محاربة «الدواعش»، وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.. إلى آخر هذه التسميات، في إطار دوامة عنف خاسرة وظالمة، يدفع اليمنيون أغلى ما عندهم ثمنا لها دون مبرر.

المشكلة الأكثر إيلاما أن مسئولين وبعض «العقلاء» من حولهم يستمرئون ما يجري الآن من تدخلات خارجية، ويبررون هذا الارتهان، ويتحدثون عن أن الخارج هو الحل (!!!)، مع أن هذا الخارج قاد ويقود إلى انهيار الدولة، وضياع هيبتها، ويمزق جيشها، ويهدد بتفتيت نسيج الوطن الاجتماعي، كما فعل ويفعل في أجزاء كثيرة من وطننا العربي.

فالخارج الذي تدخل في العراق ونصب عام 2003م، بول بريمر حاكما عليه، وفي سوريا عبر مبعوثين أمميين كان آخرهم ستيفان دي ميستورا، وفي ليبيا عبر برناردينو ليون، واليمن عبر المبعوثين، لن يترك هذه البلدان إلا وقد دمرها تماما، فهو لا يزال يُعمل فيها الخراب والدمار، وفقط تونس ومصر هما الدولتان الوحيدتان اللتان نفذتا بجلديها من المؤامرة وتجاوزتا المشكلة، حين رفضتا الخارج بكل مبادراته ومشاريعه، وارتضت كل منهما الحل الوطني بتدخل الجيش، الذي كان محل إجماع وترحيب وطني في البلدين.

بداية الارتهان:

وكما أن «عقدة الخارج» والتمسك بما يأتي به أصبحت مشكلة عربية في العصر الراهن، فلها عندنا نحن اليمنيين تأصيل تأريخي، إذ إن التدافع نحو «المخلص» الخارجي له قصص وحكايات كثيرة متداولة، بدأت بطلب مسيحيي اليمن مطلع القرن السادس الميلادي من إمبراطور الروم وملك الحبشة التدخل لحمايتهم من الملك ذي نواس الحميري (يهودي الديانة) الذي قضى على المسيحيين في قصة «الأخدود» التاريخية الشهيرة في نجران، والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

وقد أصبح ميول اليمنيين - قديما وحديثا - للتدخلات الخارجية لحل مشاكلهم، امتدادا لما يعرف في التاريخ اليمني بـ«العقدة اليزنية»، نسبة إلى الملك الحميري سيف بن ذي يزن، الذي لجأ إلى كسرى فارس للمساعدة في التخلص من الاحتلال الحبشي لليمن (525 - 575 م) فأوفد معه جيشا صغيرا تمكن من طرد الأحباش الذين قضوا على حكم الملك ذي نواس، ليتولى بعدها الفرس السيطرة على الحكم، ويصبح اليمن ولاية فارسية بقيادة باذان حتى مجيئ الإسلام عام 628م.

وهكذا دواليك، فكلما كانت تحتدم الأحداث في اليمن كان من أبناؤه من يلجأون إلى استقدام الحل من الخارج، واستمرت القصة بعد الإسلام، ففي 283هـ استدعت بعض القبائل اليمنية الإمام الهادي يحيى بن الحسين من جبل الرس بالحجاز ليبدأ حكم الأئمة (الزيديين) في اليمن، ويستمر لأكثر من ألف وثلاثمائة عام.

لم يثبت اليمنيون على حال، فظلوا في رحلة لم تنته بعد، يتنقلون من مكان إلى آخر بحثا عن حلول لمشاكلهم وأزماتهم.. وأملا في «المخلص» أو المنقذ الأجنبي الغائب، لكنهم في الوقت ذاته لم يغفلوا عن البحث في حل وطني يغني عن الاقتتال ويجنبهم مزالق الاعتماد على الخارج، ما يعني أن التبعية المرفوضة أصلا لم تطغَ كلية على الشعور الوطني، ولن تدعو أحدا إلى تخوين اجتهادات استيراد الحلول من الخارج، فلعلها محاولة جادة للخلاص الوطني، وسيف بن ذي يزن -في سياق ما - لا يزال في الذاكرة اليمنية رمزا للإباء والوطنية.

خيار المشروع الوطني:

لم تختف المشاريع الوطنية في التاريخ اليمني القديم والمعاصر إلا بالتدخلات الخارجية، التي جلبت معها مشاريع التقسيم والاقتتال وظهور الدويلات الصغيرة، منذ محاولة الغزو الروماني لليمن، ومرورا بالاحتلال الحبشي ثم الفارسي، الذي جاء على إحياء وإثارة النزاعات الدينية « المسيحية - واليهودية»، حتى الاحتلال العثماني (ما بين القرن السادس عشر ومطلع القرن العشرين)، الذي لعب بدوره على ورقة الصراعات المذهبية والعرقية، وإلى الاحتلال البريطاني (1839 - 1967م)، الذي مزق الجنوب وتركه موزعا بين 23 سلطنة ومشيخة وإمارة متقاتلة، واستخدم الورقة المذهبية أيضا في علاقته مع الشمال الذي ظل هو الآخر موزعا بين ولاءات وأئمة يتقاتلون على وطن ممزق.

ولعل العبث بالوطن اليمني في المرحلة الراهنة، وانهيار دولته ومؤسساته في ظل غياب المشاريع الوطنية المنقذة، هو امتداد لهذا النوع من التدخلات، التي فاقمت من الأزمة، وأضاعت «الحكمة اليمانية» - الأكذوبة التي يتغنى بها السياسيون من الحكام والوعاظ فصدقوها، رغم أنهم يتقاتلون في الشوارع منفلتي العقل والسلاح، حتى صار اليمن بلا أمن وبلا دولة، ومع ذلك مايزال هؤلاء يعتقدون أن بهم حكمة..!!

اتجاهات الحل الوطني:

اليمنيون الذين ظلوا عبر مراحل تاريخية مختلفة يبحثون عن المنقذ أو «المخلص» الأجنبي, لم يغفلوا في فترات متقطعة عن البحث في حل وطني يغنيهم عن الاقتتال ويجنبهم مزالق الاعتماد على الخارج، وقد برزت اتجاهات عامة لمشاريع وطنية في ظل الرئيسين سالم ربيع علي (الجنوب)، وإبراهيم الحمدي، ثم الرئيس علي عبدالله صالح (الشمال).

كان المشروع الوطني يرتكز على قاعدة أن النظام والقانون يجب أن يكون هو أساس بناء الدولة، وأن ما دونه يجب أن يكون عاملا مكملا لبنائها وليس مهددا لوجودها، اذ أن بناء الدولة لن يستقيم مع وجود الآيديولوجيات الحزبية المستوردة، ولا مع وجود العصبيات العنصرية الجاهلية، والقبيلة المتعصبة، التي تنازع الدولة سلطاتها، وتعتبر نفسها بديلا عنها في حالات كثيرة.

الإطار الجامع:

وفي ظل الرئيس علي عبدالله صالح الذي جاء إلى السلطة في ذروة صراعات سياسية وحزبية دامية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حين كانت اليمن في كف عفريت، وكانت الأحداث في تصاعد مستمر من خلال التجاذبات بين الشمال والجنوب ومواجهات الجبهة الوطنية، والإخوان المسلمين، وأحزاب اليسار القومي والاشتراكي، برزت من جديد فكرة إنشاء إطار تنظيمي وطني جامع لكل هذه القوى المتصارعة.. فكان المؤتمر الشعبي العام الذي تأسس على يد الرئيس علي عبدالله صالح في 24 أغسطس 1982 ، وجمع القوى المتصارعة (دينية، قومية، اشتراكية، وطنية) في تنظيم سياسي واحد استطاع تحقيق الشراكة الوطنية، واستقرت معه الأوضاع وهدأت حدة الصراعات بين القوى وخَفَتَ التسابق على السفارات، لكنه عاد من جديد تدريجيا بعد الوحدة عام 1990م، ثم كبر التهافت على السفارات وازدهر الأمل في «المخلص الأجنبي» في ظل الممثل الأممي بنعمر ورئاسة هادي وحكومة «الإخوان» 2011 - 2014م، حيث وضعت اليمن تحت الوصاية الدولية وتهديد البند السابع وفقا لقرار مجلس الأمن رقم (2140)، لتصبح المشكلة اليمنية أكثر تعقيدا، وتدخل البلاد في حالة فوضى وتوتر أمني وعدم استقرار لم تشهده من قبل.

ومن هنا، فالرهان على «المخلص الأجنبي» رهان خاسر، إذ ليس من حل للمشكلة اليمنية غير الحل الوطني، ولعل المؤتمر الشعبي العام، كتنظيم شعبي تأسس على رؤية وطنية خالصة، يعتمد الاعتدال والوسطية، ويرفض العصبية والتطرف، أثبتت الأيام حتى بعد خروجه من السلطة كحزب حاكم بعد 2011م، أنه المؤهل للريادة، ولأن يكون الناظم السياسي الأقدر على حمل القضية اليمنية.

أنا هنا، لا أدعو إلى إلغاء التجربة اليمنية المتواضعة في التعددية السياسية والحزبية التي ولدت مع قيام دولة الوحدة عام 1990م، ولا أدعو إلى سيطرة «الحزب الرائد» و«القائد الملهم»، ولكني أقول بأن المؤتمر الشعبي العام يمكن أن يكون هو الحامل للمشروع الوطني في إطار تعزيز وتطوير هذه التجربة.

فالمؤتمر تنظيم مفتوح ومنفتح على الجميع، لا يتقيد بفكر ولا يلتزم بآيديولوجيا، ويمتلك «الميثاق الوطني» كرؤية وطنية، استوعبت تاريخ وواقع اليمن، واستلهمت تطلعات أبنائه، وبالتالي فهو يبدو الأقدر على قيادة الشراكة السياسية الوطنية، ذلك لأنه التنظيم السياسي الوحيد الذي لم يسقط حيث سقط الآخرون في المحك، فبعد كل هذه الكوارث السياسية والأمنية التي حاقت باليمن وبأهلها، ظل محافظا على شعبيته ومتمسكا بقوته وريادته، بينما حزب الإصلاح (إخوان اليمن) والمتحالفون معه سقطوا في أول تجربة لهم بعد وصولهم إلى السلطة في 2011م، ولم يتمكنوا من البقاء على رأسها أكثر من عامين حيث مُنيوا بفشل ذريع في كل المجالات، ذلك لأنهم دخلوا بمشاريع شخصية صغيرة، وحزبية ضيقة لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية لا من قريب ولا من بعيد.

ما أريد أن أخلص إليه هنا هو أن المؤتمر الشعبي العام أصبح في هذه الفوضى التي تعصف بالبلاد -مذهبية وطائفية ومناطقية- هو الخيار الوطني الوحيد الذي يمكن الرهان عليه.. فالمؤتمر كان ولايزال هو الحامل الوطني الأجدر والاقدر للقضية الوطنية.

فقد استطاع المؤتمر في أدق واخطر المراحل السياسية التي مرت بها البلاد جمع اليمنيين -أفراداً وجماعات وأحزاباً وتنظيمات- تحت مظلة «الميثاق الوطني»، وقاد عملية تحقيق الوحدة اليمنية - حلم اليمنيين على مدى عقود - فلا بد أنه سيكون المنقذ , والأمل في إحياء المشروع الوطني وتجاوز الأزمات التي تعيشها البلاد.

وزير الثقافة الأسبق

هنا تكمن استثنائية المؤتمر

عبد الكريم المدي

أعتقدُ أن من أهم مقومات المؤتمر الشعبي العام وثباته أمام مختلف العواصف، وكأنه شجرة سامقة على ضفاف نهرلم تزدها السنوات وتدفقات المياه إلا نمواً واخضراراً، هي مبادئه وأيديولوجيته اليمنية /الوطنية، العربية/ القومية، وقبل هذا قيادته التي تمتلك من الحكمة وغريزة الانتماء لهذا الوطن ما مكّنها ويُمكّنها من قيادة الجماهير العريضة، بحنكة نادرة، والتعبير عن كل المبادىء التي آمنت بها وتربّت عليها ومنها الحرية والديمقراطية والسيادة الوطنية وقيم التسامح والتعايش والنهوض وغيرها.

أقرُّ بأنني في كل مرّة أستمع فيها لخطابات الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- وكذا خطابات الأستاذ المناضل/ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الذي تعلّم في مدرسة الزعيم وأجاد ذلك، تترسّخ لديّ قناعة كاملة بأن هذا الحزب قادر على إحداث المفاجآت والتجدُّد وتجاوز كل التحديات والخروج منها أكثر حضوراً وجماهيرية، لأنه يمتلك ما يجعله يختلف عن كل الأحزاب، وسقفه الوطني أعلى من أي سقف، وإليكم آخر دليل على ما نقوله، ففي آخر اجتماع ترأسه الأستاذ / عارف الزوكا والخاص ببعض إعلاميي المؤتمر الشعبي العام في إطار الاستعداد للاحتفاء بـ 24أغسطس الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر وبحضور رئيس الدائرة الأستاذ القدير طارق الشامي، وعدد من أعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة، تخيلوا أي لغة استخدمها الأمين العام وهو يتحدث للإعلاميين؟

أي مفردات خاطبهم بها، بدون أي تكلُّف أو تصنُّع؟

إنها لغة ومفردات من ينتمي لحزب بحجم وطن، مفردات من ينتمي لوطن بحجم أمة، من ينتمي لأمة بحجم أمم وعوالم..

لاحظوا كيف بدأ أمين عام حزب الأحزاب اليمنية حديثه قائلاً: "لقد حرصنا على أن نلتقي في هذا اليوم الذي يتوافق مع ذكرى ثورة 23 يوليو العظيمة، ثورة مصر العظيمة التي تُعدُّ ثورة أمة، وسيظل المؤتمر الشعبي العام متمسكاً بها وبكل ثوراتنا المجيدة، السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر والثاني والعشرين من مايو"..

من يستطيع أن يقاوم أسارير وجهه وهي ترتسم بكل زهو مع كل حرف يقوله الرجل الثاني في حزبه؟

من يستطيع أن يخذل حزباً هذا خطاب قيادته، وهذه لغته ومبادئه؟

من يستطيع أن يخفي فخره بشرف الانتماء لهذا الحزب/الوطن؟

من يستطيع أن يضبط حركة يده وهي ترتفع لا إرادياً فوق ناصيته، تعظيم سلام لأمينه العام وهو يقول:

" علينا أن نبتعد عن المنابزات، لأننا ننتمي لحزب كبير هدفه الدائم هو لم شمل اليمنيين كافة" ؟

من يستطيع أن يمنع نفسه عن الدفاع عن حزب كالمؤتمر وتكريس قيمه ومشروعه الوطني في جميع أنشطته وسلوكه؟

من يتجرأ على خيانة حزب كالمؤتمر دائماً ما يحثّ رئيسه وأمينه العام على وجوب ترفُّع وابتعاد منتسبيه وأنصاره عن المناكفات والنوافل الصغيرة وردود الافعال؟

من يستطيع أن يخفي ندم تأخره عن الالتحاق بمسيرة مظفرة بالأمجاد لحزب كالمؤتمر يقول أمينه العام: " نحن ننتمي لحزب اسمه المؤتمر الشعبي العام ابن هذا الوطن، الذي وُلِدَ من رحم المجتمع اليمني وسيظل يحافظ على كل أبنائه" ؟

من يستطيع إنكار استثنائية وفرادة حزب كالمؤتمر يقول قياداته العليا: "انتماؤنا للمؤتمر يحتّم علينا أن نكبر بحجمه وبحجم قائده" ؟

تخيلوا أي إحساس يحسّه المرء، وهو يسمع زعيمه، ورئيس حزبه، أو أمينه العام وهو يشدد على كل منتسبيه بضرورة أن يكون الجميع بمستوى الحزب الذي يمثلونه ويرفعون رايته ويجسدون رؤيته الوطنية بأوسع ما في الكلمة من معنى؟

تخيلوا أي شرف يناله الشخص الذي ينتمي لحزب يقول أمينه العام مخاطباً إعلامييه: تمسَّكوا بمبادىء المؤتمر، دافعوا عن أنفسكم وتنظيمكم برصانة، وابقوا كباراً بكبر حزبكم" ؟

الدائرة الإعلامية:

وغير بعيد لا يفوتني أن أحيّي رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الأستاذ طارق الشامي الذي استهلّ اللقاء، كعادته، بلغة الكبار، ثقافة الكبار، رؤية الكبار التي لا يجيدها إلا حزب كحزب الكبار، المؤتمر الشعبي العام، الذي في تقديرنا أنه قد تجاوز جميع التوصيفات التي غالباً ما نسمعها ويصفه الناس بها، ومنها الوسطية والاعتدال، التسامح والانفتاح، تجاوزها بمراحل إلى ما هو أسمى وأشمل وأوسع من ذلك.

والتحية، أيضا، موصولة لكل زملائنا وقيادات مؤسساتنا الإعلامية وإعلاميي المؤتمر الذين، وأنت تستمع لمداخلاتهم وأفكارهم، تزداد حيوية وثقة بمستقبل المؤتمر واليمن عموماً.

تحية خاصة لأصدق وأوفى وأنبل الرجال، وأحد أعمدة مؤتمرنا وأعلامه وإعلامييه الأستاذ / محمد أنعم.

عبارة الختام:اجعلوا شعاركم: " السبعين يجمعنا يوم 24 أغسطس، إن شاء الله"..

كُتَّاب ومثقفون لـ«الميثاق»:

المصالحة خارطة طريق لحل الأزمة وإنهاء العدوان

أكد عدد من السياسيين والمثقفين أن دعوة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- لجميع الأطراف في الداخل والخارج إلى إقامة مصالحة وطنية شاملة، تحقن الدماء، وتنهي العدوان وتضع حداً لمعاناة اليمنيين ،تعتبر أهم وأصدق دعوة وخارطة طريق قدمها الزعيم للكل دون استثناء، وأي قوى شريفة وعقلانية سوف تلتقطها، سيما وقد لاقت صدى واسعاً.

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن الجميع مطالبون بالاستجابة لها والعمل على تنفيذ ذلك، سواء على مستوى الداخل أو الخارج ،كونها وضعت اللبنات الأولى لتحقيق الأمن وحقن الدماء، واستقرار اليمن والإقليم.

كما أنها - حسب وصفهم - قد عرّت قوى العدوان أمام العالم ،وإذا ماكانت تريد السلام فعليها إنهاء عدوانها ووقف دعم أدواتها والتوجه إلى السلام بدون أية شروط.. فإلى الحصيلة:

استطلاع / عبدالكريم محمد



الشجاع: دعوة الزعيم لاقت صدى واسعاً وعلى الأطراف المعنية التقاطها

جبرة: الشرفاء سيستجيبون للدعوة حقناً للدماء وتحقيق الاستقرار

الشاوش: المصالحة وحدها سفينة النجاة ومفتاح الحل

قال الباحث والكاتب محمد عبده الشجاع:

من سيقدم مبادرة سلام فاعلة في هذه اللحظة نحن معه؛ سواء لإيقاف جنون الأشقاء/ الأعداء، الذين تحالفوا على هذا البلد وشعبه، أو للمصالحة الوطنية الداخلية وهي مهمة جداً وتأخيرها يعني مزيداً من تآكل الجغرافيا ومزيداً من سقوط ضحايا وتراكم الثأرات.

لا شك أن مبادرات الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح جاءت تتويجاً لنداءاته ومناشداته ودعواته التي أطلقها منذ بداية العدوان وما قبل العدوان ومنذ صعوده للحكم: دعوة الفرقاء داخل الوطن إلى لمّ الشمل ودعوة المعتدين إلى إيقاف عدوانهم وجرائمهم بعد ان تجاوز العداء مستويات لا يمكن قياسها أو تصورها أبداً..

يُحسب لعلي عبدالله صالح صراحته طيلة حكمه وشجاعته في مد يد السلام دون التأثر بأي دعوة.

دعوته الأخيرة للمصالحة الوطنية لاقت صدى واسعا وتجاوبا كبيراً من أوساط الشعب والسياسيين وينبغي أن تلتقطها الأطراف المعنية في الداخل والخارج.

وقد تابعت ردود أفعال كثيرة وتصريحات تؤيد المبادرة على أن تكون هناك -وهذا الأهم- بوادر تجاه الأسرى والإفراج عن المظلومين الذين ليس عليهم تهم صريحة وخاصة المتعلقة بأنشطة مدنية، إيجاد أرضية لإيقاف بعض الجبهات إن لم يكن معظمها وخاصة في تعز ومارب وفتح ممرات لتنقل الناس بيسر.. ضرورة تقديم التنازلات من كل الأطراف المعنية للوصول إلى حلول وسط باستثناء الصف الأول ممن شاركوا في تدمير هذا البلد.

قال الكاتب وعضو اتحاد الأدباء والكُتاب اليمنيين خالد مطهر جبرة:

هذا هو الزعيم، هذا هو رجل السلام، وصانع السلام ،وهذه الدعوة والموقف النبيل والوطني ليسا غريبين عليه.

أن تأتي دعوة التصالح والتسامح من الزعيم علي عبدالله صالح فذلك الأمر الطبيعي، لأنه القائد الوحيد الذي يترف عن الصغائر ويسمو فوق الجراح، وما قرار العفو العام الذي أطلقه بعد صيف 94م إلا خير شاهد والذي يدل على بُعد نظره السياسي ونظرته الثاقبة وعمق رؤيته النابعة من حرصه الوطني على لم الشمل وتوحيد الصف لتجسيد روح الوحدة الوطنية والاجتماعية فكان قراراً صائباً.

والدعوة الأخيرة، أيضا، تعتبر خطوة شجاعة يتم من خلالها تهيئة الأجواء من أجل حقن الدماء وتوجه الجميع إلى التصالح والتآخي والتعايش وإعادة خلق شراكة وطنية صلبة تحت سقف الوحدة اليمنية والتضامن المجتمعي،بما يحقق للشعب كل تطلعاته المشروعة نحو المستقبل المنشود.

في اعتقادي أن مثل هكذا دعوة ما هي إلا رؤية وطنية متقدمة تصدر عن رمز وطني عرف بحنكته السياسية الفذة وخبرته الكبيرة التي اكتسبها خلال عقود من العمل السياسي والوطني الاستثنائي، لذلك أدرك أن على الجميع مغادرة الماضي بكل مآسيه، وهذا الأمر من منظور الكبار أمثال الزعيم، يعد واجباً دينياً ووطنياً وقيمياً وأخلاقياً، لاسيما في ظل هذا العدوان البربري الغاشم وما يعيشه الإنسان اليمني اليوم من وضع كارثي.

وننتظر في الحقيقة التعاطي مع هذه الدعوة وترجمتها على أرض الواقع عن طريق الاستجابة العملية لها من جميع الأطياف السياسية المعنية والمطالبة بالتجاوب معها ونبذ الخلافات القائمة وإبداء حسن النية وتغليب مصلحة الوطن فوق كل المصالح الشخصية والأنانية والترفع عن الصغائر وتقديم التنازلات في سبيل الوطن ورفعته.

واختتم جبرة قائلاً: الشرفاء وحدهم من أبناء هذا الوطن هم حتماً من سيستجيب لهذه الدعوة التي ستكون المدماك الأول لوقف نزيف الدم اليمني أولاً وتحقيق الأمن والاستقرار على مستوى الإقليم ثانياً.

وتحدث الكاتب والصحفي أحمد الشاوش -رئيس تحرير صحيفة سام برس الإلكترونية- قائلاً:

في تقديري أن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ينطلق من منطلقات وطنية وتجربة ورؤية تختلف عن غيره وما نعرفه عنه هو التسامح والتسامي فوق الجراح وتغليب مصلحة الوطن على كل المصالح والاعتبارات الأخرى.

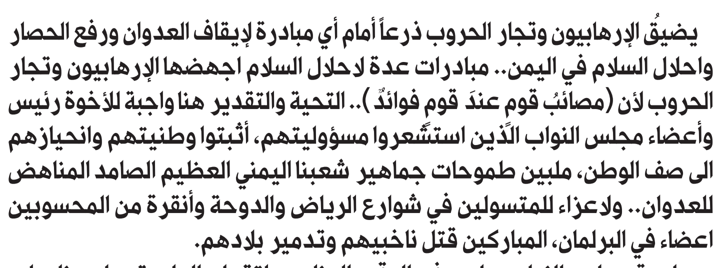
الزعيم علي عبدالله صالح رجل يؤمن بثقافة التسامح والتصالح والحوار، والشواهد على ذلك كثيرة، وكثيراً ما دعا الى المصالحة الوطنية في أحلك الظروف وهو في أوج قوته العسكرية من منطلق الحرص على تماسك وتلاحم الوحدة الوطنية والحفاظ على السيادة والثوابت الوطنية وتفويت الفرصة على أصحاب الرهانات الخاسرة والنخب السياسية الموتورة أو التي لاتحتكم الى لغة العقل ولم تصل الى الرشد السياسي.

وتُثبت الايام ان دعوة الزعيم علي عبدالله صالح القوى السياسية للمصالحة الوطنية لم تأت من فراغ بل هي ضرورة وطنية واستجابة للقيم الدينية والاخلاقية والضمائر الحية التي تدعو الى اصلاح ذات البين وحقن دماء اليمنيين وتفويت الفرصة على بعض القوى الاقليمية والدولية التي حولت الكثير من النخب السياسية الى أدوات لتدمير وطنهم أرضا وإنسانا.

لذلك نأمل ان تلتقط كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية دعوة الزعيم وانتهاز هذه الفرصة للدخول في مصالحة وطنية حقيقية وشاملة، بدلاً من إطالة أمد الصراع والارتهان للخارج، ومهما كانت شدة الخلافات وحجم التضحيات الوطنية، لابد على الجميع -وتحديداً القوى الوطنية الشريفة- مساندة ودعم هذه الدعوة، على اعتبار أن المصالحة الوطنية هي سفينة النجاة للجميع ومفتاح الحل لوقف نزيف الدم والدمار وبناء يمن المستقبل المنشود بعد استلهام الدروس المأساوية التي حولته إلى مقابر وجنائز ودموع ،وساحة حرب تصفي فيها قوى إقليمية ودولية حساباتها، وأخرى تريد أن تكون وصية على هذا الشعب.. فهل من رجل رشيد!؟

مبادرة البرلمان وتجار الحروب





حسين علي الخلقي

يضيقُ الإرهابيون وتجار الحروب ذرعاً أمام أي مبادرة لإيقاف العدوان ورفع الحصار واحلال السلام في اليمن.. مبادرات عدة لاحلال السلام اجهضها الإرهابيون وتجار الحروب لأن (مصائبُ قوم عندَ قوم فوائدُ).. التحية والتقدير هنا واجبة للأخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب الّذين استشّعروا مسؤوليتهم، أثبتوا وطنيتهم وانحيازهم الى صف الوطن، ملبين طموحات جماهير شعبنا اليمني العظيم الصامد المناهض للعدوان.. ولاعزاء للمتسولين في شوارع الرياض والدوحة وأنقرة من المحسوبين اعضاء في البرلمان، المباركين قتل ناخبيهم وتدمير بلادهم.

مبادرة مجلس النواب جاءت في الوقت المناسب لتقطع الطريق على مناورات المبعوث الأممي المنبطح للريال السعودي، اسماعيل ولد (سعود) الشيخ، الساعية لتحقيق مكاسب للعدوان عجز عن تحقيقها بقوة الطائرات والصواريخ والقنابل والأسلحة المحرمة دولياً وجرائم الحرب، جرائم الإبادة الجماعية وتدمير البنية التحتية والحصار الخانق براً وبحراً وجواً، منذ ثلاث سنوات.

مبادرة مجلس النواب جاءت من العاصمة صنعاء، من تحت قبة البرلمان (السلطة التشريعية) أعلى سلطة في البلاد، من قبل ممثلي الشعب اليمني الصامد في الوطن مع الشعب تحت ازيز الطائرات وجحيم جرائم الحرب الوحشية وويلات الحصار الظالم ولم تأتِ المبادرة من السفارات وفنادق الخمسه نجوم.

جاءت مبادرة مجلس النواب لتعبر بصدق وجلاء تام عن حرص الشعب اليمني على السلام العادل والشامل، ورفضه المطلق للاستسلام.. ان دعوة مجلس النواب للامم المتحدة بوضع آلية مناسبة لمراقبة كافه الموانئ والمطارات، وضمان توريد الإيرادات الى البنك المركزي اليمني لتوفير وصرف المرتبات لكافة موظفي الجمهورية اليمنية، ليس فيها اي تسليم أو استسلام كما يروج تجار الحروب لأنها قطعت الطريق على تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية والمتاجرين بالقضية اليمنية مستثمري العدوان من تجار الحروب الذين هم المستفيدون من استمرار العدوان والحصار ومعاناة اليمنيين.

نأمل من المجتمع الدولي ممثلاً بمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، اغتنام الفرصة بالتعامل الإيجابي لفرض وتنفيذ مبادرة مجلس النواب لتحقيق الأمن والسلام وايقاف العدوان ورفع الحصار والعقوبات، وعدم الاستماع لنعيق الإرهابيين وتجار الحروب.

جاءت مبادرة مجلس النواب من قوة وليست من ضعف كما يصور الواهمون.. وهاهو الشعب اليمني يزداد تلاحماً وقوة في الوقت الذي يشهد تحالف العدوان صراعات وانقسامات، وتشهد المناطق المحتله وضعاً مأساوياً وصراعاً دموياً بين مرتزقة العدوان بأجنحته المختلفة، الكلمة العليا للقاعدة وداعش.

اذا لم تكن مهمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تحقيق وبسط الأمن والسلام العالميين، فما هي مهامهما وفقاً لميثاق الأمم المتحدة؟!

أما من يظن أن الشعب اليمني سيستسلم فهو واهم، لايعرف شجاعة وحكمة وبسالة الشعب اليمني الذي لن يركع لغير الله

(فإما حياةٌ تسر "اليمن" ، وإما مماتٌ يغيظُ العدى)

جاءت مبادرة مجلس النواب من منطلق استعداد اليمنيين للسلام واستعدادهم التام للدفاع عن اليمن والثوابت الوطنية «الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية».

التحية لرجال الرجال أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية درع اليمن الحصين، الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والدسائس.

"النصر لليمن.. الهزيمة والعار لآل سعود وعملائهم"

قراءة متأنية في مبادرة مجلس النواب



د.عبدالرحمن أحمد ناجي

قامت قيامة (المفسبكين) من بعض الأطياف السياسية في كل مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي بعد إعلان مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم السبت 22 يوليو 2017م عن مبادرته للحل السياسي، وانبِرى معظمهم لتخوين أعضاء المجلس، ووصل الأمر ببعضهم إلى إنكار مشروعية مجلس النواب جملةً وتفصيلاً، وذهب أحد أعضاء الحكومة التي نالت ثقتها من ذات المجلس الى القول بسخرية وتهكُّم أنه كان ينتقد ما أسماها اللجنة الثورية العليا لرفضها انعقاد جلسات البرلمان لكنه بعد إطلاق تلك المبادرة أيقن بأن تلك اللجنة كانت ترى بنور الله كما زعم حينما أقدمت على ذلك، تلك اللجنة التي مارست ومازالت - للأسف الشديد - تمارس سُلطة الأمر الواقع دونما أي مرجعية دستورية أو قانونية أو حتى ثورية، ذلك العضو الذي كان مثيراً جداً للجدل في ثنايا نكبة 2011م التي كان أحد رموزها، وهو الذي طالب آنذاك بتوصيف يحدد من هم الثوار؟!، ثم يردف بتساؤل آخر : هل هم أصحاب المعاوز أم أصحاب البنطلونات؟!، وينتقل لاستنكار سعي من أسماهم الثوار من الشباب للحصول على أي نصيب من السُلطة بعد رحيل النظام، فقال مُستخفاً بهم ساخراً من أمنياتهم تلك : دوركم ومهمتكم تنحصر فقط في إسقاط النظام أما ما يلي ذلك فلا شأن لكم به، فلا حق لكم بالتطلع لمناصب ولا تعيينات، فليس هذا من شأنكم.

ونجد أن بعض الحقوقيين يعملون وفقاً للمثل الشائع : الذي تغلب به.. العب به، فحينما يكون الدستور مؤيداً لمصلحتهم أو مصلحة الطيف السياسي الذي ينتمون إليه أبرزوا تلك النصوص الدستورية، وذكروا رقم المادة أو المواد التي تدعم وتتفق مع تلك المصلحة، واحتجوا بما تنص عليه حرفياً، وأثبتوا بذلك جسامة الخطأ الذي وقع فيه من يخالفها أو يتجرأ على تجاوزها، وأنه قد جانبه الصواب إلى أبعد حد، أما حينما يكون الدستور مغيباً تماماً ومفترى عليه وملقى به بكل مواده عرض الحائط، كمدى مشروعية وجود وعمل تلك اللجنة المشار إليها في الفترة السابقة والتي مازلت مُصِرَّة على أنها تمارس سُلطة رقابية (ثورية؟!) على أداء السُلطة التنفيذية، وذلك بما لا يستند لأي نص دستوري بل ويخالف ويتناقض بالمُطلق مع كل ما ورد بالدستور، انبرى أولئك الحقوقيون المدافعون عنه باستماتة في الحالة السابقة والمطالبين للاحتكام لما ورد فيه هناك، للقول هنا أن هذا الدستور تعتريه الكثير من الزلات والنقائص والثغرات، وبالتالي فإنه لا حرج ولا بأس إن تم تجاوزه ولي عنقه والعمل دون وضع أي اعتبار له إلى أن يجري تصحيح تلك الزلات ومعالجة تلك النقائص وسد تلك الثغرات، وهو أولاً وأخيراً - وفق مزاعمهم - جهد بشري وضعي وليس قرآناً سماوياً منزلاً من السماء منزهاً عن الخطأ.

لذا سلط أولئك الحقوقيين سهامهم المسمومة على مجلس النواب الذي مازال أعضاؤه الحاليون إلى أن تتهيأ الظروف الملائمة لانتخاب أعضاء جدد فيه وفقاً للنصوص الدستورية ممثلين للشعب اليمني بأكمله وهو صاحب الشرعية الفعلية الوحيدة القائمة حتى الآن، ولذلك فمجلس النواب مازال محيراً وغصةً في حلوق كافة المعتدين على وطننا العظيم وشوكةً في حناجرهم، سواء أكان أولئك ممن لا يزالوا بكل وقاحة وصفاقة يدَّعون أنهم أصحاب الشرعية الحقيقة أو أولئك الذين مازالوا يرتكبون أبشع وأحقر الجرائم غير المسبوقة في التاريخ الإنساني بحق البشر والشجر والحجر في (اليمن) العظيم، بزعم أن كل الفظائع التي يرتكبونها إنما تأتي انتصاراً للحق واستجابةً لطلب تلك الشرعية المزعومة، وحرصاً منهم على إعادة الحق لأصحابه، ومجلس النواب مازال هو القاسم المشترك عند الجميع بما فيهم دول تحالف العدوان، بينما مازال حال هذا المجلس عند أولئك الحقوقيين كحال الدستور ذاته، فإن سار وفق أمزجتهم وأهوائهم هم وأطيافهم السياسية باركوه ومجدوه ورفعوا من قدره وشأنه لعنان السماء، وإن حاد عن تلك الأمزجة والأهواء الشخصية أو الحزبية، كالوا له الاتهامات وجردوه من كل مشروعية.

ولنتأمل بتجرد وموضوعية وتأني في نصوص تلك المبادرة التي حمل البرلمان على عاتقه تقديمها للمجتمع الدولي، فيما لو قدمت من جهة أخرى على أنها مبادرة غير محايدة وصادرة من غير ذي صفة معترف بها لديهم، ومن هنا جاء تقديم البرلمان لمبادرته، كما جاء في الديباجة، مستلهماً ذات المصطلحات التي وردت في تقارير المنظمات الدولية التي سماها في تلك الديباجة المُصاغة باحتراف، منطلقاً بتذكير المجتمع الدولي بما يعانيه اليمن من أوضاع إنسانية كارثية تهدد الحياة الإنسانية بخطر المجاعة، سارداً للإحصاءات الدولية الرسمية عن حجم الخراب والدمار الذي حل بالإنسان جراء ما أسمتها المبادرة بالحرب والأعمال العسكرية على الأراضي اليمنية، ماضياً في تلك الديباجة التي بدت طويلة لكنها موفقة في تقديري كل التوفيق بالتذكير والتحديد الدقيق لكل التوجهات والمبادرات الدولية والبيانات الصادرة عن الأمم المتحدة ذاتها.

في تقديري الشخصي أن من صاغ تلك المبادرة بذكاء واحتراف شديدين استلهم الكثير من الصياغات الشائعة والمعروفة للمعاهدات في التاريخ الإسلامي التي تم إبرامها بيننا نحن المسلمين وبين من نصفهم بأعداء الله، فابتعدت المبادرة تماماً عن استخدام أي مصطلحات خلافية من شأنها أن تدفع أي طرف للاحتجاج أو الاعتراض، فلم تستخدم مطلقاً لفظ العدوان على سبيل المثال وهذا مما يأخذه عليها الرافضون، ودعت جميع الأطراف لوقف الحرب وكافة الأعمال العسكرية ورفع الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اليمن، فما الخطأ في ذلك؟! وما المأخذ علي هذا النص؟!، وهل كان لابد كي ينال الرضا السامي أن ينص صراحةً على دعوة (المعتدين) لوقف عدوانهم ورفع حصارهم، رغم أن النص حينما يشير لرفع الحصار فليس المقصود بهاتين الكلمتين سوى دول العدوان لأن الأذيال من العُملاء والخونة والمرتزقة الذين يخوضون حرباً بالوكالة ليسوا هم من يتولون بسط ذلك الحصار المُحْكَم براً وبحراً وجواً، لذا فتنفيذ البند الأول من المبادرة يصب في خانة الهدف الأسمى لكل اليمانيين وهو إحلال السلام ووقف العدوان ورفع الحصار، ويقيني أن العمل على تحقيق هذا الهدف متضمن فيه مهما كانت الصياغة دبلوماسية ومطاطة.

أما توجيه الدعوة في البند الثاني من المبادرة للأمم المتحدة وهي الخصم والشريك المكشوف في العدوان على اليمن لوضع آلية مناسبة لمراقبة سير العمل في كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية دون استثناء، فهي تعتبر ذلك خطوة لاحقة لتنفيذ البند الأول الذي سيفضي لوقف كافة العمليات العسكرية ورفع الحصار، وتلك الآلية (المناسبة) لن تكون (مناسبة) إلا إذا توافق عليها كافة اليمانيين لأنهم المعنيون بلفظ (المناسبة) أي المناسبة لهم، وهذا يرمي الكرة في ملعب من يفترض فيه أن يكون عنصراً محايداً في أي صراع كوني حتى وإن أثبتت الوقائع أنه ليس كذلك بالمطلق في أي حالة صراع كونية وليس في حالتنا فقط لكونه في نهاية الأمر واقع تحت هيمنة دول عُظمى مساهمة في جميع تلك الصراعات بصورة مباشرة، ولم يشر هذا البند إلى جنسية أو شخوص من يقوم بعملية المراقبة، فهذا خاضع للتفاوض والتفسير اللاحق فقد ينحصر دور الأمم المتحدة وفقاً لنص البند على وضع تلك الآلية فقط لا غير، أما مسألة تنفيذها فالمعني بها هم أصحاب الشأن أي اليمانيين أنفسهم، كما أن ذلك البند في المبادرة قد حدد بدقة ما هو الهدف من تلك الآلية (المناسبة) التي أوكلت مهمة وضعها على عاتق الأمم المتحدة، وهو أن تضمن تلك الآلية تحصيل البنك المركزي اليمني لإيرادات كافة تلك المنافذ، وطالما كان الأمر كما أسلفت : فما وجه الاعتراض على هذا البند أيضاً بعقلانية ودون تشنج وأحكام متسرعة ومسبقة؟!.

مازلت فعلاً في حيرة من أمري، في تفسير سر الاعتراض أو التحفظ على ما ورد في البند الثالث من المبادرة الذي يدعو مجلس الأمن الى الاضطلاع بدوره الإنساني والقانوني وإلغاء كافة قراراته وإجراءاته السابقة لأنها أدت وتؤدي لتمزيق وتشتيت وتفتيت اللحمة الوطنية، إن مجرد توجيه تلك الدعوة هو بمثابة إقرار بأن مجلس الأمن تخلى تماماً عن القيام بدوره الإنساني والقانوني طوال الفترة الماضية، وأنه بما أصدره من قرارات وإجراءات قد وضع نفسه شريكا ومساهما أصيلا لا لبس فيه ومتسببا في كل ما آلت إليه الأمور من أوضاع كارثية داخل اليمن العظيم.

نأتي للبند الرابع من المبادرة فهو يوجه الدعوة للأطراف المعنية للانخراط في حوار بناء وشامل بدون شروط مسبقة وبإشراف دولي للوصول لحل سياسي (عادل) يضمن تحقيق السلام والاستقرار لنا وللمنطقة من حولنا، وصولاً لشراكة وطنية وسياسية حقيقية، يا تري ماذا في هذا البند يثير السخط والحنق والانفعال؟!، خصوصاً ومفهوم (الأطراف المعنية) إن نحن وسعنا مداركنا دون عصبية ولا تَعَنُّت يمتد ليشمل الدول المتزعمة للعدوان باعتبارها أطراف معنية بالضرورة بما اقترفته في حقنا نحن اليمانيين، فمن المعلوم سلفاً أن أي صراع إقليمي مهما طال وامتد زمنياً لابد أن ينتهي بجلوس المتصارعين على طاولة الحوار للتفاوض على الكيفية المناسبة لإنهاء ذلك الصراع، وبما يضمن الحقوق المشروعة للمتصارعين.

وتختتم المبادرة بكلمات أروع وألذ وأشهى من العسل (الدوعني)، بدعوة مجلس النواب كافة الأطراف المحلية لوضع المصلحة العليا للوطن فوق كل المصالح والمشاريع الصغيرة والقبول بالآخر كسبيل وحيد لإنهاء ما نعانيه، وهذا ما ننشده جميعاً ونتمناه، فمن منا بالله عليكم يسعى لما سواه؟!، من منا يمكنه مثلاً أن يتبنى الدعوة لاستمرار بعض الأطراف السياسية في تقديم المصالح الشخصية أو الحزبية على المصلحة العليا للوطن؟!، ومن منا يمكنه المناداة بعدم القبول بالآخر والادعاء بأنه وحده يجسد الحق المبين، ويملك في يديه مفاتيح أبواب الجنة، والادعاء بأن كل من عداه غارق حتى أذنيه في الغيِ والضلال الأثيم ماض إلى هاوية الجحيم.

بالله عليكم في ضوء كل ما تقدم، أين هو بالضبط ذلك النص الذي يمكننا من خلاله اتهام ورجم أعضاء مجلس النواب بالخيانة العظمى؟!، أين هو ذلك النص الذي يجيز لنا أن ننسف من خلاله أي مشروعية للمجلس النيابي بتمثيل هذا الشعب الذي يئن صابراً محتسباً تحت وطأة هذه الدوامة التي وجد نفسه مجبراً على الانخراط فيها مضطراً مُكرهاً رغم أنفه؟!، وأي نص فيما مضى بيانه وتوضيحه يجعل ذلك المجلس مخيباً لآمال وتطلعات اليمانيين أو يحط وينتهك وينتقص من كرامتهم أو يهدر دماء الشهداء وتضحياتهم من أجل التوصل لسلام الشجعان وليس القبول بالإذعان أو الاستسلام؟!، ما هو النص الذي يجيز وضع اليمن تحت الوصاية الدولية، وما هو النص أو الجملة التي من شانها أن تحول النصر الذي سطره وما زال يُسطره أبطالنا الميامين في كل جبهات البطولة والشرف والفداء إلى هزيمة منكرة نطأطئ بها هاماتنا خزياً وخجلاً؟!، يا هؤلاء لتكونوا منصفين.. أفلا تعقلون؟!، إلا إن كنتم طامحين طامعين ساعين بكل ما أوتيتم من قوة لاستمرار هذا العدوان، فهذا إن صح شأن آخر.





تعز.. عمليات نوعية تكبد الغزاة والمرتزقة خسائر فادحة

تنظيم القاعدة يرد على اعتقال 2 من عناصره باغتيال نجل قائد الشرطة العسكرية وسائقه

«قاهر 1» يدك غرفة عمليات الغزاة في موزع ومصرع قيادات عسكرية إماراتية وسودانية

الجيش واللجان يسيطرون على تبة السفينة في كهبوب ويتصدون لزحوفات المرتزقة في عدد من الجبهات



واصل أبطال الجيش واللجان في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج التصدي بقوة لزحوفات مرتزقة العدوان السعودي المعززين بمقاتلين من القوات الغازية وبالعتاد العسكري الحديث والمتطور والمسنودين بغطاء جوي وبحري من الطائرات والبوارج الحربية التابعة لتحالف العدوان، وتنفيذ عمليات عسكرية نوعية ناجحة مكبدين الغزاة والمرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

فيما ارتفعت حدة الخلافات والصراعات ووتيرة التصفيات الجسدية بين فصائل مرتزقة تحالف العدوان السعودي الاماراتي القطري بصورة كبيرة جداً حيث قتل 7 من عناصر المرتزقة خلال الاثنين والثلاثاء الماضيين.

تفاصيل أوفى حول التطورات العسكرية الميدانية في مختلف الجبهات ومجمل الأحداث التي شهدتها محافظة تعز الاسبوع الماضي في التقرير التالي..



رصد/ محمد المليكي

مصرع عشرات المرتزقة في كمَّاشة محكمة بمحيط معسكر خالد

معركة معسكر خالد

واصل مرتزقة تحالف العدوان الاسبوع الماضي وللأسبوع الثاني على التوالي محاولاتهم المستميتة للسيطرة على معسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع حيث نفذوا عشرات الزحوفات بأعداد كبيرة من القوات البشرية والدبابات والمدرعات والعربات والأطقم العسكرية وباسناد جوي وبحري مكثف من قبل طائرات الـ«اف 16» ومروحيات الأباتشي والبوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي.. وبحسب مصادر عسكرية فقد واصل المرتزقة من الميليشيات السلفية المتطرفة بقيادة المرتزق حمدي شكري الصبيحي المدعوم من الامارات الخميس والجمعة الماضيين زحوفاتهم صوب معسكر خالد من جهتي الغرب والشمال الغربي باسناد مكثف من الطائرات ومروحيات الاباتشي والبوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان.. مشيرة الى أن المرتزقة نفذوا الخميس زحفاً كبيراً محاولين التقدم الى البوابة الغربية للمعسكر التي كانوا قد تمكنوا من الوصول اليها في اليوم الأول -الأربعاء- ليجدوا أنفسهم في كمين محكم من قبل ابطال الجيش واللجان الذين أمطروهم بوابل من النيران وقضوا على اعداد كبيرة منهم واجبار من تبقى منهم على الفرار والعودة من حيث قدموا مخلفين وراءهم جثث قتلاهم و3 مدرعات تم تدميرها ومصرع طواقمها.. وتلى ذلك زحف آخر للمرتزقة من الجهة الشمالية الغربية للمعسكر إلاّ أنهم لقوا نفس مصير زملائهم في الزحف السابق من الجهة الغربية حيث قتل وأصيب عدد كبير منهم وتدمير آليتين عسكريتين بالتزامن مع استهداف تجمع للأفراد والآليات التابعة لمرتزقة العدوان في جنوب منطقة الهاملي غرب معسكر خالد بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية نتج عنه مصرع واصابة عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم العسكرية.

وكان مرتزقة العدوان قد سارعوا الى الاعلان عن سيطرتهم الكاملة على المعسكر ونشر صور للبوابة الغربية وتم تهنئتهم من قبل الفارين من وجه العدالة «هادي وعلي محسن وبن دغر» قبل أن يعلنوا بعد ذلك أنهم اضطروا للانسحاب بسبب كثافة الألغام المزروعة داخل المعسكر.

ووزع الاعلام الحربي الأربعاء الماضي مشاهد للحظة إمطار المرتزقة بوابل من النيران وتساقط أعداد كبيرة منهم قتلى وجرحى وفرار البقية مذعورين منهم جرياً على أقدامهم وآخرون على متن مدرعات وأطقم عسكرية.. وأظهرت المشاهد عدداً من جثث المرتزقة وهي تحترق جوار آلية عسكرية في محيط المعسكر.

وفي المساء نشر موقع «عدن الغد» المقرب من الحراك الجنوبي خبر هزيمة المرتزقة والذي عنونه بـ«انسحاب تكتيكي لقوات الجيش الوطني والمقاومة من معسكر خالد بن الوليد».. ونقل عن مصادر عسكرية أن الانسحاب جاء عقب مقتل عدد كبير من الجنود بسبب انفجار عدد من الألغام داخل المعسكر.

مصرع قيادات إماراتية وسودانية بصاروخ بالستي

دكت القوة الصاروخية بصاروخ قاهر(1) الباليستي تجمعات للغزاة والمرتزقة في أطراف مديرية موزع بتعز..وأكد مصدر عسكري أن صاروخ قاهر(1) الباليستي، الذي اطلقته القوة الصاروخية للجيش واللجان الخميس الماضي استهدف غرفة عمليات القيادة العامة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتهم في موزع، أثناء اجتماع قيادات عسكرية إماراتيين وسودانيين ومرتزقة محليين.. مشيراً إلى أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة مخلفاً عدداً من القتلى والجرحى بينهم قيادات إماراتية وسودانية وقيادات من مرتزقة العدوان.

عمليات نوعية بموزع

نفذ أبطال الجيش واللجان في الساعات الأولى من فجر الاثنين الماضي عمليات نوعية، استهدفت آليات للعدوان ومرتزقتهم، بأطراف مديرية موزع أسفرت عن تدمير 4 آليات وسقوط طواقمها قتلى وجرحى، ليسود هدوء حذر بقية ساعات النهار كامل منطقة الساحل الغربي بتعز..وكان أبطال الجيش واللجان قد تمكنوا في اليوم السابق- الأحد- من اصطياد عربة عسكرية تُقل قائداً ميدانياً للمرتزقة يدعى (منيف الصبيحي) أثناء مرورها جنوب غرب منطقة الهاملي، الواقعة شمال غرب معسكر خالد، بمديرية موزع وذلك باستهدافها بصاروخ موجه أصابها بدقة، مسفراً عن إصابة بليغة للقيادي الصبيحي ومرافقيه.

كمين محكم

نفذ أبطال الجيش واللجان كميناً محكماً لعناصر من المرتزقة في الجبهة الغربية لمدينة تعز -الأحد الماضي- موقعين فيهم قتلى وجرحى.. وبحسب مصدر عسكري ميداني فإن عناصر من المرتزقة فيما يسمى بـ(اللواء 17 مشاة) المسيطر عليه من قبل حزب الإصلاح، حاولوا التسلل إلى مواقع للجيش واللجان في منطقة (مدارات) غرب المدينة.. مشيراً إلى أن الجيش واللجان سمحوا لهم بالتقدم، حتى أحد المواقع قبل أن يمطروهم بوابل من النيران، ليتم حصاد عدد منهم وإصابة آخرين فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار والعودة من حيث جاءوا..ومن بين قتلى المرتزقة (عبدالرحمن المحتري- محمد يحيى المحتري- عمر محمد ناجي) ومن بين المصابين (أشرف عبده علي- رامي دبوان).

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي مصرعهم وجرح آخرون بعمليات نوعية للجيش واللجان الشعبية في عدد من الجبهات الأحد الماضي.

وأوضح مصدر عسكري أن الجيش واللجان أفشلوا محاولة تسلل جديدة للمرتزقة باتجاه بوابة معسكر التشريفات في حي الكمب شرق مدينة تعز ونتج عن المواجهات سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.. فيماقتل خمسة من المرتزقة برصاص الجيش واللجان في وادي صالة شرق المدينة ومنطقة بير باشا غرب المدينة.

وفي مديريتي حيفان والصلو لقي اثنان من المرتزقة مصرعهما قنصاً.

وتمكن أبطال الجيش واللجان من إحباط محاولة زحف للمرتزقة باتجاه منطقتي صبون والتبة السوداء في مديرية حيفان ونتج عن المواجهات مصرع وإصابة عدد من المرتزقة وتدميرعدد من آلياتهم العسكرية.

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات المرتزقة في جبل الجرة بعصيفرة شمال غرب مدينة تعز والتبة السوداء بمديرية الصلو ومنطقة الحريقية بمديرية ذوباب نتج عنها سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدميرعدد من آلياتهم العسكرية.

مديرية صبر

لقي عدد من المرتزقة مصرعهم وأصيب آخرون في منطقة الشقب الخميس الماضي أثناء التصدي لمحاولة زحف باتجاه مواقع الجيش واللجان.

دك تعزيزات عسكرية للمرتزقة

دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان -الأربعاء الماضي- بصواريخ الكاتيوشا تعزيزات عسكرية للمرتزقة في مديرية ذوباب لحظة وصولها الى مدرسة الحريقة جنوب مدينة ذوباب قادمة من معسكر للغزاة والمرتزقة في باب المندب.

وبحسب مصادر عسكرية فإن القصف الصاروخي استهدف آليات وعتاداً عسكرياً كبيراً للمرتزقة لحظة وصولها الى مدرسة الحريقة.. مؤكدة أن القصف نتج عنه خسائر كبيرة في الآليات والعتاد العسكري والافراد حيث شوهدت الأدخنة تتصاعد من المدرسة التي حولها الغزاة والمرتزقة الى ثكنة عسكرية وسيارات الاسعاف تهرع إليها لنقل القتلى والجرحى.

قصف تجمعات في الوازعية

قصف ابطال الجيش واللجان بقذائف المدفعية -الثلاثاء الماضي- تجمعات لمرتزقة العدوان وآلياتهم العسكرية في الأطراف الجنوبية لمديرية الوازعية محققين اصابات مباشرة في صفوفهم وآلياتهم العسكرية.

جبهة الكدحة

تواصلت المعارك على أشدها في منطقة الكدحة بمديرية المعافر بين الجيش واللجان ومرتزقة العدوان من كتائب أبو العباس وما يسمى اللواء 35 مدرع.. وكانت اعنف المعارك قد اندلعت -الثلاثاء الماضي- إثر قيام المرتزقة في الساعات الأولى من الفجر بتنفيذ زحف كبير صوب مناطق «هبوب الراعي» و«تبة الشيكي»ومناطق أخرى مطلة على المدرسة والمستوصف في منطقة الكدحة الواقعة في الأطراف الغربية الشمالية بمديرية المعافر.

وبحسب مصادر عسكرية ميدانية فقد احتدت المواجهات حتى الظهيرة وتكللت بإفشال زحف المرتزقة وتكبيدهم عدداً كبيراً من القتلى والجرحى وتدمير آلية عسكرية واحتراقها مع طاقمها واجبار من تبقى منهم على الفرار والعودة من حيث قدموا.

تنظيم القاعدة يستعرض قوته

أكدت مصادر محلية وشهود عيان بمدينة تعز أن أطقم عسكرية تابعة لتنظيم القاعدة شوهدت الثلاثاء الماضي وهي تجوب شوارع حيِ المجلية والشارع الممتد حتى المستشفى الجمهوري ومحيطه رافعة الريات السوداء الخاصة بالتنظيم، اضافة الى انتشار عناصره بشكل مكثف وهم ملثمون ويرتدون الزي الافغاني الذي يتميز به تنظيم القاعدة.

وأشارت المصادر الى أن هذا الانتشار لعناصر القاعدة جاء عقب التطورات التي شهدتها مدينة تعز الاثنين الماضي والتي كان أبرزها اغتيال نجل قائد الشرطة العسكرية وسائق الطقم الذي كان على متنه إثر قيام الشرطة العسكرية باعتقال اثنين من عناصر القاعدة دون معرفة الأسباب.. فيما اعتقلت عناصر التنظيم الناشط نشوان نعمان الذبحاني المعين في منصب مدير مكتب شئون المغتربين في المحافظة من قبل المحافظ المعين من الفار هادي المرتزق علي محمد المعمري.

واعتبرت المصادر عملية اغتيال نجل قائد الشرطة العسكرية وسائق الطقم الخاص به بمثابة رسالة قوية من تنظيم القاعدة لقائد الشرطة العسكرية حيث تم بعد عملية الاغتيال الافراج مباشرة عن العنصرين من التنظيم المعتقلين لدى الشرطة العسكرية.


عناصر تنظيم القاعدة بتعز

تصفيات جسدية متبادلة بين فصائل مرتزقة العدوان

يوماً بعد آخر ترتفع حدة الصراعات والتناحرات والتصفيات الجسدية بين الفصائل التابعة لمرتزقة العدوان بمحافظة تعز المنقسم ولاؤها لكل من السعودية والإمارات وقطر وخصوصاً في أحياء مدينة تعز الواقعة تحت سيطرتهم.

تصفية نجل قائد الشرطة العسكرية وسائقه الخاص

أقدم مسلحان مجهولان على تصفية نجل قائد الشرطة العسكرية الموالي للعدوان وسائقه الخاص وسط مدينة تعز.. وذكرت مصادر محلية أن مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار، ظهر الاثنين الماضي على طقم تابع للشرطة العسكرية الموالية لتحالف العدوان يستقله عماد الشميري- نجل قائد فرع الشرطة العسكرية بتعز العقيد جمال الشميري- وسائق الطقم المدعو سرحان الشميري الذي كان بستقله وذلك أثناء مرورهما في شارع العواضي، وسط المدينة، ما أدى إلى مصرعهما.. فيما لاذ القتلة بالفرار.

اغتيال أحد أفراد كتائب أبوالعباس

أقدم مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية على تصفية أحد أفراد ماتسمى (كتائب أبوالعباس) السلفية المدعومة من الإمارات يدعى (ماهرعبده عبدالله) ونهب سلاحه الأربعاء الماضي في سوق الصيد وسط مدينة تعز.



تصفيات جسدية متبادلة بين مرتزقة العدوان

قائد ميداني من الإصلاح

أقدم مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية على تصفية أحد القادة الميدانيين لميليشيات حزب الإصلاح في جبهة جبل هان غرب مدينة تعز يدعى العقيد أحمد الشرماني ومرافقه يدعى «القدسي» ونهب سلاحهما ظهر الأربعاء الماضي في جولة سوق الزنقل بحي الحصب غرب المدينة.

تصفية مصاب

أقدم مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية على إغتيال الجندي بشير إبراهيم نصر المعافري -الأربعاء الماضي- قرب مستشفى الثورة بمدينة تعز بعد تلقيه العلاج في المستشفى من إصابة تعرض لها في المواجهات مع الجيش واللجان في جبهة الكدحة.

جندي من اللوا22مدرع

أقدم مسلحان يستقلان دراجة نارية على تصفية أحد الجنود المنتمين لما يسمى اللواء 22مدرع الذي يقوده المرتزق صادق سرحان- أحد قادة الجناح العسكري لحزب الإصلاح- وطبقاً لمصادر محلية فإن الجندي مالك عبدالعزيز الشجاع تعرض الأربعاء 19 يوليوالماضي لسيل من الطلقات النارية، من قبل مسلحين على متن دراجة نارية أثناء مروره مع زميله خالد سعيد الرامسي، جوار منزل المحافظ السابق شوقي هائل في حي المجلية بمدينة تعز ما أدى إلى مقتله وإصابة زميله الرامسي إصابة بليغة.

تصفية مجند في اللواء 170

عثر مواطنون -على المجند فيما يسمى اللواء 170 دفاع جوي، ويُدعى محمد خليل العبسي في سائلة عصيفرة وهو مضرج بدمائه وينازع الموت جراء تعرضه للضرب والطعن قبل إلقائه في السائلة وتم اسعافه إلاّ أنه توفي بعد لحظات من وصوله المستشفى.

مسلحون من (القاعدة) يختطفون الناشط الذبحاني

قام مسلحون من تنظيم القاعدة الإرهابي في مدينة تعز باختطاف الناشطين نشوان الذبحاني واقتياده إلى جهة مجهولة.. وقال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وسكان محليون، إن مسلحين من تنظيم القاعدة (أنصار الشريعة) استوقفوا الاثنين الماضي الناشط نشوان نعمان الذبحاني، في حي المجلية، واقتادوه إلى جهة مجهولة وبعد ذلك بنحو ساعتين تم الإفراج عنه، دون معرفة أي تفاصيل عما جرى معه خلال الساعتين اللتين أمضاهما لدى أنصار الشريعة.

محاولة اغتيال الناشط وجدي السالمي

تعرض الناشط الإعلامي وجدي السالمي لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين في حي الدحي غرب مدينة تعز.

وقال السالمي إنه تعرض لمحاولة اعتداء واغتيال من قبل مسلحين يتبعون ما يسمى (اللواء 17 مشاة) المسيطر عليه من قبل حزب الإصلاح.. مشيراً إلى أنه أثناء عودته إلى منزله ظهر الأربعاء 19 يوليو الجاري في حي الدحي، غرب المدينة، اعترضه مسلح يرتدي بزة عسكرية ويدعى (علي الصبري) وقال له (أنت مطلوب) ثم ابتعد مسافة قليلة وأطلق عليه طلقتين من سلاح كلاشنكوف، إلا أنها لم تصبه، فتجمع شباب الحي ولاذ المسلح بالفرار مع زميله الذي كان ينتظره على متن دراجة نارية.

سطو مسلح على محل لبيع الجوالات

في سياق الانفلات الأمني المريع الذي تشهده الأحياء الواقعة تحت سيطرة العملاء بمدينة تعز، أقدم مسلحان على اقتحام أحد محلات بيع الجوالات في شارع التحرير الأسفل، والاعتداء على صاحب المحل ونهب عدد من الجوالات بقوة السلاح.. وذكرت مصادر محلية أن المسلحين اقتحموا محل "الماس فون" واعتدوا على صاحبه "اليوسفي" وهددوه بالقتل ثم لاذوا بالفرار بعد أن قاموا بسرقة مجموعة موبايلات.. مشيرة إلى أن أصحاب المحلات في ذات الشارع أغلقوا محلاتهم، تضامناً مع زميلهم واحتجاجاً على هذا الاعتداء والاقتحام والنهب في عز النهار.

جرائم طيران العدوان

واصل طيران العدوان السعودي ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين الابرياء في مديرية مقبنة والساحل الغربي بمحافظة تعز.

حيث استشهد مواطن واصيب 4 آخرين -الخميس الماضي- بغارة لطيران العدوان على مواطنين يستقلون دراجات نارية في منطقة شعبو بمديرية موزع.. وذكرت مصادر محلية أن المواطن الذي استشهد يدعى كاظم سلطان اضافة الى اصابة 4 مواطنين آخرين وتدمير 3 دراجات نارية وإحداث أضرار جسيمة في المنطقة التي استهدفتها الغارة.

وكان طيران العدوان قد ارتكب الثلاثاء الماضي مجزرة أخرى بحق المواطنين في منطقة الكديحة حيث استهدف بغارة سيارة نقل نتج عنها استشهاد طفلة واصابة 12 آخرين جميعهم نازحون معظمهم نساء بينهم 4 حالاتهم خطيرة.

استشهاد 4 مواطنين

استشهد 4 مواطنين من أسرة واحدة الاثنين الماضي بقذيفة مدفعية أطلقها مرتزقة العدوان على منزلهم في قرية «الرمة»شرق منطقة الزحاري.

طيران العدوان يقصف مرتزقته

استهدف الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان السعودي -الجمعة الماضية- بغارة جوية مجموعة من المرتزقة في منطقة الشعب بمديرية صبر الموادم موقعاً في صفوفهم المزيد من القتلى والجرحى الى جانب الذين سقطوا على يد الجيش واللجان.

وكان ذات الطيران قد استهدف الأربعاء الماضي بغارة جوية مجاميع من المرتزقة غرب معسكر خالد بمديرية موزع اثناء فرارهم من المعركة نتج عنها سقوط مزيد من القتلى والجرحى الى جانب الذين سقطوا على يد الجيش واللجان.

وأكد ناشطون موالون للعدوان أن طيران العدوان السعودي شن غارة وصفوها بالخاطفة في جبهة الشقب بمديرية صبر الموادم إلاّ أن قائداً ميدانياً للمرتزقة في ذات الجبهة نفى تعرضهم لغارة جوية.. لافتاً الى أن القتلى والجرحى في صفوفهم سقطوا بعمليات قنص من قبل الجيش واللجان.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف طيران العدوان مرتزقته فقد سبق أن استهدفهم مرات عدة وخصوصاً في جبهات الساحل الغربي بمحافظة تعز.

حصد رؤوس المرتزقة

واصل ابطال الجيش واللجان حصد رؤوس مرتزقة العدوان خلال الأسبوع الماضي بعمليات قنص وعمليات نوعية وفي المواجهات بمختلف الجبهات، منهم 13 مرتزقاً لقوا مصرعهم بعمليات قنص -الأربعاء الماضي- في بير باشا وتبة الدفاع الجوي والجحملية وكلابة وصالة بمدينة تعز.

وحصلت «الميثاق» على اسماء عدد من المرتزقة الذين لقوا مصرعهم وهم:

«جبهة الشقب بمديرية صبر»

- عبدالغفار محمد عبدالله -قائد ميداني
- معمر هائل عبدالله محمد قائد
- مشتاق عوبل العماري
- صدام عبدالعزيز
- حمزة عبدالحميد محمود عثمان
- فتح مقبل الصلاحي
- نائف حسن سعيد
- حميد محمد احمد ناجي «من كتائب أبو العباس -جبهة صالة شرق مدينة تعز».
- يوسف محمد سعيد عبده الصوفري «من كتائب أبو العباس جبهة الكدحة بمديرية المعافر».
- معتصم أمين محمد عبادي الشرعبي «من كتائب أبو العباس- جبهة معسكر التشريفات».

بدون زعل

الأمم المتحدة الأمريكوصهيوسعودية

عبدالفتاح علي البنوس

لم ولن تكون الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن الدولي ولا كافة الهيئات والمنظمات التابعة لهما في يوم ما محايدة أو منحازة للطرف المظلوم أو المعتدى عليه أو صاحب الحق المغتصب، وإنما كانت ولا تزال مع الطرف الأقوى والأغنى تبعاً لمصالحها، وعلى مدى تاريخ هذه الكيانات لم نشاهد منها أي مواقف أو اتخاذ أي قرارات تشعرنا ولو لمرة واحدة بأنها مستقلة الإرادة والقرار وتمثل الضمير الدولي الذي ينتصر للعدالة دونما مواربة أو انحياز لهذا الطرف أو ذاك.

تجلى لنا ذلك بوضوح من خلال تعاطيها مع ملف القضية الفلسطينية وذلك من خلال انحيازها ووقوفها إلى صف الكيان الصهيوني المحتلٍ وتبنيها قرارات تدين من خلالها الضحية وتدافع عن الجلاد طاعة للبيت الأبيض، دمار وقتل وتشريد وتنكيل وتهجير للفلسطينيين، واستيطان للصهاينة الذين يتم جلبهم من مختلف أنحاء العالم .

وفي بلادنا ومع بدء العدوان السعودي الأمريكي شاهدناها عاجزة خانعة وغير قادرة على اتخاذ أي موقف يوقف العربدة السعودية، وليتهم اكتفوا بذلك بل ذهبوا إلى إصدار قرارات ضد اليمن ووضعونا تحت الفصل السابع وفرضوا العقوبات وكأننا نحن من اعتدينا على السعودية وقمنا بشن عدوان على أراضيها وانتهاك سيادتها ،وواصلوا انحيازهم لقوى العدوان من خلال صمتهم على كافة الجرائم والمذابح التي ارتكبها تحالفهم الهمجي بحق اليمنيين رجالاً ونساء وأطفالاً، وفوق ذلك ظلوا عاجزين عن رفع الحصار وإنهاء معاناة الشعب اليمني، ووصلت الجرأة بمبعوثهم إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى مقايضة القوى الوطنية على تسليم المرتبات مقابل تسليمهم ميناء الحديدة في واحدة من أكبر الفضائح الأممية التي وقعت فيها الأمم المتحدة .

مواقف هذه الكيانات الدولية والأممية المؤيدة والمساندة للعدوان على بلادنا ،عززت من قناعات السواد الأعظم من الشارع اليمني بأن تلكم الكيانات عبارة عن شركات استثمارية تعمل لحساب المصالح الأمريكية الصهيونية وأنه لا يمكن أن يصدر عنها أي موقف أو قرار مشرف على الإطلاق ولا يمكن الثقة فيها أو التعويل عليها.

بدون زعل الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتوابعهما هي انعكاس للكيانين السعودي والإماراتي في عدوانهم على بلادنا، فالكل شركاء فيه ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نثق بها أو نتوقع منها أي خير يرتجى على الإطلاق ،ومن لا يزال يرى فيها أنها أطراف محايدة أو يمكن أن تلعب دوراً محايداً فهو جاهل أحمق لا يعي حقيقة ما يدور حوله، يقال في المثل الشعبي اليمني (جد الكلاب واحد) وهؤلاء ينطبق عليهم هذا المثل ،لذا لا حاجة لنا في التعويل على الوهم والخيال والسراب الذي يتمثل في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان وغيرها من الكيانات والهيئات الدولية والأممية التي تعمل حسب الأهواء والمصالح والتوجيهات الأمريكو صهيونية وليس لنا منها غير الأسف والقلق والإدانات الشكلية على إستحياء، ولجان التحقيق الصورية التي دائماً ما تعتمد على المصادر والروايات السعودية هذا إن شكلت أصلاً ولم تكن عبارة عن مخدر وقتي ودغدغة عواطف وهرطقة إعلامية فقط.

لذا علينا أن نتحلى بالواقعية ونتعامل بشفافية ومصداقية من أجل المصلحة الوطنية إذا ما أردنا الخير والصلاح والنصر والتمكين ليمننا الحبيب وشعبنا الوفي الأصيل، ولنثق بنصر الله وتأييده لأبطال جيشنا المغوار ولجاننا الشعبية البواسل في تحقيق النصر وإنهاء معاناة أبناء شعبنا.

وحتى الملتقى.... دمتم سالمين.



المؤتمر .. والمستقبل

عبدالرحمن مراد

يبدو اشتغالي بالمؤتمر واضحاً في الآونة الأخيرة، وأشعر أن هذا الاشتغال يرسل أسئلة كثيرة في بال الكثير من المتابعين، ولعل الذين يتابعون ما نسطره منذ بدأنا الكتابة فيها في أبريل 2011م يدركون تمام الادراك أننا لا نتخوف من شيء إلا بوعي منا ولا نتفاعل لشيء إلا بوعي مماثل، وحين نشير الى ثغرات في البنية التنظيمية العامة للمؤتمر فنحن ندرك أهميتها في اللحظة الزمنية وندرك أثرها في المستقبل، ولا نكتب كلاماً مُلقى على عواهنه، بل قد دلّت التفاعلات التي حدثت على موضوعية الفكرة التي نتناولها وأثرها في مجرى الأحداث فحين كتبت في العدد الصادر في 16 مايو 2011م عن نقد الأطراف السياسية، وذكرت أن المستقبل سوف يشهد تحالفاً بين الحوثيين والمؤتمر وقلت إن القوى التي تدير الفعل الثوري يوما سوف تسفهم رياح الزمن، قلت ذلك وكان الحوثيون يومذاك قوة صغيرة لا يمكن للذهن أن يتقبل مني ما قلته، وكان المؤتمر يشهد حرباً تستهدفه في وجوده وفي كيانه وفي بقائه، وقد ذهبت التنظيمات التي تماثله في البلدان التي شهدت موجات ما سُمي «الربيع العربي» الى الفناء، وكنت مدركاً يومها أن المؤتمر يحمل جينات البقاء، وأنه لن ينحني إلا ريثما تمر العاصفة ولكنه لن ينكسر، وسيعود كأقوى مما كان عليه، وقد حاولت في جل الكتابات أن أضع المؤتمر في ميزان النقد وميزان الحقيقة ووجدت من خلال المراجعة والتدقيق للمقالات أن الكثير من القضايا التي كتبت عنها واستنطقت حاجة الواقع إليها لم يعرها قادة المؤتمر اهتماماً كافياً، بل تعاملوا معها بترف ذهني وتنظيمي مبالغ فيه، وظل هاجسي يدور في مداراتها ولذلك وجدت نفسي أكتب عن بعض الظواهر بشكل متواتر ومتكرر، وما اكتشفت ذلك إلاّ حين قمت بسياحة صغيرة في أرشيف مكتبتي الخاصة قبل أيام قلائل.

ميزة المؤتمر أنه كان تعبيراً عن الكل، ذلك الكل الذي تأثر بالافكار والثقافات، وذلك الكل الذي كان تعبيراً عن التاريخ والحضارة اليمنية، ولذلك كانت ولادته عصرية بحكم التأثر والحوار، وتاريخية بحكم امتداد الماضي والحضارات اليمنية فيه، وحين تفاعل مع الأحداث في عام 1990م بعد ذلك التدفق المعرفي والتحول في المسارات المختلفة التي شهدها اليمن، وشهدها العالم من حولنا بدءاً من انهيار المنظومة الاشتراكية وغزو الكويت وتبدل العلاقات الجيوسياسية بين الدول والعلاقات الديمغرافية بين الجماعات في المجتمع الواحد، وكانت الوحدة اليمنية التي تم الاعلان عنها في مايو 1990م هي الثورة الوطنية الحقيقية التي حملت معها تباشير التحولات في المجتمع اليمني، وجاءت بالتعددية السياسية فتساقطت أوراق الاسلاميين والقوميين والاشتراكيين من شجرة المؤتمر وظلت شجرة المؤتمر باسقة، شامخة تقاوم ذلك التداعي، ثم تثمر تلك الشجرة واقعاً جديداً في اليمن لم يكن محققاً قبل ذلك، وأهم مميزات ذلك الواقع هو الاستقلال من تبعية الغير والاعتماد على الذات في الإنفاق العام، فقد تحررت الموازنة العامة للدولة بفضل تلك التحولات التي عصفت بالعالم وبالوطن العربي من تبعيتها للسعودية والكويت وأصبحت قادرة على صناعة واقعها بقدراتها الذاتية، وليس بقدرات الغير، كما أن البحث عن مصادر دخل قومي جديدة كان عاملاً حاسماً لإحداث التحولات العميقة في بنية المجتمع، ومن مفاخر المؤتمر أنه استطاع أن يقود مرحلة التحولات في البناءات المختلفة بقدرة فائقة وحكمة لا ينكرها إلا جاحد أو موتور أو مبغض.

فقد شهدت تلك المراحل حركة ممانعة من دول الاقليم وعلى رأسها السعودية، فكانت حرب صيف 1994م بدعم منها ومن بعض الدول الأخرى، ثم كانت حركة المعارضة «موج» التي فشلت في تنفيذ أجندتها بفضل وعي الزعيم صالح في تفكيك بنيتها واحتواء الكثير من عناصرها وفتح الابواب للعودة الى صنعاء كالدكتور ياسين وبن دغر، وعندما رأت الأجهزة الأمنية الاستخبارية السعودية فشلها في تحقيق ثنائية الهيمنة والخضوع لجأت الى تفكيك البناءات الوطنية المختلفة بخلق حالات التوتر والشقاق واستخدمت أدواتها من الجماعات المتطرفة فكان اغتيال جار الله عمر، وكانت حركة الاختطافات للسياح من الجماعات المتطرفة ومن القبائل تهدف الى زعزعة الاستقرار وتنمية عوامل الانشقاق وبالتالي الوصول الى حالة اللااستقرار في اليمن، وظل المؤتمر يقاوم تلك العواصف ويجتاز الحواجز والموانع، وكانت الانتخابات الرئاسية في 2006م نقطة تحول جوهرية في حياة اليمن وفي مسار المؤتمر.. وأمام كل التحولات والعواصف التي مرَّت بدءاً من عام 2007م الى عامنا هذا 2017م -عقد من الزمان- لابد من الوقوف أمام أحداثه لنصنع من نارها نوراً يضيئ دهاليز المستقبل.



الميثاق.. والبحث في الأعماق

د. عبدالله محمد المجاهد

العودة إلى صحيفة "الميثاق" بعد انقطاع دام سنوات، اعود إليها في ثوبها الجديد، وبعد ان اصبحت هذه الصحيفة مدرسة وجامعة تخرج منها العديد، وانا واحد من الذين تربوا في هذه المدرسة والجامعة العملاقة التي جعلت من الميثاق الوطني مصدر لنموها وتطويرها، ومن خلال البيئة اليمنية دون غيرها، إذ تمكنت في نصوص الميثاق الوطني من رسم خريطة اليمن ومتطلباتها خاصة عندما يتمعن الباحث في أعماق النصوص ومن خلال التجربة.

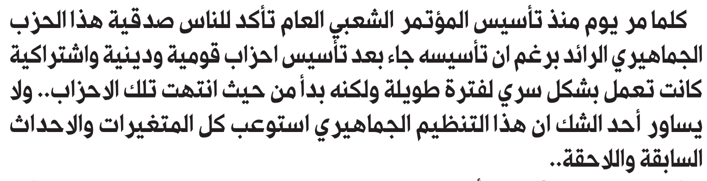
وفي هذه الحلقة والحلقات القادمة ستكون البداية بالقطاعات الاساسية المرتبطة بالاقتصاد الوطني.. والبداية بالقطاع الزراعي وتأكيد الميثاق ان اليمن شيد حضارة هدفها الانسان ومن خلال الارض وتطويعها لتحقيق احلامه وتأمين احتياجاته الاساسية خاصة من الغذاء والكساء واعطاء أولوية لتوفير الغذاء باعتبار ان تدني الانتاج وشحة وانخفاض مخزون الحبوب مصدر أساسي في اذلال الانسان والشعوب.. ولذا كان لا يكل ولا يمل من التوسع المدروس في مساحة الاراضي الزراعية، ومنها صناعة الارض وتحويل الجبل الصخري إلى أرض منتجة.. والحديث عن هذا سوف يأتي في حلقات قادمة، بما في ذلك سعيه المستمر في صيانة الاراضي من الاندثار التي كانت تتعرض للتخريب خاصة بفعل السيول والانجرافات.

كان الغذاء من اولوياته، ولذا كانت الحبوب هي شغله الشاغل باعتبارها المصدر الاساسي لغذاء الانسان.. وهي أيضاً من مصادر توفير الاعلاف الضرورية لإنتاج اللحوم الحمراء والبيضاء (الدواجن) وانتاج اللحوم والإلبان ومشتقاتها.

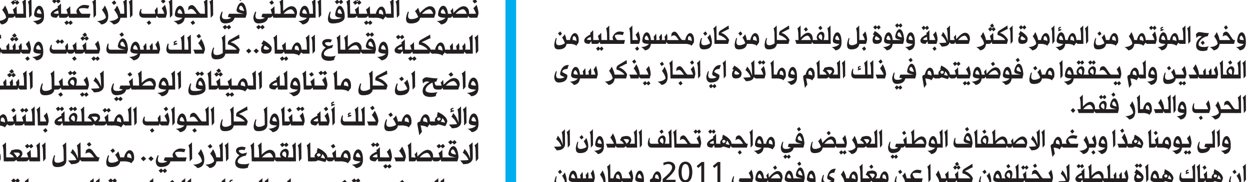
واعتقد ان البعض سوف يشكك في ذلك.. تحت مبررات كثيرة سوف نتناولها في حلقات قادمة.. مؤكدين ان الارض اليمنية قادرة على إشباع أهلها.

وعندما نتحدث عن التعمق بالبحث والدراسة في نصوص الميثاق الوطني في الجوانب الزراعية والثروة السمكية وقطاع المياه.. كل ذلك سوف يثبت وبشكل واضح ان كل ما تناوله الميثاق الوطني لايقبل الشك، والأهم من ذلك أنه تناول كل الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية ومنها القطاع الزراعي.. من خلال التعامل مع الارض وتنوعها والبيئات الزراعية المحيطة بها -وما أكثرها- وبصورة قد لانجد لها مثيلاً في أي بلد آخر..

ولا يفوتني في هذه الحلقة أن أنوّه الى أن كل مطلع لديه أي ملاحظات فسوف تنال الاهتمام المطلوب.. وسوف نجد في الاخير ان الارض اليمنية قادرة على اشباع أهلها، في ظل وجود الانسان اليمني القادر على العطاء وتجاوز كل الصعوبات.



«24 أغسطس» انتصار الوسطية والاعتدال



د.قناف علي المراني

كلما مر يوم منذ تأسيس المؤتمر الشعبي العام تأكد للناس صدقية هذا الحزب الجماهيري الرائد برغم ان تأسيسه جاء بعد تأسيس احزاب قومية ودينية واشتراكية كانت تعمل بشكل سري لفترة طويلة ولكنه بدأ من حيث انتهت تلك الاحزاب.. ولا يساور أحد الشك ان هذا التنظيم الجماهيري استوعب كل المتغيرات والاحداث السابقة واللاحقة..

فماذا يعني ذلك؟ يعني أن المؤتمر انطلق من رحم هذا الشعب وولد غضا يافعا وعبر عن طموحاته وآماله وحقق الكثير منها برغم طفيليات الامامة ودعاة القومية المصلحجية ورجعية الجماعة الاخونجية التي كانت تسعى دوماً الى الوراء حتى بعد تحقيق الوحدة اليمنية وخروج كل الاحزاب والتنظيمات السياسية الى العمل بالعلن.

وخلال فترة ما بعد الوحدة ظل المؤتمر الشعبي العام شامخا يناضل من اجل تحقيق مصلحة هذا الشعب الثائر الأبي ويعزز مكاسب تجربة وطنية رائدة.

وفي عام 2011م ظن الواهمون انهم دمروا مشروع المؤتمر الشعبي العام الوسطي والمعتدل بأيدي ثلة من المتسلقين والمتسلطين والمرتزقة ولكنهم فشلوا وخرج المؤتمر من المؤامرة اكثر صلابة وقوة بل ولفظ كل من كان محسوبا عليه من الفاسدين ولم يحققوا من فوضويتهم في ذلك العام وما تلاه اي انجاز يذكر سوى الحرب والدمار فقط.

والى يومنا هذا وبرغم الاصطفاف الوطني العريض في مواجهة تحالف العدوان الا ان هناك هواة سلطة لا يختلفون كثيرا عن مغامري وفوضويي 2011م ويمارسون قوتهم وتفضيلهم لانفسهم غير مدركين مخاطر مخططات تحالف العدوان، أو مستشعرين مسئوليتهم تجاه الوطن فتكون النتيجة صفراً على الشمال.. بل ان المؤتمر طهر نفسه تلقائيا من كل المحسوبين عليه من المتسولين والمرتزقة داخلياً وخارجياً.

اخيرا نقول لهم جميعاً.. كفوا عن غيكم وعبثكم بهذا البلد العظيم لأنكم سوف تُسألون عن كل ما اقترفته اياديكم.

والتحية للمؤتمر التنظيم الوطني الذي يقف مدافعاً عن مصالح الشعب والوطن ويبادل الجماهير الوفاء بالوفاء.

آن الأوان لقرارات تاريخية تسقط نظام آل سعود



حسين محمد حسين *

إن منطقة الشرقة الأوسط تمر حالياً بمرحلة حرجة من تاريخها، حيث ستحدد القرارات والسياسات والاحداث التي تشهدها المنطقة المسار الذي سيقرر مصير شعوبها.

لقد حظيت آراء المفكرين الأمريكيين المحافظين بمصداقية وثقة في ظل تشرذم العرب واشعال الحروب الطائفية وفي غياب رد حازم ومنطقي من دول الشرق الأوسط.

ويتم العمل الآن على تقديم رؤية جديدة للمنطقة تخرق فيها المحرمات القديمة في الحفاظ على الدول الرجعية والديكتاتورية والملكية، وتطرح من خلالها الأولويات السابقة جانباً، وحيث لا أهمية للعلاقات الخاصة والقديمة بين أمريكا ودول ومشيخات الخليج العربي المتعصبة والمعتدلة.. إن الهدف الآن هو تغيير الأنظمة الإرهابية وعلى رأسها النظام السعودي الوهابي.. وإن القيام بالتقليل من أهمية الدور الاستراتيجي لمنطقة الخليج في أسواق الطاقة العالمية وتخفيض قيمته منذ ثلاثة أعوام، ما هو إلاّ حجر الزاوية للرؤية الأمريكية الجديدة تجاه المنطقة.

كما أن الخطر الذي يتهدد الأنظمة العربية في مصر وسوريا والعراق واليمن وتونس ولبنان والجزائر، والذي ربما يليها حتماً الحرب في دول الخليج من أجل افقارها وتدميرها وتجويع شعوبها باعتبارهم الممولين للإرهاب ما دفع معظم دول العالم المتضررة من الإرهاب الى الازدراء من الاسلام وأهله، وأجبر الدول الحامية لهذه الممالك والمشيخات الى تقديم رؤية جديدة لازالة الخطر المستشعر في هذه المنطقة، والنتيجة الأهم لهذه الرؤية ستكون الترويج لمصالح اللاعبين الجدد في المنطقة وهم اسرائيل وتركيا وروسيا.

من الحقائق الجوهرية عن الوضع الحالي أنه نشأ نهج عبارة عن مزيج من السلبية والاستكانة اتبعه العرب في حل مشكلات منطقتهم وبسبب سرعة حركة الصهيونية العالمية في الساحة الأمريكية وظهور المحافظين الجدد والذي مكن الصهاينة من ملء فراغ كبير تركه العرب المشغولون ببطونهم وأموالهم وكراسيهم والاعتماد على الاجانب في حماية عروشهم من ثورات شعوبهم..

تقف منطقة الخليج حالياً عند مفترق طرق، حيث يوسع ملوك وأمراء الاختيار ما بين مقاربة ذات حد أدنى تهدف الى التحكم بالإضرار بشكل هامشي وسطحي كما هو الآن أو بين تأمين مستقبل المنطقة ولكن المستقبل لا يمكن تأمينه من خلال التخبط والتآمر على بعضهم البعض.. دساتير كل الدول والمواثيق الدولية تنص على عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى، وما حصل في مصر من تدخل من قبل بعض دول الخليج، وما يحصل في سوريا من محاولة اسقاط الرئيس الشرعي واستبداله بعصابات إرهابية، وكذا ما يحصل في اليمن اليوم من قبل قوى التحالف الخليجي والعربي والأوروبي بقيادة السعودية من الاصرار على اعادة الفار هادي رغم أنه سبق وقدم استقالته هو وحكومته وترك البلاد في فراغ دستوري وخان الوطن والشعب واستعان بقوات خارجية لتدمير البلاد ومستقبلها ولكن دول قادة الخليج أرادوا أن يخدموا أسيادهم الأمريكان والصهاينة في تدمير بلاد الإيمان والحكمة والحضارة وتحت مبررات واهية تارة إعادة الفار هادي وتارة محاربة إيران وأخيراً محاربة الحوثة، فالجميع دخلوا حرباً خاسرة منذ عامين ولم يحققوا أي هدف سوى قتل الشعب وتدمير مكتسباته وتجويعه محاولين اخضاعه للهيمنة والوصاية السعودية والأمريكية مع علمهم أن اليمن «طوال تاريخها لم تخضع لأي طاغية، ولم تفتح احضانها لأي غازٍ إلا ليُقبر هو وأحلامه تحت سنابك إبائها، ثم يكون لغيره عظة وعبرةً».

علمهم أن المستقبل لا يمكن تأمينه من خلال التخبط أو العمل بطريقة مشوشة.. فسياسة الحد الأدنى التي تتبع خليجياً وعربياً تعني بلاشك التنازل عن حق ابداء الرأي حول مستقبل المنطقة والقبول بهيمنة القوى الدولية.

ولعل المعضلة الرئيسية التي يواجهها الرؤساء والملوك والأمراء في الوطن العربي تتمثل بأن الوضع الحالي يتطلب قرارات كبيرة على المدى البعيد والقريب، فالفكرة تركيز الحكومات على الأهداف الاستراتيجية البعيدة المدى في الوقت الذي دأبت على التلكؤ في الاستجابة لمتطلبات الحاضر رغم أن هذا هو بالضبط ما تتطلبه المرحلة الراهنة خاصة وأن الظروف الحالية الحرجة لا تقيم فرقاً بين الاجراءات الطويلة أو القصيرة الأمد، فالمنطقة تواجه حالياً النتائج المتراكمة لردود الأفعال العربية المتأخرة على سلسلة طويلة من المخاطر والتحديات التي كانت تعتبر مخاطر حاضرة في حينها، ومن المهم التفكير بمجموعة متكاملة من الاجراءات الاستراتيجية الموحدة والشاملة حتى لو تم تنفيذها على مراحل مع الأخذ بعين الاعتبار عدم توافر حرية الاختيار أو الانتقاء نتيجة مصاعب التراكم التاريخي، والتي تحتاج الى سياسات واصلاحات تشكل خروجاً جذرياً عن القواعد المألوفة، لأن توسيع القاعدة المحلية وبناء رؤية جديدة للمنطقة واعادة بناء اهتمام العالم بالجزيرة والمنطقة العربية عموماً سوف يعني اصلاحات حقيقية سيكون لها تكلفة سياسية واقتصادية، وهذا قد يؤدي الى بروز أنواع جديدة من المخاطر السياسية التي تصطدم مع مصالح الكثيرين في الدول والمجتمعات العربية، فعلى الصعيد المحلي يستدعي ذلك تغييراً في أسلوب الحكم وفتح حوار حول دور الدين وعلاقة المجتمع الخليجي والعربي بالمجتمع الدولي وأهداف التنمية وكيفية استخدام قوة الجماهير وحقوق وواجبات المواطنة، أما على الصعيد الاقليمي فالتحدي يكمن في تكوين رؤية ايجابية من شأنها ان تساعد في إعادة بناء المنطقة اقتصادياً وإعادة تأهيلها سياسياً وليس تدميرها من خلال اشعال الحروب والفتن وهذا ينطوي بدوره على مجازفات غير عادية إلا أنها ضرورية وإلا انحدرت المنطقة الى هاوية غير معروفة من الصراعات الدموية والانقسامات والضعف والفقر، وما يحصل الآن في العراق وسوريا وليبيا واليمن ومصر وتونس خير دليل على تلك المؤامرات الغربية والاقليمية على ثرواتنا النفطية والغازية وغيرها!!

حقيقة أن المعالجة للأوضاع الراهنة في الدول الخليجية والعربية تعتبر غريبة وتتعارض مع العادات المترسخة فيه، ومع ميثاق جامعة الدول العربية الذي عطل دورها واقتصر عملها على مراقبة الأحداث من بعيد بسبب التدخل السعوقطري، وكذا ما حصل في مواقف الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والتي تركت الطرق التقليدية في حل النزاعات بين الدول الى الدعم اللوجيستي والتأييد المعلن والسكوت المطبق على جرائم الحرب التي تشنها دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على الشعب اليمني المظلوم والمكلوم والمحاصر براً وبحراً وجواً للعام الثالث واستهداف الإنسان والشجر والحجر وكل شيء جميل في اليمن من خلال أموال البترودولار الخليجي والذي افرغ الأمم المتحدة من مهامها وأصبحت السعودية وقطر هما الداعمتان للإرهاب والقاعدة في العالم.. أن المنطقة تدفع ثمناً بسبب عدم الأخذ بزمام الأمور، وعدم التحكم الذاتي بالمصالح الحيوية في منطقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب وقناة السويس، والاعتماد الكلي على أطراف أخرى لحل مشاكل المنطقة كأمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا، وما حدث من تدهور في الوضع العربي بعد فوضى الربيع العبري عام 2011م، تشير الى هذا الثمن الذي تدفعه المنطقة، فالرضا الوهمي والاكتفاء بالحد الأدنى من قبل صناع القرار في المنطقة هما ألد الأعداء في هذه المرحلة بلا منازع، ففي هذا المناخ الجيوبوليتيكي كل فرصة ضائعة وكل قرار مؤجل يترجَم الى مخاطر حقيقية على دول وشعوب المنطقة، وأن كل فرصة ضائعة تعني افساح مجال السيطرة أمام رؤية منافسة أخرى من خارج المنطقة.

إن المأزق العربي الخليجي الراهن بين قطر من جهة وبين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة ثانية، يواجه خيارين لا ثالث لهما: فإما الوفاق، وإما الحروب الأهلية التي تهدد الوجود العربي من أساسه، وعلى كل منا أن يحدد أي خيار سيتخذ، ويتحمل مسئولية قراره.

* أكاديمي وباحث سياسي

الميثاق الوطني 7

يظل الميثاق الوطني أعظم برنامج سياسي جادت به الحركة الوطنية اليمنية في تاريخنا المعاصر حيث دشن شعبنا اليمني من خلاله مرحلة جديدة في تاريخ تطوره السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي بزعامة القائد المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام..

فهذه الوثيقة الوطنية المؤتمرية تمثل امتداداً طبيعياً لبيان الثورة اليمنية «26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م» وأهدافها ومنطلقاتها وخلاصة للفكر اليمني المعاصر حيث شارك في صياغة الميثاق الوطني كل القوى والاتجاهات والمشارب السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية، وخرجت الى الواقع بعد حوار استمر قرابة عامين في بداية ثمانينيات القرن الماضي قاده بجدارة الزعيم التاريخي علي عبدالله صالح، ومن ثم تم الاستبيان الشعبي الواسع على هذه الوثيقة الوطنية، وتم اقرار الميثاق الوطني بصيغته النهائية في المؤتمر العام الأول للمؤتمر الشعبي العام المنعقد في العاصمة صنعاء بتاريخ 24 أغسطس 1982م والذي شارك في أعماله 1000 مندوب مثلوا اليمن بكل قواه السياسية وتوجهاته الفكرية.

صحيفة «الميثاق» ونظراً لأهمية مضامين الميثاق الوطني تعيد نشره في حلقات تعميماً للفائدة وفقاً للتعديلات التي أجريت على الميثاق الوطني في المؤتمر العام الخامس الدورة الأولى للفترة 25 يونيو -2 يوليو 1995م، والتي جاءت لتواكب المتغيرات التاريخية عقب اعلان قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م..

كانت القوات المسلحة تشارك الشعب في جميع آلامه وتعبّر عن إرادته وتطلعاته

سجلت القوات المسلحة والشرطة والقوات الشعبية أشرف صفحات النضال في الدفاع عن الثورة والجمهورية

القوات المسلحة وقوات الشرطة مؤسسة وطنية تحمي السيادة والاستقلال وتحافظ على المنجزات

الباب الرابع: الدفاع الوطني

أولاً: في مجال القوات المسلحة:

لقد كانت الثورة اليمنية ومنذ انطلاقتها الأولى مدركة وواعية لأهمية بناء القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية، فجعلت الهدف الثاني من أهدافها «بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها».

لقد كانت القوات المسلحة تشارك الشعب في جميع آلامه وتعبر عن إرادته وتطلعاته وكان لها دور كبير في مناهضة الحكم الفردي البائد، وفي الانتفاضات والحركات الوطنية التي توجت بثورة «سبتمبر وأكتوبر» التي أطاحت -والى الأبد- بالحكم الفردي المستبد والاستعمار البغيض وأعادت لليمن حريته، وترجمت طموحات الجماهير اليمنية في أهداف الثورة الستة.

ولقد سجلت القوات المسلحة وقوات الشرطة والقوات الشعبية أشرف صفحات النضال البطولي، في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة ومكاسبها ودحر قوى الخيانة والتآمر. وإذا كان العمل الوطني بصورة عامة واجباً، فإن العمل في القوات المسلحة من أقدس الواجبات، لأنه خدمة لحماية الوطن الذي نستظل جميعاً بسمائه والذي يمثل رمز وجودنا كشعب وكدولة، ومن أجل ذلك تأتي أهمية أداء خدمة الدفاع الوطني كواجب مقدس ومفروض على كل من بلغ سن الخدمة الإلزامية، لأن ذلك يعزز لدى الشباب روح التضامن والمساواة ويعزز الشعور بالواجب في نطاق المشاركة في الدفاع الوطني ومهام التنمية تحقيقاً لشعار:

«القوات المسلحة للدفاع والبناء»

وعلى هذا الأساس فإنها قوات للدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته، وليست قوات للاعتداء والتوسع.

وما دامت هذه هي طبيعتها فإن بناء هذه القوات يجب أن يتركز على الكيف قبل الكم بانتقاء أفضل وسائل التدريب والتعليم وتطوير وتحديث القوات المسلحة -تدريباً وتنظيماً وتسليحاً- لتساير روح العصر وتطور وسائل الحرب الحديثة، بحيث تصل إلى المستوى الذي يمكنها من أداء واجبها الوطني، والإسهام والمشاركة في القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ومن أجل ذلك يجب علينا الاهتمام بالكليات والمعاهد والمدارس العسكرية، وتطوير مناهجها وبرامجها والتركيز على محو الأمية، ونشر الثقافة الوطنية، كما يجب إعداد الفرد إعداداً روحياً ووطنياً وترسيخ الأهداف الوطنية والدفاع عنها والولاء الوطني والابتعاد عن الولاءات الضيقة ليكون الولاء -أولاً وأخيراً- لله وللوطن، وتعميق احترام الشعب وحقوقه وحرياته وحماية واحترام مؤسساته الدستورية ومبادئه الديمقراطية.

على أن تكون قوات الشرطة وقوات الاحتياط والقوات الشعبية رديفاً لمساندة قواتنا المسلحة، عندما تدعو الضرورة إلى ذلك.. ومن ثم ينبغي العمل على تحسين أوضاع أفراد القوات المسلحة وتحقيق الضمان الاجتماعي لهم أثناء الخدمة وبعدها، ورعاية أسر الشهداء الذين وهبوا حياتهم دفاعاً عن الثورة والجمهورية.

كما أنه من غير المنطق أن نتصور إمكانية بناء قوات مسلحة منضبطة وقادرة على تحمل مسئولياتها بمعزل عن استكمال بناء نظامنا الديمقراطي الإسلامي، وذلك أن نظام الدولة حلقات محكمة مترابطة فإذا فقدت حلقاتها هذا الربط المحكم فإن الخلل يشمل كل الحلقات.

ثانياً: في مجال قوات الشرطة:

إذا كان بناء القوات المسلحة لحماية الوطن واستقلاله وسيادته أمراً في غاية الأهمية، فإن استكمال بناء قوات الشرطة على أسس حديثة وعلمية يضارع في أهميته نفس الأهمية لاستكمال بناء القوات المسلحة.

فحماية أمن وسلامة المواطن والمجتمع ومكافحة التجسس والنشاطات المعادية لبلادنا وأمنها واستقرارها لايقل أهمية عن حماية حدود الوطن واستقلاله.

ومن هنا تبرز الأهمية في الارتفاع بوعي قوات الشرطة إلى هذا المستوى السامي من المسؤولية، فإذا مارست قوات الشرطة واجباتها بهذا الوعي المسئول فإنها ستكون عاملاً أساسياً لضمان الحريات الفردية والعامة ورادعاً لكل من يخرج عن النظام والقانون وأداة خيرة في ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار وتحقيق العدل.

وانطلاقاً من هذا المبدأ فإن الأجهزة الأمنية يجب ألا تتحول إلى أداة قمع وإرهاب في يد أي جهاز من أجهزة الدولة أو في يد أي مسئول أياً كان، وأن تكون علاقتها بالمواطنين علاقة طيبة، وفي إطار شعار «الشرطة في خدمة الشعب» كما أنه لا بد من أن تتحدد المهمات الملقاة على عاتق أجهزة الشرطة بحيث لا تختلط عليها المهمات الإدارية والضبط الإداري بالمهمات المتعلقة بتنفيذ العدالة والأحكام الشرعية.

ولتحقيق ذلك لا بد أن يملك القضاء والنيابة العامة كل السلطة لمنع كل الأجهزة من أي عمل يخالف الدستور والقوانين.

إن القوات المسلحة وقوات الشرطة مؤسسة وطنية تحمي السيادة والاستقلال وتحافظ على المنجزات والمكتسبات، كما أن الانخراط في صفوف القوات المسلحة وقوات الشرطة وأداء خدمة الدفاع الوطني شرف ومسئولية، ويمثل ذلك أروع مظاهر الوحدة الوطنية، فيجب أن يكونوا بمنأى عن الحزبية والولاءات الضيقة.

الباب الخامس: السياسة الخارجية

عبر مراحل تاريخية، كانت اليمن تلعب أدواراً فعالة في منطقة الشرق الأوسط بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي وبحكم كثافتها السكانية في شبه الجزيرة العربية والخليج، وتستطيع اليمن اليوم أن تؤدي دوراً أكبر وتترك أثراً ملموساً في الساحة العربية والدولية.

ولا بد لنا أن نؤكد أن قدرة بلادنا قد تزايدت فعاليتها في المجالين العربي والدولي.

وحتى تكون لنا سياسة خارجية ثابتة ذات أثر ملموس، لا بد أن تكون متوازنة ومتطابقة مع سياستنا الداخلية التي تضمنها هذا الميثاق، انطلاقاً من أهداف الثورة اليمنية، ذلك أن قيام الدولة على أسس ديمقراطية ومؤسسات دستورية وصيانة حرية وكرامة المواطنين وتوطيد الاستقرار وتحقيق الرخاء والرفاهية للمجتمع اليمني، والاعتماد على النفس، ونبذ التواكل وإزالة مظاهر وأسباب التخلف، يجعل من تحركنا الخارجي عملية سهلة ومفهومة ومقبولة وفعالة، ولا بد أن نضع منهجاً واضحاً لأسلوب التطبيق العملي لتلك السياسة العامة حتى تنسجم مع مواقفنا الصادقة والواضحة من قضايانا الوطنية والعربية والإنسانية، ذلك أن العلاقات الخارجية اليوم أصبحت في منتهى التشابك والتداخل والتعقيد والحساسية.

فقد اختلطت المصالح الاقتصادية والسياسية بالتيارات الفكرية المتنوعة اختلاطاً يجعل تحديد منهج واضح المعالم في مجال السياسة الخارجية أمراً في غاية الصعوبة، وقد زاد من هذه الصعوبة تطور وسائل الاتصالات الحديثة التي جعلت الفواصل الجغرافية والفكرية والحضارية شبه منعدمة، وصار من المستحيل على أي دولة أن تنغلق وتتقوقع على نفسها أو أن تمنع نفسها وشعبها من التفاعل والتعامل مع بقية دول وشعوب العالم.

ومن هنا فقد أصبح وضوح مبادئ وأساليب السياسة الخارجية لا يكفي وحده لقيام علاقات متكافئة بيننا وبين الدول الأخرى، إذ لا بد مع ذلك أن نبقى في غاية اليقظة والحس المرهف حتى لا نقع -دون أن نشعر- فريسة لنفوذ الاستعمار الجديد الذي يتستر وراء الكثير من الأقنعة البراقة المادية والفكرية ليخفي الوجه القبيح للاستعمار القديم.

وهذا النوع من الاستعمار المقنع لم تعد تمارسه الدول الكبرى وحدها، لأن دولاً صغيرة تابعة لها اعتقدت أن من حقها هي الأخرى إيجاد مناطق نفوذ لحسابها الخاص ما دامت قادرة بإمكاناتها المادية أو الحزبية أو العسكرية على مزاولة أساليب استعمارية مقنعة أو مكشوفة تبسط نفوذها أو تستولي على أرض الغير أو تزاولهما معاً، وكمثال على ذلك دور إسرائيل بعد زرعها في قلب الوطن العربي.

ولذلك يجب أن تكون علاقتنا الخارجية مع جميع الدول واضحة كل الوضوح وقائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ومبدأ التعامل بالمثل.

ولما كان ارتباطنا بالأمة العربية قدراً ومصيراً فإنه يتوجب علينا أن نواصل تفاعلنا الجاد مع كل أماني وطموحات الأمة العربية في تطوير وتنمية مجتمعاتها وتوظيف طاقاتها من أجل بناء المجتمع العربي القوي، في أفكاره ووسائل حياته، المتمسك بعقيدته وقيمه.

وهذه الحقيقة تفرض علينا أن يكون لنا تفكير خاص بأولوية العلاقات القائمة، فبحكم موقعنا وواقعنا لا بد وأن تكون لنا علاقات متميزة بالأشقاء في دول شبه الجزيرة العربية والخليج، تقوم على الوضوح والتعامل المتكافئ والاحترام المتبادل وتتطور بالممارسة الأخوية لإبراز المصالح المشتركة من خلال مشاريع اقتصادية وتجارية وتعاون ثقافي وإعلامي واجتماعي تساعد في مرحلة من المراحل على وضع اللبنة الأولى من صرح الوحدة العربية المنشودة، لأننا جميعاً جزء لا يتجزأ من الأمة العربية إيماناً بوحدة الوطن العربي كمبدأ راسخ لا يتزعزع، ونضالنا من أجل بلوغ الوحدة العربية المنشودة في مقدمة أهدافنا القومية.

كما أنه ينبغي أن نكون سنداً قوياً ودعماً حقيقياً لكل قضايا أمتنا العربية العادلة، لا سيما قضية فلسطين التي تعتبر في مقدمة القضايا المصيرية، ومن الضروري أن يكون لبلادنا دور أساسي في التضامن العربي والإسلامي، وأن نجعل من التفاهم والتحاور أساساً لحل المشاكل بين الدول العربية والإسلامية، بدلاً من استخدام الوسائل التي لا يستفيد منها إلا أعداء الأمة العربية والإسلامية.

ولما كان السلام هو هدف البشرية وغايتها المنشودة، وفي ظله يمكن أن يسود الرخاء والعدل وأن تنتشر الرفاهية في كافة أصقاع المعمورة، فإننا نرى أن السلام القائم على العدل لا يمكن أن يتحقق إلا بوضع ضوابط تمنع الدول الكبرى من استمرار استغلال الدول الصغيرة وتوقف ممارسة عدوان أي دولة على دولة أخرى.

ولهذا فإن التمسك بميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة وتضامن دول العالم الثالث والالتزام التام بمبادئ عدم الانحياز وتحقيق المزيد من التضامن بين الدول الإسلامية ودول العالم الثالث من شأنه أن يوجد معادلة مقبولة لحفظ التوازن بين الدول العظمى ويجعلها أكثر ميلاً نحو التسليم بأهمية توفير سلام عادل تنعم به البشرية.. وعلينا أن نعمل متضامنين مع الدول النامية لإيجاد نظام اقتصادي عالمي جديد، يحقق قيام علاقات اقتصادية متكافئة قائمة على تبادل المنافع، يلزم الدول الغنية والدول الصناعية المتقدمة بتقديم المساعدات للدول النامية، ويمكنها من استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي والاستفادة منه في جميع المجالات حتى تتمكن هذه الدول من اللحاق بركب الحضارة الحديثة.

وبالتالي فإن سياستنا الخارجية ينبغي أن تقوم على انتهاج سياسة الانفتاح في التعامل مع مختلف الدول في إطار الأسس التالية:

1- ألا يمس هذا التعامل كرامة الدولة واستقلالها السياسي والاقتصادي ووحدة أراضيها وشعبها.

2- أن تقوم العلاقات على أساس الاحترام المتبادل والتعامل المتكافئ وألا تتجاوز حدود المصالح الأساسية للبلاد.

3- أن تكون العلاقات المتميزة مع دول شبه الجزيرة العربية والخليج «واضحة ومتكافئة» وسيلة من وسائل السعي المتواصل لتحقيق تعاون عربي شامل يدفع بقضية الوحدة العربية الشاملة خطوات إلى الأمام.

4- أن يستمر التزامنا بسياسة الحياد الإيجابي، وعدم الانحياز في الصراعات الدولية، وأن نواصل دعم مبادئ التعايش السلمي بين الأمم، والاسهام في قيام تضامن عربي إسلامي، وأن يكون لنا وجود فعال في لقاءات وجهود دول العالم الثالث، ودول عدم الانحياز، وفي نطاق الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

5- أن يستمر تأييدنا حق الشعوب في تقرير مصيرها، ورفض سياسة التمييز العنصري.

الخاتمة

وأخيراً فإن هذا الميثاق الوطني قد تضمن أهم المبادئ والأسس التي توحد كل فئات الشعب وتربط القاعدة الشعبية بالقيادة في ظل النظام الجمهوري الديمقراطي القائم على:

* الإيمان المطلق بالعقيدة الإسلامية منهجاً ونظاماً وسلوكاً.
* ديمقراطية الحكم، متمثلة في المؤسسات الدستورية، وفي صيانة الحريات الكاملة للشعب والوطن.
* العدالة الاجتماعية، التي تضمن تنظيم العلاقات الاجتماعية، وتضمن تكافؤ الفرص والكفالة الاجتماعية لكل مواطن.
* الولاء الوطني، المرتبط بالولاء لله، والذي نصون به سيادة الوطن واستقلاله، ونرسخ به وحدته أرضاً وشعباً وحكماً.
* تمكين الدولة والشعب من تنفيذ خطط التنمية وتطوير الحياة في جميع المجالات.
* استكمال بناء وتنظيم القوات المسلحة والأمن، للدفاع عن الوطن وحماية أمن وسلامة المواطن والمجتمع.
* إرساء قواعد الاستقرار السياسي داخلياً وخارجياً، واعتماد التعددية الحزبية، وتداول السلطة سلمياً وديمقراطياً.

وإذا كان ذلك الفهم وتلك القناعة منا لما ورد في هذا الميثاق ذات أهمية، فإن الدفاع عن أهدافه والعمل بما جاء فيه هو الأكثر أهمية وضرورة لدعوة جميع فئات الشعب الى التمسك بما فيه نجاح مسيرة التطور والرخاء الاقتصادي والاجتماعي، والاستقرار السياسي في ظل الوحدة الوطنية الصادقة، والتي تعتبر في الحقيقة الأساس لضمان كل عمل وطني شريف ولنجاح كل خطة موضوعة، وبدونها لن يتسنى لنا بلوغ أي من طموحاتنا المشروعة في هذه الحياة.

وإذا كان هذا الميثاق يشكل الإطار الفكري لتوجهاتنا، فإن برامج العمل يجب، ألا تخرج عن هذا الإطار مهما اختلفت أساليبها في التطبيق.

ذلك أن تحرُّك النشاطات الشعبية والحكومية ضمن هذا الإطار الفكري، يجعل التحرك تحركاً بنَّاءً يجنبنا مخاطر الانقسام، ومغبة الانتماءات غير الوطنية، ومساوئ الاجتهادات الفردية والتكتلات النفعية، ويجعل التنافس السلمي الخلاق في ظل الممارسات الديمقراطية بديلاً للصراعات الهدَّامة.

فلنمض قدُماً متحدين ومتعاونين نحو مستقبل زاهر وشريف، معتمدين -بعد الله- على أنفسنا وعَلى وحدتنا وقدراتنا الذاتية كي نبلغ كل أمانينا وطموحاتنا.

«والله ناصرنا وهو نعم المولى ونعم النصير»..

فكرة الميثاق الوطني وصياغته

نشوان محمد المزيجي

مع أن الأوضاع اليمنية في عام 1980م كانت معقدة إلى حد كبير، والسلطة في صنعاء تقود معارك دفاعية ضارية أمام هجمات الجبهة الوطنية التي رمت بكل ثقلها في الساحة السياسية والعسكرية لزعزعة نظام الحكم، إلى جانب اضطراب القوى السياسية والاجتماعية الأخرى، والتوترات في العلاقات الخارجية مع دول الجوار، والكثير من المشاكل الاقتصادية والهموم الوطنية.. كان الرئيس صالح يتداول فصول تلك الأزمات بمنظور فكري منهجي عميق، تتشكل تصوراته الفلسفية داخل إطار من الوعي المعرفي الكبير بالمفردات التاريخية والحضارية، والاستيعاب الكامل لأبجديات الواقع وتطوراته السياسية، وفي سبيل الوصول إلى صياغات جديدة وعملية تؤسس هياكل المرحلة القادمة، وتكون نواه حقيقة، لبرامج العمل الوطني لجميع القوى السياسية والاجتماعية في الساحة اليمنية.

إذاً أخذت مسيرة بناء الدولة اليمنية تسلك منحى تكامليا متقدما منذ يوم 27 مايو 1980م الذي صدر فيه القرار الجمهوري رقم «5» لسنة 1980م والذي القيادة اليمنية من خلاله قرار بإيجاد «ميثاق وطني» يوحد القوى اليمنية المختلفة على منهج فكري واضح وثوابت استراتيجية ملزمة، وقد نص القرار على تشكيل لجنة حوار وطني تتحمل على عاتقها مسئولية صياغة أفكار الميثاق الوطني.. وتتألف هذه اللجنة من «51» عضواً بما فيهم رئيس اللجنة «حسين عبدالله المقدمي».

ويمكن تفسير هذه الخطوة على إنها حصيلة استنباط واقعي ومنطقي لمعطيات الساحة اليمنية والإفرازات الناتئة في مختلف محطات الحركة الثورية والآلام، والإحباطات للرموز الثورية.. فقد ظن البعض في تلك المرحلة من مسيرة النظام الجمهوري أن الوطن آيل للانتكاس، وإن الثورة تعيش أيام احتضارها الأخير، ولم يبق منها غير اسمها، وبعض «القفشات» الدستورية المعطلة، وثمة آلاف من المناضلين القابعين بعيدا عن دوائر الحكم يلوكون الذكريات البطولية، ويأسفون على واقع مرير، تتجاذب أطرافه قوى وطنية ممزقة وصراعات دموية مرعبة، وفوضى سياسية عارمة، وإرادة سياسية مخذولة لم تسعفها تجاربها بنفض عوالق الماضي السحيق والانبعاث بفكر مجدد يحمل هوية الوطن كان طبيعياً ألا يمتطي الرئيس علي عبدالله صالح جواداً خاسراً جربه الأسبقون، ولا أن ينتظر من ينتزع الرهان على مستقبل الوطن من بين أيدي صناع الثورة السبتمبرية لأن اللبيب أقدر من غيره على تحليل جدلية العلاقات الناشئة في زمن الثورة وقراءة أسرار الانكفاء على حالة التردي، واستلهام دروسه، وبلورة وضع جديد، وعناصر مغايرة جديرة بانتشال الوطن من أزمته الراهنة، ومن هنا يصبح مشروع صياغة الميثاق الوطني مسألة انبعاث تجديد معاصر للكينونة اليمنية فكرا، وإنسانا، ودولة.. وهذا الانبعاث سيكون بمثابة الأداة الفاعلة التي سيرمي عليها الرئيس صالح كل ثقله السياسي وبرنامجه العملي، ورهاناته المرحلية لمشاريع بناء الدولة اليمنية الحديثة، لأنها ستكون عصا التوازن التي تمسك بها مختلف القوى الوطنية السياسية والاجتماعية، والحكومية أيضاً.. هناك من يقول إن فكرة صياغة «ميثاق وطني» كانت قد طرحت في أواخر عهد الرئيس عبدالله السلال حين عقد مع القيادات السياسية اجتماعاً في مدينة «الحديدة».. ووقع المجتمعون بيانا اقترح «الأعداد لوضع ميثاق وطني يحدد الأهداف السياسية للمرحلة القادمة، ويرسم الخطوط الرئيسية التي تلتقي وتجمع عليها فئات الشعب».. لكن انفلات الأوضاع السياسية وتدهورها إلى ابعد الحدود حال دون ذلك، وقاد إلى الإطاحة بنظام السلال بحركة 5 نوفمبر 1967م.. أما في الفترة موضع البحث، فإن فكرة الميثاق الوطني كان لها صداها الكبير ووقعها المؤثر بين أعضاء مجلس الشعب التأسيسي حين عرضها الرئيس صالح لأول مرة، باعتبارها كانت تمثل أقوى خيارات المرحلة للخروج من الأزمة الوطنية، ومواجهة الاختراقات الفكرية التي زادت المسألة الوطنية اليمنية تعقيداً، وفاقمت أخطارها، وعلى هذا الأساس تم تشكيل لجنة الحوار الوطني برئاسة حسين المقدمي وعضوية خمسين آخرين، يمثلون جميع شرائح المجتمع اليمني علماء.. ومفكرين ومشائخ وعسكريين مثقفين وغيرهم وفقا لما نصت عليه المادة الأولى من القرار الجمهوري رقم «5» لسنة 1980م.. ونصت المادة الثانية على تحديد مهام لجنة الحوار الوطني في تقصي آراء ووجهات نظر المواطنين حول مجمل القضايا الأساسية التي تهم المواطن والوطن، والتعرف على تطلعاتهم وتصوراتهم الفكرية من خلال طرح مشروع الميثاق الوطني.. ونص القرار أيضا على توزيع استمارات استبيان وإبداء آراء المواطنين عليها وتلخيص النتائج وتقديم التوصيات والرفع إلى رئيس الجمهورية.

بينما نصت الفقرة «ج/د» من المادة الثالثة للقرار على رفع الصيغة النهائية من الميثاق إلى رئيس الجمهورية ليقوم بدوره بتوجيه الدعوة لعقد المؤتمر الشعبي العام.. وبناء على ما تقدم، عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعها الأول بتاريخ 12 يونيو 1980م.. في «نادي الضباط» بالعاصمة صنعاء، وترأس أعمال الاجتماع رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح، وكان على اللجنة أن تضع وتقر اللائحة الداخلية لعملها، وتحدد لجانها الفرعية، ثم تقوم بحملاتها الإعلامية في مختلف أرجاء اليمن، إضافة إلى توزيع استمارات الاستبيان ونسخ من مشروع « الميثاق الوطني» على المواطنين.

وبتاريخ 14 ديسمبر 1980م عقدت جميع اللجان الفرعية للجنة الحوار الوطني اجتماعا موسعا في «نادي الضباط» برئاسة رئيس الجمهورية، تم خلاله جدولة الأعمال وفقا لسقف زمني معلن، وتوعية اللجان الفرعية بمهامها، فكان أن باشرت تلك اللجان حملاتها الإعلامية بدء من يوم 16 ديسمبر 1980م ولغاية 4 يناير 1981م وخلال تلك الفترة عقدت اللجان «250» مؤتمراً مصغراً، وزعت خلالها «100,000» نسخة من مشروع الميثاق الوطني، إضافة إلى «200,000» استمارة استبيان الآراء.. بلغت لجنة الحوار الوطني أهم وأدق أعمالها في يوم الأحد 15 فبراير 1981م.. وعقدت اجتماعها برئاسة رئيس الجمهورية، وباشرت بأعمال الفرز والصياغة مستهدية بآراء الأغلبية وتصوراتهم ومقترحاتهم إلى أن تم الوصول إلى الصيغة النهائية لمشروع الميثاق الوطني.. وفي يوم الأحد 4 أكتوبر 1981م.. استعرضت لجنة الحوار الوطني المشروع، وتمت المصادقة عليه بالإجماع فردا فردا بطريقة رفع الأيادي للتصويت.

أهداف الميثاق الوطني

تبلورت فكرة «الميثاق الوطني» لدى القيادة اليمنية كمنهج سياسي تحولي ينقل برامج عمل الدولة إلى مسار تفاعلي مع المتغير المرحلي الطارئ من جهة، ومع مبادئ الثورة اليمنية وأهدافها من جهة أخرى وهي الفكرة التي ذهب إليها الرئيس علي عبدالله صالح في مقدمة «الميثاق الوطني» بقوله: «لقد كان في طليعة همومي، منذ الأيام الأولى لتحملي أمانة قيادة شعبنا المؤمن الصادق، أن أعثر على صيغة عملية تتفاعل مع مبادئه وقيمه، وأهداف ثورته».. لكن بالعودة إلى التصورات السياسية التي عرضها الرئيس علي عبدالله صالح في ديباجة قراره الجمهوري رقم « 5» لسنة 1980،



نقف على قراءة واضحة لأهداف الميثاق الوطني، ومنها التركيز على:

- تعزيز الوحدة الوطنية بفكر وطني يقوم على أساس الجمع بين الأصالة والمعاصرة.
- ملء الفراغ السياسي بفكر وطني متكامل تتحدد به المناهج السياسية للدولة والقوى الوطنية معا.
- تحصين الشعب اليمني من التيارات الفكرية الدخلية.
- تنفيذ مبادئ وأهداف الثورة السبتمبرية وجعلها واقعا ملموسا يعيشه جميع أبناء المجتمع.
- تحقيق التواصل الحضاري بين الموروث التاريخي وضرورات الحاضر وتطلعات المستقبل.
- تحقيق الأمن والاستقرار من خلال توحيد جميع الطاقات في إطار فكري سليم.
- إضفاء شرعية جماهيرية على نظام الحكم وكسب ثقة الجماهير بالدولة وتلاحمها معها.

ومما يجدر ذكره هو أن الميثاق الوطني يرتكز في رؤاه المستقبلية على «الحقائق الخمس».

ثانيا: المؤتمر الشعبي العام- وحدة الأداة.

الرئيس علي عبدالله صالح رجل لايمكن عده ضمن الزعامات التقليدية المقلدة لتجارب الغير، والتي تخشى على نفسها من التقلبات السياسية العصرية، وثقافاتها المتجددة، فهو لا يؤمن بنظرية التماثل السياسي ويعتقد أن لكل بلد خصوصياته التي تملي عليه إعادة تقويم كل ما يقع بين يديه من تجارب الآخرين، ومن ثم تكييف ما يلائم منها واقعه اليمني، وطبيعة الجاهزية التي تتشكل بها القوى الوطنية على ساحة العمل السياسي.. لذلك عمل الرئيس صالح على توأمة مشروع الميثاق الوطني بمشروع إقامة المؤتمر الشعبي العام وربط الاثنين بأواصر علاقة جدلية ومصيرية، ترهن مستقبل عمل كل منهما بالطرف الآخر من معادلة البرنامج السياسي الوطني، فالميثاق الوطني لا يمكن أن يبصر النور بغير مصادقة المؤتمر الشعبي العام عليه، حتى لو تمت المصادقة يبقى مجرد فكر تنظيري مدون ما لم يجد الأداة والوسيلة المناسبة التي تنقله إلى واقع عملي معاش، تتمثل فيه تطلعات الجماهير اليمنية وتطلعاتها وهو الدور الذي سيؤديه المؤتمر الشعبي العام، بوصفه " أسلوب للعمل السياسي يضم ممثلين عن الشعب بمختلف فئاته الوطنية ضمن منهج فكري عام يجسده الميثاق الوطني.. وفقا للتعريف السابق الذي صاغته لجنة التصور للعمل السياسي للمؤتمر الشعبي العام تتبلور الحقيقة الأخرى من الطرف الثاني للمعادلة، مفصحة عن حجم العلاقة الجدلية بين الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام والتي توزن مشروعية كينونة المؤتمر بمقدار تمثيله لعقيدة وفكر وإرادة الجماهير اليمنية، وبمستوى نجاحه في تحقيق الطموحات وتلبية الحاجات الشعبية التي يمثل جميع فئاتها، وشرائحها الاجتماعية، ولا شك أنه بغير ذلك التجسيد الحي للمبادئ الميثاقية يفقد مشروعيته ويلغي أسباب وجوده، فلا حاجة للمؤتمر الشعبي العام إذا ما تغيب الميثاق الوطني عن ساحته، ولا ضرورة أو أهمية للميثاق الوطني بدون الوسيلة السياسية التي تنفخ فيه الحياة على أرض الواقع.. ومن الواضح أن تلك الجدلية تعد بمثابة الجسر الذي عبر عليه المؤتمر الشعبي العام إلى الألفية الثالثة، وكلمة السر لفتح آفاق الدولة اليمنية الحديثة أمام أبناء الشعب اليمني كانت لدى الرئيس علي عبدالله صالح.

- الإعداد والتحضير للمؤتمر الشعبي العام.

- انطلاقا من طابع العلاقة الجدلية التي أسسها الرئيس علي عبدالله صالح بين الميثاق الوطني والأداة السياسة المنفذة لبرامجه والمشرفة على تطبيقه وعدم الإخلال بمبادئه، نص القرار الجمهوري رقم «5» لسنة 1980م على أن تعقب مرحلة صياغة مشروع الميثاق الوطني بشكله النهائي والرفع به إلى رئيس الجمهورية مرحلة جديدة يتم توجيه الدعوة فيها لعقد " المؤتمر الشعبي العام" ولما كانت القوى الوطنية مشتتة التوجهات، ومتنافرة مع بعضها البعض، وعلى غير هدى أو دراية من أي مناهج سياسية واضحة، عمل الرئيس علي عبدالله صالح على بذل جهود حثيثة وجبارة للالتقاء بممثلي مختلف القوى السياسية والاجتماعية، وعقد في شهر أغسطس 1980م لقاءات موسعة مع رؤساء القبائل أكد فيها على «أن يتحمل كل اليمنيين مسئولياتهم في القضاء على التخلف الموروث من عهد الأئمة، ويجب على المشائخ كغيرهم من اليمنيين المساهمة في بناء المجتمع الديمقراطي وتعزيز الوحدة الوطنية».. وهدفت تلك اللقاءات الفردية والجماعية التمهيد للمشروع الوطني العملاق «المؤتمر الشعبي العام» وتذليل أية صعوبات قد تنجم عن الفهم الخاطئ أو الرؤى الضيقة التي غالبا ما تعرضت لمطباتها التجارب المماثلة، إلا أن الأمر من بعد ذلك اختلف كثيرا، ووجدت أفكار الرئيس أصداء واسعة جدا عند تلك القوى التي رأت في مشروع الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام مساحة كبيرة من الديمقراطية التي قد تستفيد منها في تفعيل عملها ونشاطها السياسي تحت عباءة المؤتمر الشعبي العام وستكون أيضا الفرصة التي يمكن استثمارها في إخراج برامجها إلى ضوء الشمس، في الوقت الذي سيكسب بها الرئيس علي عبدالله صالح شيئا من الاستقرار الداخلي الذي يكفل له التوسع في الأنشطة التنموية والإنمائية للوطن اليمني..

وتأكيداً على هذا التوجه الديمقراطي أصدر الرئيس قانون الانتخابات بالقرار الجمهورية رقم « 29» لسنة 1980م بتاريخ 12 أغسطس 1980م وتلى ذلك ببضعة أشهر إصدار القرار الجمهوري رقم « 19» لسنة 1981م والذي قضى بتحديد عدد أعضاء المؤتمر الشعبي العام الذين سيضطلعون بمهمة إقرار مشروع " الميثاق الوطني" بعدد «1000» ألف شخص، منهم « 700» يتم انتخابهم من قبل المواطنين من جميع أنحاء الجمهورية، بحسب دوائرهم الانتخابية اضافة الى «300» عضو يتم تعيينهم بقرار جمهوري.. وقد صدر قرار بذلك في 19 أكتوبر 1981م.. بعد أسبوعين من مصادقة لجنة الحوار الوطني على مشروع «الميثاق الوطني».

كذلك وجه الرئيس علي عبدالله صالح رسالة إلى رئيس وأعضاء لجنة الحوار الوطني تم تكليفهم بالإعداد والتحضير لعقد المؤتمر العام وكانت مؤرخة في 1982/3/13م.. وبناء على ذلك باشرت اللجنة أعمالها اعتبارا من 1982/4/11م وأخذت تعد اللائحة المنظمة لأعمال وجلسات المؤتمر.. وبعد أن أنجزت مهمتها اطلعت رئيس الجمهورية على نتائج الأعمال التي توصلت إليها، وعقب ذلك إصدار القرار الجمهوري رقم «54» لسنة 1982م.. داعيا فيه المؤتمر الشعبي العام للانعقاد في 24 أغسطس 1982م وحدد أمامه إنجاز مهمتين رئيسيتين، الأولى إقرار الميثاق الوطني، والثانية تحديد أسلوب العمل السياسي لتطبيق الميثاق الوطني في المرحلة القادمة التي تعقب المؤتمر العام الأول.

- انعقاد المؤتمر العام الأول

تلبية لدعوة رئيس الجمهورية، انعقد المؤتمر العام الأول في الفترة «24-29 أغسطس 1982م» في العاصمة صنعاء، تحت شعار: « من أجل ميثاق وطني يجسد عقيدة الشعب وأهداف الثورة» وخلال جلسات المؤتمر أقر جميع أعضائه الصيغة النهائية للميثاق الوطني واعتباره المنهج الفكري للعمل الوطني في شتى المجالات في ظل النظام الديمقراطي الشامل.

وتقدمت لجنة التصور للعمل السياسي في جلسة يوم 1982/8/26م بمقترحين: الأول يدعو إلى ضرورة استمرارية المؤتمر الشعبي العام كأسلوب للعمل السياسي، مبررة ذلك بأن استمراريته ستساعد على تعميق الوعي بالميثاق الوطني، وتمكين المواطنين من ممارسة العمل السياسي والتفاعل مع البرامج التنموية للدولة، إضافة إلى ترسيخ القيم الأخلاقية في سلوك الفرد والمجتمع وفقا لمبادئ الميثاق الوطني، وتقييم تجربة العمل السياسي وتأهيل القوى الوطنية لممارسة أفضل الأساليب الديمقراطية.

وتضمن الاقتراح الآخر، فهو أن تنبثق عن المؤتمر الشعبي العام «لجنة دائمة» مؤلفة من « 75» عضوا، ويتم تشكيلها على نفس منوال تشكيل المؤتمر، بهدف أن تكون مسئولة عن قيادة وتوجيه أعمال وسياسة المؤتمر الشعبي العام، وعن تطبيق الميثاق الوطني، ورعاية العمل السياسي وحمايته من الانحراف، وتم إقرار تلك المقترحات، ثم فتح باب الترشيح فور انتهاء جلسة يوم 27 أغسطس 1982م.. وفي يوم 29 أغسطس 1982م.. ثم الانتهاء من أعمال الفرز لانتخاب « 50» عضوا للجنة الدائمة.. أما ما تبقى من العدد وهو « 25» شخصا فقد صدر بهم القرار الجمهوري رقم «62» لسنة 1982م بتاريخ 31 أغسطس 1982م.. كذلك أقر أعضاء المؤتمر النظام الأساسي للمؤتمر الشعبي العام، وخلصوا أخيرا إلى اعتبار المؤتمر بمثابة التنظيم السياسي الوحيد في الجمهورية العربية اليمنية الذي تمارس داخل أطره مختلف القوى السياسية الوطنية نشاطها.

وبتحقيق ذلك يكون الرئيس علي عبدالله صالح قد نجح فعلا في توحيد الصفوف الجماهيرية وقواها السياسية في بوتقة واحدة، لا خلاف على فكرها، أو برامجها العملية، أو وسائلها التي تترجم الإرادة الشعبية والغايات الثورية للوطن اليمني، حيث أن "الميثاق الوطني" جسد في أبوابه الخمس المبادئ العامة التي حددت الخطوط الأساسية لحركة المجتمع ووجهت مسار الدولة اليمنية صوب مرحلة واضحة ومثمرة.

ملاحظة:

تنشر «الميثاق» هذه الدراسة بتصرف وهي جديرة بالاهتمام وتستحق النشر والتعميم وقد حظيت بالتداول بشكل لافت في شبكة التواصل الاجتماعي باسم الأستاذ نشوان محمد المزيجي ولذا لزم التنويه..

المنظمات الأممية:

الكارثة الإنسانية في اليمن تُخلِّف آثاراً وخيمة على الأجيال القادمة



خلصت زيارة وفد من الامم المتحدة يضم ثلاثة رؤساء منظمات انسانية الى اليمن الى الاعتراف بان البلاد على حافة الوقوع في مجاعة وارسلوا نداء استغاثة للمجتمع الدولي من اجل مضاعفه الدعم. جاء ذلك في بيان مشترك لمكتب اليونيسيف الإقليمي في عمان عقب زيارة المدير التنفيذي لليونيسيف أنثونى ليك والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيسلي، والمدير العام لمنظّمة الصّحّة العالمية الدكتور تيدروس غيبرييسوس، لليمن خلال الأسبوع الماضي.. ودعا مديرو الوكالات الأممية الثلاث المجتمع الدولي إلى مضاعفة الدعم للشعب اليمني.. منبهين من أنه في حال فشل ذلك، فإن الكارثة الإنسانية لن تستمر في إزهاق الأرواح فقط، بل ستترك آثاراً وخيمة على الأجيال المقبلة وعلى البلد لسنوات قادمة.

وأكد المدراء التنفيذيون للمنظمات الدولية أنهم شاهدوا حجم الأزمة الإنسانية في اليمن،.. داعين إلى زيادة الجهود المشتركة من أجل مد يد العون للشعب اليمني.

كما أكد البيان أن تفشى الكوليرا هو الأسوأ على الإطلاق في خضم أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم.. لافتين إلى أن الثلاثة أشهر الأخيرة سجلت 400 ألف حالة يشتبه إصابتها بالكوليرا وما يقرب من 200 حالة وفاة.

وأشاروا إلى أن المرافق الصحية والمياه الحيوية أصيبت بالشلل لأكثر من عامين جراء الصراع، ما خلق الظروف المثالية لإنتشار الأمراض.

وجدد البيان التحذير من أن البلاد على حافة الوقوع في مجاعة ويعيش أكثر من 60 بالمائة من اليمنيين في عدم اليقين عن وجبتهم القادمة، كما يعاني حوالي اثنين مليون طفل من سوء التغذية الحاد، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالكوليرا فيما تؤدى الأمراض لزيادة سوء التغذية" .

وأشار المدراء التنفيذيون لمنظمات الأمم المتحدة إلى قيامهم بزيارة أحد المستشفيات،حيث يكاد الأطفال يعجزون عن تجميع قواهم من أجل التنفس.. موضحين أن البنية التحتية كمرافق الصحة والمياه تعرضت للدمار وفي خضم هذه الفوضى ينتقل نحو 16 ألف متطوع من منزل إلى منزل لتزويد العائلات بمعلومات حول كيفية حماية أنفسهم من الإسهال والكوليرا.

وأكدوا أن أكثر من 30 ألف عامل في مجال الصحّة لم يحصلوا على رواتبهم منذ أكثر من 10 أشهر، ومع ذلك لا يزال العديد منهم يؤدون مهامهم.. لافتين إلى ما تقوم به السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية، بدعم الوكالات الإنسانية الدولية بما في ذلك اليونيسيف والأغذية العالمي والصحة العالمية في هذا الجانب وإنشاء أكثر من ألف مركز لعلاج الإسهال ونقاط تزويد التلقيحات الفموية.

وعبروا عن الأمل في أن أكثر من 99 بالمائة من الأشخاص المشتبه إصابتهم بالكوليرا والذين يستطيعون الحصول على الخدمات الصحية هم الآن على قيد الحياة، فيما لا يزال الوضع خطيراً حيث يصاب بالوباء يومياً الآلاف ومن الضروري بذل الجهود المستدامة لوقف إنتشار الكوليرا، كما يحتاج حوالي 80 بالمائة من أطفال اليمن إلى مساعدة إنسانية فورية.

هذا وكان صالح الصماد- رئيس المجلس السياسي الأعلى- استقبل في القصر الجمهوري بصنعاء بحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة كل من المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي، والمدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف انطوني ليك، والمدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم.

وجرى خلال اللقاء مناقشة جهود المنظمات الدولية في مواجهة تفاقم الحالة الإنسانية الناجمة عن العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر على الشعب اليمني منذ ثلاث سنوات وإغلاق المنافذ والمطارات وإستهداف الطرق والجسور والمزارع وآبار المياه بقصف طائرات أل إف 16 الأمريكية.



وتطرق اللقاء إلى ما تتعرض له البلاد من ضربات بالذخائر الأمريكية والبريطانية الموجهة وإستهداف الموانئ والإقتصاد الوطني بصورة عامة بما فيها مصادر عيش المواطنين ومرتباتهم وتعريض ما يزيد عن 25 مليون يمني لخطر المجاعة والقضاء على السجل التراكمي لعمل المنظمات الدولية في تحسين أوضاع الطفولة والمرأة والصحة العامة في اليمن على مدى العقود الماضية.

وأكد أن العائق أمام المانحين لمنظمات الأمم المتحدة هو العدوان وتحالفه الذي فرض حصارا سياسيا وإعلاميا على اليمن ومنع وصول الإعلام الدولي ووسائله إلى اليمن كي لا تنكشف جرائمه البشعة التي إرتكبها ضد المدنيين والأعيان المدنية في كل المحافظات وكي لا يعرف الرأي العام العالمي حقيقة ما يجري في اليمن والإنتهاكات القوية وغير المسبوقة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني العام.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى جرائم القاعدة وداعش وخاصة في المناطق الجنوبية الواقعة تحت إحتلال دول التحالف ودولة الإمارات والتي كان آخرها ذبح أربعة أسرى وممارسة القتل بالهوية وتهديد السلم والأمن الإجتماعيين في اليمن.

فيما أكد نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الأمل لا زال كبيرا في أن يوازي الدور الإنساني للأمم المتحدة الدور السياسي.. مشيرا إلى المعاناة المركبة للمجتمع في المناطق التي أطلق عليها تحالف العدوان محررة وخاصة في المحافظات الجنوبية جراء تفشي الأوبئة وضعف الخدمات وانعدام الأمن والأمان والإستقرار وانتشار الجماعات الإرهابية كالقاعدة وداعش.

هذا واستعرض رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور مع وفد المنظمات الدولية مجمل الأوضاع والتداعيات التي يعيشها الشعب اليمني منذ أكثر من عامين بما في ذلك الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء الدولي ومنع الملاحة البحرية في ميناء الحديدة، وتفشي وباء الكوليرا، والمعاناة القائمة في معاقبة الشعب إقتصاديا من قبل الفار هادي والعدوان السعودي، بما في ذلك التنصل عن دفع مرتبات موظفي الدولة من المبالغ المطبوعة والمستمرة التي يتم ضخها بهدف تدمير الاقتصاد الوطني.

وأوضح الأضرار الكبيرة التي طالت القطاع الصحي والتي أدت الى توقف 55% من المرافق الصحية عن العمل بصورة كبيرة وبالتالي إفتقار أكثر من 14مليون مواطن للخدمات الصحية وإصابة نحو 400 ألف حالة بالإسهالات الحادة ووفاة 1817 حالة في 21 محافظة.

ولفت الدكتور بن حبتور إلى الأضرار التي طالت مقومات الأمن الغذائي والتي منها تدمير 122 مركز إنزال سمكي و80 قارب صيد تقليدي وتوقف 4586 قارب صيد عن العمل فضلا عن إستشهاد 133 صيادا و37 جريحا نتيجة الإستهداف المباشر لهم من قبل طيران العدوان السعودي.. مبينا أن إجمالي الأشخاص غير المؤمنين غذائيا وصل إلى 17,1 مليون شخص حتى يونيو المنصرم بخلاف إرتفاع حالات سوء التغذية بين النساء الحوامل والمرضعات إلى مايزيد عن مليون حالة، يضاف إلى 2,2 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد.

وأشار إلى الشلل الذي أصاب نشاط صندوق الرعاية الإجتماعية بسبب العدوان، الذي كان يستفيد منه مليون و504 آلاف و663 شخصا بمبلغ سنوى 92 مليار ريال يمني، عدى عن التدمير الذي طال قطاع التعليم وما نجم عنه من تعرض 2406 مدارس للتدمير الكلي والتجزائي وكذا تضرر 10 جامعات حكومية و14 أهلية وتضرر 57 معهداً فنياً ومهنياً وكليات مجتمع.

وذكر رئيس الوزراء أن أكثر من مليون موظف و183 الف متقاعد في المحافظات الشمالية والغربية لم يستلموا مرتباتهم منذ أكتوبر 2016م، بسبب تعنت حكومة الفار هادي عن الوفاء بالتزاماتها الدولية بصرف مرتبات كافة موظفي الدولة برغم استيلائهم على مبلغ 600 مليار المطبوعة في روسيا واستحواذها على إيرادات النفط والغاز التي تمثل 57 بالمائة من إيرادات موازنة الدولة لعام 2014م، وكذلك إيرادات كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية بإستثناء ميناء الحديدة.

وأكد رئيس الوزراء، أن حكومة الإنقاذ الوطني ملتزمة وستستمر في تقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة لإنجاح عمل ونشاط كل المنظمات الإنسانية والإغاثية العاملة في اليمن، وتعزيز أطر الشراكة معها، وحل كافة الإشكالات التي تعترض عملها.

وأشار إلى الأولويات القائمة في الجانب الصحي للحد من تفشي وباء الكوليرا خاصة في العاصمة صنعاء التي تم إعلانها في حالة طوارئ صحية، وأهمية تكثيف المنظمات والمجتمع الدولي لدعم الجهود الحكومية في هذا الإطار.. مجددا التأكيد أن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ مع أي مبادرة جادة تقود إلى السلام العادل والمشرف الذي يحفظ لليمنيين كرامتهم وعزتهم.

بدورهم أكد مديرو عموم المنظمات الأممية، أن زيارتهم الراهنة جاءت بهدف مساعدة الشعب اليمني على الأرض والعمل على حشد الموارد اللازمة للحد من محنته الإنسانية الراهنة.. مشيرين إلى أن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم بسبب طبيعة الظروف التي تمر بها حاليا.

وأوضحوا تعاطفهم الكبير مع الشعب اليمني وحرصهم على مساعدته بمختلف شرائحه وأطيافه.. معربين عن شكرهم لتعاون حكومة الإنقاذ الوطني مع منظماتهم، وتطلعهم إلى تعزيز مستوى التعاون بما يوطد من حجم الجهود المشتركة تجاه الشعب اليمني والتخفيف من معاناته الإنسانية.

وتعهدوا باستمرار تعاونهم مع حكومة الإنقاذ والعمل معا من أجل مساعدة المحتاجين من أبناء الشعب وحتى يظفروا بظروف حياة أفضل.. مؤكدين أن السلام هو الطريق السليم لإنهاء معاناة الإنسان اليمني في عموم اليمن.

وطالبوا كافة الأطراف العمل على إنهاء الحالة غير الطبيعية والعمل على السلام الذي يخدم الشعب اليمني واستقراره في الحاضر والمستقبل.

وكان الوفد الأممي قد التقى كل من وزيري الخارجية والصحة واستمع منهم الى شرح عن معاناة اليمنيين جراء العدوان، كما قام الوفد بزيارة لمحافظة الحديدة للاطلاع على الوضع الصحي بالمحافظة.

وفاة أكثر من 10 آلاف مريض بسبب استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي



يعاني اليمنيون العالقون بالخارج ظروفاً معيشية ونفسية صعبة جراء استمرار وحظر دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على الطيران المدني الهبوط بمطار صنعاء الدولي دون مسوغ قانوني.

وقال الدكتور مازن غانم المتحدث باسم الهيئة العامة للطيران المدني: "إن دول تحالف العدوان ضاعفت من معاناة الشعب اليمني عن طريق تقييد حرية السفر والتي كفلها القانون الدولي" .

وأوضح أن ما يقارب 1500 عالق بالقاهرة يعيشون أسوأ الظروف المعيشية والنفسية بالإضافة إلى الآلاف في بعض الدول العربية والأجنبية تقطعت بهم السبل وغير قادرين على العودة جراء تعنت دول تحالف العدوان في استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي.

مشيراً إلى أن دول العدوان رفضت منح الخطوط الجوية اليمنية أكثر من رحلة واحدة في اليوم وقيدت فترة التشغيل بوقت قصير.. كما رفضت منح أي شركة طيران عربية التصريح لنقل الركاب العالقين في بعض الدول، متسببة في مأساة إنسانية كبيرة بحق اليمنيين وحرمانهم من أبسط حقوقهم.. مبيناً أن إغلاق مطار صنعاء الدولي وتقييد حركة النقل الجوي بمطاري عدن وسيئون تسبب في وفاة ما يزيد عن 10 آلاف حالة والعدد في تزايد بسبب عدم تمكن المرضى من السفر أو عدم حصولهم على الأدوية اللازمة والضرورية والتي تنقل عبر الجو.

وناشد الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل السريع لعودة اليمنيين العالقين إلى بلادهم وفتح مطار صنعاء الدولي أمام المرضى للسفر للعلاج ومحاسبة المتسبب في هذه الكارثة الإنسانية.

«كوليرا» المسلحين تهدد وزارة الصحة

الامم المتحدة تطالب الحكومة بالاعتذار.. وبن حبتور يوقّف وكيل الصحة عن العمل

طالبت الامم المتحدة الاربعاء 26 يوليو 2017، الحكومة اليمنية بالاعتذار، جراء ما تعرض له الوفد الاممي الذي قام بزيارة اليمن.

وقال وزير الصحة محمد سالم بن حفيظ في تصريح صحفي لوكالة "خبر"، انه تلقى رسالة من الامم المتحدة، طالبت فيه الحكومة بالاعتذار الرسمي لها.

واضاف ان الامم المتحدة طالبت بالاعتذار جراء قيام المسلحين التابعين لناصر العرجلي بافشال عملية افتتاح مركز عمليات الطوارئ (المركز الإقليمي الدولي)، والتي كانت ستتم بمشاركة الوفد الاممي الذي زار صنعاء الاسبوع الماضي.

إلى ذلك اصدر رئيس حكومة الإنقاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور قراراً بتوقيف وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي د.ناصر العرجلي.

ويأتي هذا القرار على خلفية قيام العرجلي، بإفشال افتتاح مركز عمليات الطوارئ (المركز الإقليمي الدولي) في العاصمة صنعاء -الثلاثاء الماضي.

حيث كان مقرراً أن يفتتح رئيس حكومة الإنقاذ عبد العزيز بن حبتور، مركز الطوارئ، بحضور ثلاثة من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، زاروا اليمن الأسبوع الماضي وهم: المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي، ديلايد بيزلي، والمدير التنفيذي لمنظمة رعاية الأمومة والطفولة (يونيسيف) انطوني ليك، وتيدوروس غيبريوسوس، المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية. وبحسب شهود عيان فقد استقدم العرجلي مجاميع مسلحة واقتحم مركز عمليات الطوارئ الأمر الذي دفع ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية إلى الانسحاب ومغادرة المركز قبل تدشين الافتتاح.

الجدير بالذكر أن المركز يُعد ثالث أكبر مركز من نوعه في الشرق الأوسط، وتم تجهيزه تكنولوجياً بأحدث التقنيات المرتبطة بالأقمار الصناعية، بدعم من الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى.

وذكر مصدر في وزارة الصحة، أن الوكيل الموقف ناصر العرجلي، تهجم لفظياً على موظفي مركز الطوارئ بعد اقتحامه بعشرات المسلحين، ما دفع الممثلين الإقليميين للمنظمات الدولية الداعمة للمركز، إلى المغادرة.

وقال المصدر: إن عملية الاقتحام المسلح، أفشلت حفل الافتتاح الرسمي لمركز عمليات الطوارئ الصحية، بعد أن كان مقرراً بمشاركة كبيرة لمنظمات إقليمية ودولية، إضافة إلى الوفد الأممي الذي زار بلادنا -الأسبوع الماضي.

مشائخ ووجهاء إب يدينون الاعتداء على مدير مكتب وزير الصحة وزملائه ويحذرون من خروج الناس عن النظام والقانون

دان مشائخ ووجهاء محافظة إب والمناطق الوسطى الاعتداء الذي تعرض له الاستاذ/ عبدالناصر النمير مديرعام مكتب وزير الصحة والسكان والأخ الأستاذ هلال عباس الجوبي نائب مدير عام الموارد البشرية، ودليل الشميري رئيس نقابة الموظفين في الوزارة، والأخت الدكتورة فايزة بن نوب نائبة مدير عام مكتب الوزير لشئون المنظمات، والأستاذة أمل يحيى أحمد سكرتيرة الوزير، يوم الخميس الموافق 27/ 7/ 2017م، أثناء خروجهم من مقر عملهم في الوزارة، من قبل عصابة إجرامية خارجة عن النظام والقانون.

وطالب بيان صادرعنهم تلقت «الميثاق» نسخة منه الجهات الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية والأمن القومي والأمن السياسي، والجهات القضائية والمجلس السياسي -القيام بواجبهم في سرعة متابعة الجناة والقبض عليهم في أسرع وقت واحالتهم إلى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم العادل حرصاً على سلامة وأمن المواطن والبلد بصفة عامة.

جاء ذلك في اجتماع عقده مشائخ وأعيان ووجهاء وأبناء محافظة إب والمناطق الوسطى -الجمعة- في قاعة النادي الأهلي في العاصمة واستنكروا بشدة الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له الأستاذ عبدالناصر النمير مدير عام مكتب وزير الصحة وزملاؤه، أثناء خروجهم من مقر عملهم في الوزارة، من قبل عصابة إجرامية خارجة عن النظام والقانون والقيم الدينية والأخلاقية والأعراف القبلية والاجتماعية، ويعتبر الاعتداء على العزل والنساء عيباً أسود، حيث قامت تلك العصابة بملاحقتهم واطلاق الرصاص عليهم من على متن ثلاث سيارات معكسة وبدون أرقام الأولى سيارة هيلوكس لون رصاصي، والثانية سيارة شاص شبح لون أبيض، والثالثة سيارة فورشنار لون بني.. وحتى لا يؤدي ذلك إلى خروج الناس عن النظام والقانون والبحث عن طرق أخرى لنيل الحقوق ودفع الضرر. الجدير بالذكرأنه أُقر تشكيل لجنة خاصة لمتابعة مجريات القضية والنتائج التي تمخض عنها اللقاء الموسع.

الجيش واللجان في معركة الحسم مع العدوان

مصرع وجرح «35» جندياً إماراتياً في استهداف بارجة حربية بالمخا

المتغيرات العسكرية التي يصنعها الجيش واللجان ستوقف مذابح العدوان

الجيش اليمني يرعب العدوان ويضع المنشآت الاقتصادية والمصافي أهدافاً عسكرية

اليمن تحذّر من خطورة إصرار تحالف العدوان على تحويل البحر إلى مسرح للمواجهات

عشرات آلاف الشباب اليمنيين يلتحقون بالجبهات لمواجهة الغطرسة السعودية

قلبت الانتصارات العسكرية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل ضد قوات تحالف العدوان ومرتزقتهم في مختلف الجبهات، الموازين رأساً على عقب، وأحدثت متغيرات كبيرة في المواجهات أرعبت دول تحالف العدوان، خصوصاً وأن أبطال اليمن استطاعوا الاسبوع الماضي أن يدكوا أوكارهم في أعماق السعودية بعدة صواريخ سكود على قاعدة فهد بالطائف، وهي الضربة التي زلزلت نظام آل سعود الذي سارع وبذعرٍ غير مسبوق الى اطلاق مزاعم كاذبة لإخفاء فشله بالادّعاء أن الصواريخ اليمنية كانت تستهدف مكة المكرمة في محاولة لاستعطاف دول خارجية للتدخُّل لإنقاذ النظام السعودي الذي بدأ بالتهاوي.. هذا خلافاً عن الانتصارات الكبيرة في تعز ومأرب وفي نجران وجيزان وعسير.

وبهذا الخصوص أوضح مراقبون سياسيون لـ«الميثاق» أن التطورات العسكرية تؤكد أن المعركة تتجه نحو الحسم وانهاء استمرار هذا العدوان الهمجي الذي يواصل ارتكاب جرائم حرب إبادة بحق الشعب اليمني.

وقالوا: إن الرد اليمني الرادع الصاروخي والبحري والبري قد نقل الحرب الى مسارات جديدة وأن الموانئ السعودية والمطارات والمنشآت الاقتصادية السعودية لن تكون بعد اليوم في مأمن من الصواريخ اليمنية إذا استمر العدوان والحصار على اليمن.

وأوضحوا أن التحذير الذي اطلقته القوات البحرية اليمنية -الأحد- ووجهته لدول تحالف العدوان عقب استهداف بارجة حربية إماراتية في المخا ومصرع وجرح 35 جندياً وضابطاً إماراتياً، يشير الى أن المواجهات العسكرية ستدخل مرحلة جديدة لصالح اليمن لاسيما بعد تفكك تحالف العدوان وتقهقر قواته في مختلف الجبهات.

الجدير بالذكر أن مصدراً عسكرياً يمنياً أكد -الأحد- مصرع وجرح 35 إماراتياً في حصيلة أولية لاستهداف البارجة العسكرية الإماراتية قبالة سواحل المخا -السبت- والتي كانت تقل حمولة كبيرة من الأسلحة والذخائر المختلفة قادمة من ميناء عصب الاريتري، وأشار المصدر الى أن انفجاراً هائلاً حدث في البارجة واستمر الحريق فيها من الصباح وحتى مساء السبت.

الى ذلك أكدت القوات البحرية اليمنية -في بيان لها الأحد أن البارجة الإماراتية تحمل طائرات عمودية، وأسلحة مختلفة.. وحذرت اليمن مجدداً قوات العدوان السعودي الأمريكي من تحويل البحر الأحمر قاعدة لاستهداف المناطق والقرى في الساحل الغربي اليمني، إلاّ أن بوارج العدوان استمرت في تجاوز الخطوط الحمراء والقوانين الدولية البحرية باستهداف الصيادين في السواحل والجزر اليمنية.

ونبهت البحرية اليمنية من خطورة تحويل البحر الأحمر الى مسرح مواجهات كون ذلك لا يخدم مصلحة الجميع، كما حذرت من استمرار الحصار ومنع السفن من الدخول الى ميناء الحديدة أو المساس بالصيادين اليمنيين سواءً في باب المندب أو المخا أو الخوخة أو الجزر أو أي مكان آخر.

هذا وأوضح مصدر عسكري أن ابطال الجيش واللجان الشعبية حققوا انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات حيث دكت مدفعية الجيش تجمعات المرتزقة قبالة منفذ الخضراء في نجران وفي موقع القنبور ومنفذ الطوال في جيزان.

كما تم استهداف تجمعات للجنود السعوديين في موقع النمصا، فيما لقي عدد من من جنود جيش العدو السعودي مصرعهم وأصيب آخرون قبالة منفذ علب.

كما لقي عشرات من المرتزقة مصرعهم وأصيب آخرون في المواجهات الضارية بموزع.. ومن بين الصرعى القياديان في تنظيم داعش جمال خالد الضالعي، وجمال المفلحي، اضافةً الى سليم القشبري وموفق محمود الردفاني وراشد الرفاعي.

وعلى صعيد المواجهات في معسكر خالد فقد سقط أكثر من 50 قتيلاً وجريحاً من المرتزقة من أبناء يافع وردفان بينهم القياديان عبدالكريم العبادي ومروان بن عبوده اضافة الى عارف الردفاني وطماح فضل وشوقي قاسم، ومحمد ثوبه ومعاذ الصبيحي وغيرهم.

وفي سياق حالة الارباك والتقهقر قام طيران العدوان -الاحد- باستهداف تجمعات المرتزقة الفارين من أبطال الجيش واللجان حيث شن غارتين عليهم وسقط منهم العشرات بين قتيل وجريح.

يُذكر أن طيران تحالف العدوان كثف من شن غاراته الجوية على العاصمة صنعاء التي تتعرض منذ الأسبوع الماضي لقصف مكثف في محاولة لرفع معنويات قواته، والأمر نفسه بالنسبة لتعز وصعدة وصرواح وحجة وعمران والجوف وغيرها.. إلاّ أن تلك الغارات لم تحقق غاياتها بل إنها تدفع الآلاف من الشباب اليمني للتوجه الى جبهات القتال -خصوصاً بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة- للرد على الصلف السعودي، الأمر الذي أثار اهتمام المراقبين العسكريين والسياسيين والذين يتوقعون أن تشهد الأسابيع القادمة معارك ضارية قد يصعب على دول العالم اطفاء نيرانها.

المؤتمر.. والدفاع المكين عن الوطن

د. مجاهد اليتيم

لما كان الثابت يقيناً أن المؤتمر الشعبي العام يمني المنشأ ابتداء وانتهاء؛ لأنه كان انبعاثاً مجدداً للذات الحضارية اليمنية الاصيلة، حيث تم اقراره كأداة أو وسيلة وطنية صرفة للعمل السياسي؛ لترجمة الميثاق الوطني. وهو الصيغة الوطنية الجامعة الناظمة للعمل الوطني والسياسي والمنهج الفكري العام الذي تتمثل فيه عقيدة الجماهير اليمنية وتطلعاتها وارادتها الوطنية - ولتجسيد مبادئ واهداف الثورة العظيمة «26سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م» ومن تلك الاهداف الهدف الثاني للثورة والمتمثل في: «بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها»، وبالتالي فإن الدفاع عن الوطن ثابت من ثوابته الثابتة المستقرة.

وبناء على ذلك فإن دفاع المؤتمر الشعبي العام عن الوطن عقيدة راسخة ومتجذرة في وجدانه وفكره وسلوكه وقد اكد على ذلك دليله النظري والعملي «الميثاق الوطني» الذي ينص على أن: «الولاء الوطني مبدأ شريف لاينسجم بأي حال من الاحوال مع التبعية اياً كان شكلها او نوعها، والولاء الوطني بمفهومه هذا ولاء لله: وعلى ذلك كان حب الوطن من الإيمان، والدفاع عن الوطن دفاع عن العقيدة، والتخلي عن الوطن هو تخل عن العقيدة».. ولذلك دأب الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- منذ انتخابه رئيساً للجمهورية في 17يوليو 1978م على بناء استراتيجية جسيمة في واقع القوات المسلحة والأمن تسير على خطين متوازيين ومتوازنين اولهما: بناء جيش وطني قوي تقوم دعائمه البشرية والمادية على اساس من الحداثة العلمية والفنية والتقنية، وثانيهما: حصر غايات المؤسسة العسكرية بحدود مهامها الدفاعية عن سيادة الوطن والأمة وامنها واستقرارها وتحييدها عن أية نزاعات او تحالفات اقليمية أو دولية، وتعميق مفاهيم السلام كصفة أصيلة مميزة لهويتها ومبررة لدواعي تطويرها، ومن اجل تحقيق تلك الاستراتيجية العسكرية؛ عمل المؤتمر الشعبي العام عبر حكوماته المتعاقبة على صياغة الأطر الفكرية لأهداف المؤسسة العسكرية ضمن ادبيات منهاج الميثاق الوطني جاعلاً شعار (القوات المسلحة للدفاع والبناء) محور الارتكاز وميدان العمل الذي تتجسد فيه معاني الولاء الوطني وقدسية الواجب الذي يقول عنه الميثاق الوطني: " اذا كان العمل الوطني بصورة عامة واجبا فإن العمل في القوات المسلحة من اقدس الواجبات؛ لأنه خدمة لحماية الوطن الذي نستظل جميعاً بسمائه والذي يمثل رمز وجودنا كشعب ودولة " .

ولم يكتف المؤتمر الشعبي العام بذلك بل سجل عملياً -إلى جانب القوات المسلحة والأمن وكل الشرفاء من ابناء هذا الوطن- أنصع واشرف صفحات النضال البطولي في الدفاع المكين عن الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ودحر قوى الخيانة والانفصال والتآمر.

ولقد كان المؤتمر الشعبي العام برئاسة الزعيم القائد المؤسس علي عبدالله صالح ولايزال في طليعة المدافعين عن الوطن، والسباق الى ميدان المنايا للدفاع عن حياض الوطن وسيادته واستقلاله ووحدته وامنه واستقراره وتقديم قوافل من الشهداء، فمنذ بداية العدوان الهمجي الغاشم لدول التحالف بقيادة السعودية في 26مارس 2015م على اليمن، والمؤتمر الشعبي العام في حالة استنفار عملية دافعاً وموجهاً اعضاءه ومناصريه والمتطوعين من ابناء القبائل الى جبهات الحدود مع جارة السوء السعودية الذين سجلوا -الى جانب الجيش واللجان الشعبية- اروع البطولات ولقنوا العدو دروساً قاسية وهزموا ميدانياً أعتى الجيوش المستجلبة من مختلف اصقاع المعمورة المزودة بأحدث الاسلحة وافتكها.

وظل المؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد في حالة تأهب قصوى حيث اعلن الزعيم القائد علي عبدالله صالح من على انقاض منزله الذي استهدفه العدوان استمرار حالة التعبئة العامة ومواجهة العدوان البربري بكل الوسائل والطرق والامكانات، وما انفك المؤتمر الشعبي العام يرفد الجبهات بالمقاتلين والتبرعات وتسيير القوافل الشعبية المساندة لأبناء القوات المسلحة واللجان الشعبية والمتطوعين من كوادر المؤتمر الشعبي العام وانصاره وابناء القبائل من مختلف انحاء الجمهورية اليمنية.

وما فتئ المؤتمر الشعبي العام يدعو الى وحدة الصف والحفاظ على النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية وتمتين الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان وأدواته العميلة، وترجمة لذلك فقد اقام المؤتمر الشعبي العام ما يربو عن ثلاثمائة امسية رمضانية وفعالية في جميع محافظات الجمهورية تحت شعار: «معاً لمواجهة العدوان والارهاب» وتتويجاً لذلك وتحت نفس شعار مواجهة العدوان والارهاب سيحتفي المؤتمر الشعبي العام في الـ24 من اغسطس 2017م بذكرى تأسيسه الـ35 في اضخم مهرجان تشهده البلاد واعظم تجمع ملاييني يشهده ميدان السبعين وكافة الطرق والمداخل المؤدية اليه والساحات المجاورة له.

وكما هو دأب المؤتمر الشعبي العام في ترجمة قاعدته الوطنية «يد تدافع عن الوطن ويد تبني» فقد سعى الى بناء وحدة الصف والحفاظ على السلم الاجتماعي متجاوزاً كل المؤامرات والصغائر والمكايدات ايماناً منه بضرورة وحتمية السلام الداخلي لمواجهة العدوان وتغليب المصلحة الوطنية العليا، حيث عمل المؤتمر على التخفيف من معاناة الشعب جراء انعكاسات العدوان وآثاره المدمرة ولاسيما في الجانب المعيشي كواجب انساني وديني ووطني، ودعا المؤتمر الى إحياء قيم التكافل الاجتماعي وروح الايثار لما فيه وحدة الجبهة الداخلية والصمود في وجه العدوان واهدافه ومراميه.

وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية للمؤتمر الشعبي العام تجاه شعبه وقواعده وانصاره ظل يلعب دوراً سياسياً محورياً على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، موظفاً علاقاته الدبلوماسية والسياسية التي بناها خلال 35 عاماً من عمر المؤتمر الشعبي العام مع الاسرة الدولية بغية وقف العدوان ورفع الحصار ورحيل قوات الغزو والاحتلال وبناء ما دمره العدوان والدخول في عملية سياسية شاملة والحوار المباشر مع السعودية.. وما انفك المؤتمر الشعبي العام يقدم المبادرات تلو المبادرات والتنازلات لتحقيق ذلك وحقن دماء اليمنيين وتفويت الفرصة على اعداء الوطن الهادفين الى تمزيق وتفتيت وحدة اليمن وزعزعة الامن والاستقرار وزج البلاد في اتون حرب اهلية لاتبقي ولاتذر.

وليس ذلك بغريب على المؤتمر الشعبي العام المدافع الأول عن الوطن ومقدراته قولاً وفعلاً دون منٍّ أو مزايدة أو متاجرة.. وليس بجديد على تنظيم الوسطية والاعتدال والسلام حين يكون السلام عادلاً وشاملاً.. وتنظيم الدفاع عن الوطن حينما تُستهدف سيادته ووحدته وامنه واستقراره.. ولا نامت أعين الجبناء.

الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر

حسين علي الغانمي

إن احتفال المؤتمر الشعبي العام ومحبيه وأنصاره وأبناء الوطن الملتفين حوله بالذكرى الـ35 لتأسيسه دليل على مكانة هذا الحزب الرائد الذي كان ومازال هو التنظيم الذي قاد أعظم الإنجازات والتحولات التاريخية ونجاحاته المتواصلة التي تقود الوطن الى غد أكثر أمناً ومستقبل أكثر إشراقاً وحياة أكثر تقدماً بل وشكل بيتاً آمناً وديمقراطياً لكل اليمنيين دون استثناء كونه مغروساً في سويداء قلوبهم.. كيف لايكون كذلك وهو الحزب الذي يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة هي الأقوى في البلاد.



فهذه الاحتفالية ستكون رسالة قوية لدول العدوان على بلادنا، فمهما استبد اليأس ومهما خيم القنوط على فضاء الامة ومهما تلاشت في سمائنا الآمال والأماني وخيم الليل بعتماته سينجلي بفجر قريب ولابد أن يأتي النصر على كل من يعتدي على أرضنا وسنقول له أيها الغازي الملعون صبرك رويدك فسنكتب بدماء النصر على الصخر ميلادك وقبرك..

نعم سيكون احتفالنا مخيفاً جداً أمام آل سعود وعملائهم المأجورين الذين يقصفوننا بطائراتهم وبوارجهم والعالم لايحرك ساكناً ومجلس الأمن في حالة عري واضح بصمته الرهيب عن كل هذه الجرائم التي ترتكب من قبل الاعداء بل وقفوا يتفرجون كالأموات على الأموات، وقف مجلس الأمن مكتوف اليدين مشلولاً ومرتجفاً يبرر للأعداء جرائمهم.. ولكننا نقول لكل عميل سنكتب تاريخنا بدمائنا وسنموت رافعين لواء العزة والكرامة، لن نركع ولن نخضع مهما كانت التضحية.. إننا ماضون ولن تستطيع قوة إرجاف إيقافنا، أو مكر وكيد اسكاتنا.. فاسمعوا ياقوى الشر والعمالة واعلموا أن الحق سينتصر على الباطل.

تحية اجلال لفرسان المؤتمر الذين سيثبتون للعالم أجمع أنهم باقون على مبدئهم وثوابتهم الراسخة رسوخ الجبال الرواسي، رافضين التفريط بوطنهم فهم خنجر الحق الذي يُغرس دائماً في قلب كل غازٍ وخائن وعميل..

تهانينا

ألف مبروك

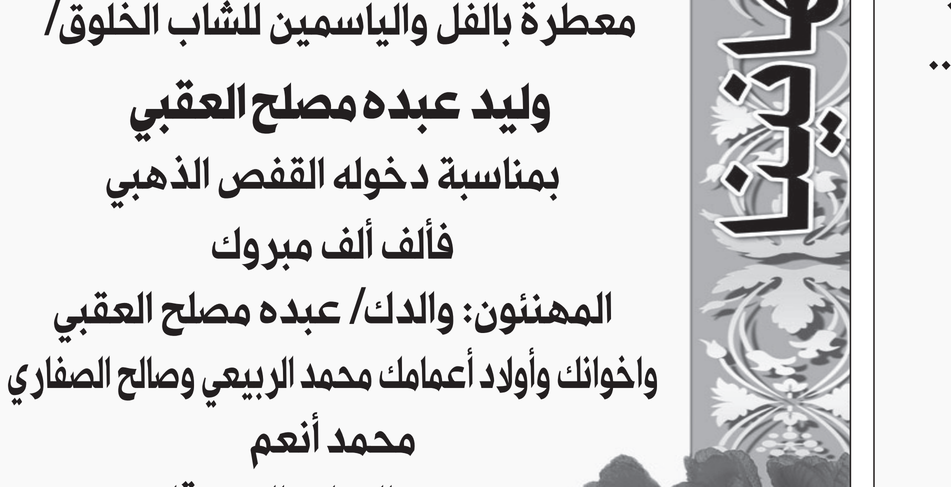
أجمل التهاني والتبريكات
نزفها للأخوين/

عمار وعبدالله مطهر الاشموري

بمناسبة دخولهما القفص الذهبي..
فألف الف مبروك،
وبالرفاه والبنين..

المهنئون:
موظفو صحيفة «الميثاق»
عنهم/ الأستاذ محمد أنعم

تهانينا



أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها
معطرة بالفل والياسمين للشاب الخلوق/

وليد عبده مصلح العقبي

بمناسبة دخوله القفص الذهبي
فألف ألف مبروك

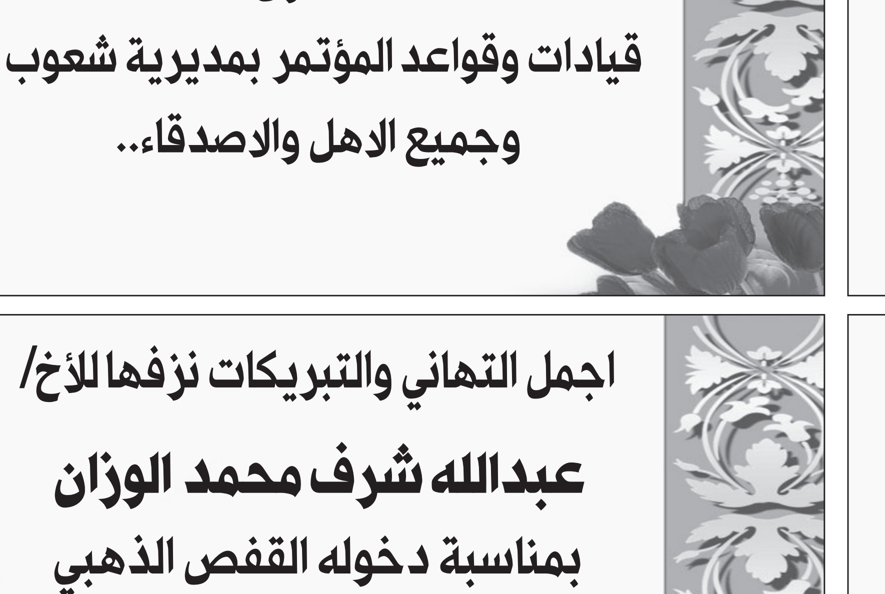
المهنئون: والدك/ عبده مصلح العقبي
واخوانك وأولاد أعمامك محمد الربيعي وصالح الصفاري
محمد أنعم
وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا

بعبق الفل وأريج الورد والسوسن
نهدي ونزف أجمل وأرق التهاني وأطيب
التبريكات إلى الأخوين الخلوقين/

هيثم وغمدان محمد عبدالله الصوفي

بمناسبة زفافهما الميمون..
مليون مبروك وبالرفاه والبنين..



المهنئون:
مراد الغارتي
منير الغارتي
مبارك الغارتي
محمد الغارتي
محمد الجمال
والدتهما انتصار الغارتي
راسل عمر القرشي
محمد عبده سفيان
عاصم محمد عبدالله الصوفي

تهانينا

أجمل التهاني والتبريكات نهديها للأخ/

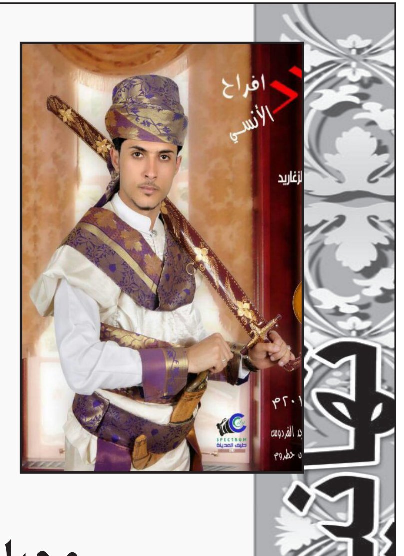
أحمد عبده صلاح السماوي

بمناسبة ارتزاقه المولود البكر
والذي اسماه
«عفاش»

نسأل الله أن يجعله قرة عين لوالديه
وينبته نباتاً حسناً.. ويتربى في عز والديه..

المهنئون:
بسام صريم - سلمان الخضراني
عبدالسلام السماوي
غانم محمود أبو غانم
وجميع الأهل والاصدقاء..

تهانينا



احتفل القيادي المؤتمري/

صالح محسن الآنسي

بزفاف نجله
«عزام»

وسط لفيف من الاهل
والاصدقاء.. فالف مبروك..
وحياة زوجية سعيدة..

المهنئون:
قيادات وقواعد المؤتمر بمديرية شعوب
وجميع الاهل والاصدقاء..

تهانينا



أجمل وأرق التهاني
والتبريكات نهديها
ونزفها للشاب الخلوق/

أحمد صالح محمد ثعيل

بمناسبة زفافه الميمون
ودخوله القفص الذهبي..
مليون مبروك..
وبالرفاه والبنين..

المهنئون:
والدك وأعمامك وأخوالك واخوانك..
صالح مهدي.. ورفقي ووليد صالح مهدي
وجميع الأهل والاصدقاء..

تهانينا

ألف مبروك

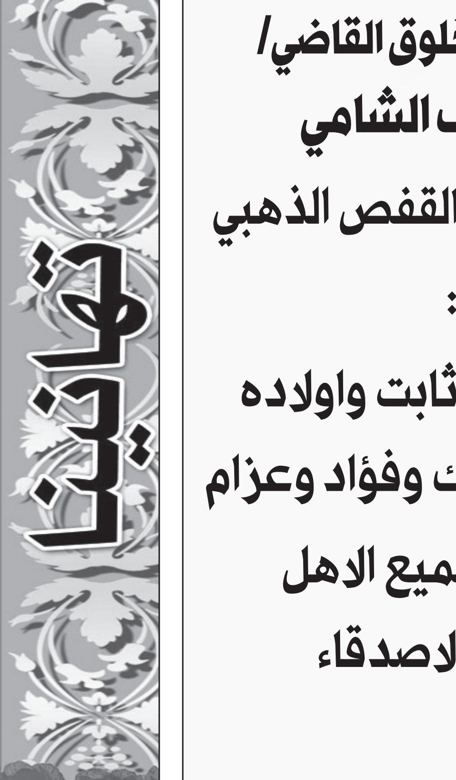
اجمل التهاني للشاب الخلوق القاضي/

هشام محمد شرف الشامي

بمناسبة زفافه ودخوله القفص الذهبي

المهنئون:
الاستاذ/ احمد احمد ثابت واولاده
عبدالملك وفؤاد وعزام
وجميع الاهل
والاصدقاء





تهانينا

اجمل التهاني والتبريكات نزفها للأخ/

عبدالله شرف محمد الوزان

بمناسبة دخوله القفص الذهبي
فألف الف مبروك

المهنئون :
الرائد/ محمود يحيى الوزان
يحيى محمود الوزان
عبدالملك الوزان
هاشم ابراهيم الوزان
وجميع الاهل والاصدقاء

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بالتعازي
والمواساة القلبية العميقة إلى الدكتور/

منير سعيد معوضه

في وفاة والده الفاضل الدكتور/

سعيد علي عبدالله معوضه

سائلين الله سبحانه وتعالى، أن يتغمد الفقيد
برحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:
ربيع الحرازي
يحيى الشاكري

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأصدق
ايات التعازي والمواساة الى العقيد/

يحيى المهدي

رئيس دائرة التوجيه المعنوي
في استشهاد ابن اخيه/

محمد عبدالغفور المهدي

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الشهيد
بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
انا لله وانا إليه راجعون..

الأسيفون:
جميع موظفي صحيفة «الميثاق»
عنهم/ محمد أنعم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم
بخالص التعازي وعظيم المواساة للأخ /

أبوبكر حيدر إسماعيل الدبعي

وإخوانه عبدالفتاح وعصام وياسر حيدر
إسماعيل الدبعي.. وجميع أفراد أسرتهم
الكريمة بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

«والدتهم الفاضلة»

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد
الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنها
فسيح جناته
ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفان:
محمد عبده سفيان المليك
عمار غالب محمد الجبيري

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

أصدق التعازي والمواساة القلبية نقدمها
بقلوب مملوءة بالحزن والأسى للأخ/

سليم الحميص واخوانه

وجميع آل الحميص في وفاة والدهم/

يحيى الحميص

سائلين الله العزيز القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر
والسلوان..
انا لله وانا إليه راجعون..

المعزون:
بشير محمد الكامل - عمر الكامل
والأيهم بشير الكامل - لؤي بشير الكامل
وجميع بيت الكامل- عادل الغضراني..

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

تعازينا آل الهلالي

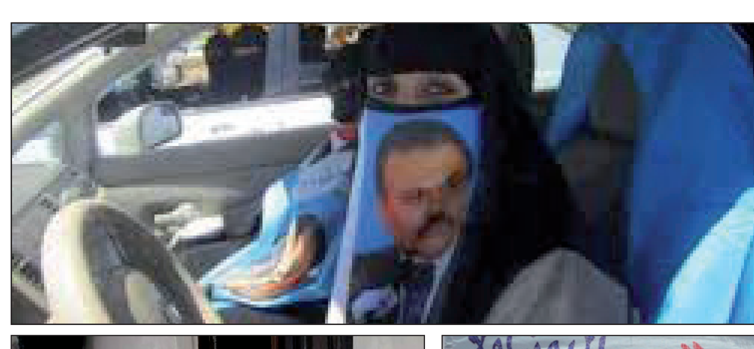
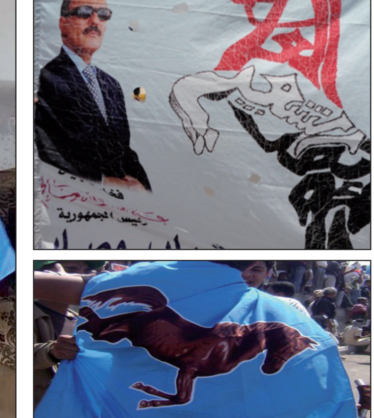
ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ
وفاة الاستاذ/

فضل الهلالي

وبهذه الفاجعة نعزي أسرة الفقيد
وكافة آل الهلالي.. سائلين المولى عز
وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله
وذويه الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون..

الأسيف/
عبيد سالم بن ضبيع
وزير الدولة - مدير مكتب أمين عام المؤتمر

مواطنون يرسمون لوحات الحب والوفاء بذكرى تأسيس المؤتمر



بدأت الجماهير في العاصمة صنعاء ومحافظات ومديريات الجمهورية برسم لوحات وفاء للمؤتمر الشعبي العام بمبادرات ذاتية تعددت ألوانها وظهرت كنوع ابداعي مبهر.

ففي الوقت الذي طغت واجهات صفحات التواصل الاجتماعي أعلام وشعارات الموتمر والزعيم المؤسس بشكل غير مسبوق اضافة الى نشر أرقام ومعلومات عن المسيرة النضالية والمنجزات الوطنية العظيمة التي تحققت في ظل حكومات المؤتمر، في الوقت ذاته يلاحظ أن السيارات والحافلات أصبحت تتزين بأعلام وشعارات المؤتمر وصور الزعيم بشكل لافت، يعكس روعة التميز المتنوع والثراء الجماهيري الذي يحظى به المؤتمر الشعبي العام باعتباره حامل آمال وتطلعات ابناء الشعب اليمني كافة.. والأمين على مستقبل الأجيال والسلم الاجتماعي.

وفي صور لافتة للانتباه سارع المواطنون في العاصمة والمحافظات الى التعبير عن استعدادهم للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر في 24 أغسطس وحضور مهرجان ميدان السبعين من خلال رفعهم رايات المؤتمر الشعبي العام والعلم الوطني على أسطح المنازل، فيما تتزين واجهات السيارات بالاعلام الوطنية والمؤتمرية تتقدمها صور الزعيم، مع عبارات جذابة تؤكد في مجملها على الاعتزاز والفخر بزعيم الوطن والشعب القائد المؤسس علي عبدالله صالح رمز صمودهم وثباتهم في وجه العدوان الهمجي السعودي.. وما الإصرار على هذا الاحتفال بمناسبة الذكرى الـ35 لميلاد أهم وأكبر الأحزاب اليمنية إلا رسالة وفاء لتنظيمنا الرائد.



الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير



chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٦٨)
الاثنين :٣١/ ٧/ ٢٠١٧م
الموافق :٧/ ذو القعدة / ١٤٣٨هـ

Issue (1868)
Monday:31 Jal. 2017
contact@almethaq.net

إتجـاه

المغتربون.. تعليق للجرس..!!

عبدالله الصعفاني

أنا في غاية الحزن والأسف على مغتربين يمنيين يعيش كثير هم تحت مطرقتين..

صعوبة العيش في بلادهم المنهكة بالعدوان الخارجي وسوء ادارة المتحكمين بأحوال الشعب وأرزاقه.. وتحدي الإجراءات السعودية التي تدمر اليمن وتضيق الخناق على ابنائه في المهجر حتى صار على البسيط منهم ان يغترب ليأكل ويشرب ويدفع الرسوم المتوالدة كالأرانب..

والمؤسف ان بعض المغتربين في غفلة منافسة السعوديين في طريقة العيش والأنماط الاستهلاكية من سيارات وآثاث وحفلات (أُبَّهَة) والصرف بطريقة من لا يخشى الفقر او الطرد وانقلاب الحال رأساً على عقب..

ومثل هؤلاء الأحبة لم يستفيدوا من درس حرب الخليج.. عندما تحول كثير منهم الى مهجرين في خيام تحت نيران صيف الحديدة وحرض.

أعرف أن هذا التنبيه قد لا يعجب بعض أحبتنا المغتربين كما حدث عندما نبه احد الغيورين الى المشكلة فتعرض الى عتاب ولوم مما دفعه الى حذف منشوره في فيسبوك..مع انه لم يهدف إلا لتطبيق حسنة التواصي بالحق تجاه ناس يحبهم.

مبعث كتابة هذا التنبيه هو اصدار السعودية مؤخراً ثلاثة قوانين ستضيق الخناق تماماً على المغتربين اليمنيين هناك لطبيعة المهن التي يعملون فيها.. وأهم نقاط قوانين تضييق الخناق:

إقرار القيام بحملة لتقليل العاملين في القطاع الخاص..وفرض رسوم باهظة على وظائف المقيمين مع وقف الاستقدام وتجديد رخص عمل 60مهنة..

ومن خلال حملة سموها (وطن بلا مخالف) ستتم مداهمة كل حي بمشاركة مكاتب العقارات وأهل الحي السعوديين وعساكر الجوازات.. وحتى قوات الطوارئ.. وسيكون المرور على كل بيت وشقة والتفتيش ومداهمة المقيمين في الطرق والاسواق والقيام بسجن من لا يدفع الرسوم حيث رسوم مخالفة الإقامة عشرة آلاف ريال سعودي ثم ترحيل المغترب الى بلاده

التوجه الثالث.. خصخصة المستشفيات بدلاً عن رسوم التأمين.. وفرض رسوم على الطلبة المغتربين من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية بإجمالي 78000 ريال سعودي.. فضلاً عن الرسوم المحتسبة على كل فرد.. لا فرق بين كهل ورضيع.. والقائمة في هذه الأزمة طويلة.

وحتى لا نستيقظ ويستيقظ أحباؤنا المغتربون من النوم مذعورين.. ها أنا أتساءل.. ما الذي ينتظره المغترب من حكومة تعطي تأشيرة ضرب شعبها وتدمير مقدرات مائة عام -حسب المرحوم هيكل- لكن هذه الحكومة المصفقة لتدمير بلادها لا تريد او لاتملك جرأة الدفاع عن مغتربين مظلومين بإجراءات تطفيشية في منتهى القسوة.

عموماً.. ها أنا اقول لأحبتي المغتربين.. عذراً.. وأعلق الجرس في رقاب الجميع.. لعل وعسى.. وما برح.. وما انفك.. ورزقي ورزق الكل على الله.

إصابة الزميل نجيب شجاع الدين في حادث مروري غامض وفرار صادمه

تعرض الزميل / نجيب شجاع الدين -سكرتير تحرير صحيفة «الميثاق»- لحادث مروري غامض -ظهر أمس الأول السبت- حيث قام احد سائقي السيارات بصدمه وهو يستقل دراجة نارية مما تسبب في كسر قدمه.

وقال الزميل بأن سائق السيارة بدلاً من اسعافه هو ووسائق الدراجة، أشهر سلاحه الآلي في وجهيهما هما والمواطنين المتجمعين في حارة شعوب بقلب العاصمة صنعاء ولاذ بالفرار، ما يشير الى وصول الانفلات الأمني والقيمي الى مستوى خطير..

هذا وقد نُقل الزميل الى مستشفى الثورة واجريت له الاسعافات الاولية وتجبيس قدمه.

أسرة تحرير «الميثاق» تطالب أمن أمانة العاصمة ووزارة الداخلية بضبط الجاني ومعرفة دوافعه.

قصور الفساد تُشيّد تحت القصف

سخط عارم في الشارع.. في المجالس.. في المقاهي وحافلات النقل الجماعي.. من ظاهرة تشييد قصور في صنعاء وغيرها وشراء حارات والبسط على أراضي الأوقاف والأملاك.. في الوقت الذي لا يجد 3 ملايين نازح حتى خيام تأوي النساء والأطفال الذين شردهم العدوان.

وما يثير السخط أكثر لدى الناس أن تلك القصور وحياة الثراء الفاحش تؤخذ باسم الشهداء ويستحوذ عليها أشخاص يجمع الكل على أنه ليس لهم تجارة أو مصانع كما لم يرثوا أي شيء من كنوز قارون.. والجميع يعرفهم أباً عن جد حتى الجد السابع!!

وصدق من قال: «مصائب قوم عند قوم فوائدُ»..

يوُمٌ من الدهر

أحمد أحمد النويرة *

تأتي الذكرى الـ«35» لتأسيس المؤتمر الشعبي العام ووطننا مثخن بالجراح.. وطنٌ عانى من بعض ابنائه استهدف نظامه وأمنه واقتصاده من العام 2011م..

وجاء العدوان مستهدفاً كل الانجازات التي تحققت ورغم ذلك لا تمر ذكرى تأسيس المؤتمر علينا مرور الكرام لانه يوم وطني مجيد.. يوم غلب فيه اليمنيون لغة الحوار على اساليب العنف والاحتراب.. يوم اسس لنهج الوسطية والاعتدال وارسى ثقافة القبول بالرأي والرأي الآخر والتعايش المشترك بين كل ابناء الوطن..

إن الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر هو احتفال بتاريخ انطلاق بناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق كل الاحلام وطموحات اليمنيين في كل المجالات وفي المقدمة استكمال البناء المؤسسي والهيكلي والتشريعي ليتم بعد ذلك البدء بوضع خطط وبرامج للنهوض الوطني الشامل في البلد وكان ابرزها تطوير المؤسسة العسكرية والأمنية كمدخل لتنفيذ البرامج والخطط التنموية واستكمال البنية التحتية في مختلف ربوع الوطن، ولا نستطيع هنا أن نسرد كل الانجازات التي تحققت في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، والتي سخرت كل الجهود لتحقيقها.. كل ذلك ليعيش المواطن اليمني كريماً حراً في بلاده..

لقد دشن الشعب اليمني بتأسيس المؤتمر مرحلة وطنية مجيدة ستظل خالدة في الذاكرة الوطنية فمن استخراج النفط الى تحقيق الوحدة المباركة وارساء العمل الديمقراطي وافتتاح المشاريع العملاقة كالمنطقة الحرة في عدن ومنشآت بلحاف لتصدير الغاز وانجاز شبكة طرقات حديثة وانشاء نظام السلطة المحلية وحل مشكلة الحدود، تلك المنجزات وغيرها هي مجرد عناوين وما بينها اكثر من مسيرة مؤتمرية خالدة وانجازت وطنية عملاقة جاءت تلبية لتطلعات شعبنا اليمني العظيم واستحقاقات المستقبل نحو أجيال الغد..

اليوم تتجلى عظمة باني اليمن ومؤسس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح أمام حقائق تاريخية يعيشها شعبنا تؤكد أنه القائد الأمين لهذا الوطن.. وسيظل المؤتمر الشعبي العام بقيادته الحكيمة،الحامل للهم الوطني، ويتأكد ذلك من خلال رهان جماهير شعبنا على المؤتمر في هذا الظرف العصيب والتفافهم العظيم حول تنظيمنا الرائد ليواصل مسيرته الوطنية الرائدة لخدمة الوطن واخراج البلاد من الازمة بكل تعقيداتها ووقف العدوان الهمجي ورفع الحصار الجائر.

ونحن على مشارف ذكرى تأسيسه فإني على يقين ان الخيول بدأت تسرج لفرسان وفارسات المؤتمر ومحبيه ومناصريه للاحتفال بميدان السبعين قادمين من كل فج مرددين: «بالروح بالدم.. نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء.. نفديك يا عدن»..

وسأختتم مقالي ببيت من الشعر يجسد عظمة هذا اليوم: (يومٌ من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى بل صنعناها بأيدينا)..

* عضو اللجنة العامة - عضو مجلس النواب



فخر أمجادها

شعر/ توفيق الشرعبي

مـن روحـهـا أمـي الـيـمـنْ
صـاغـوكْ يـامـيـثـاقـهـا
ومـن رحـمْ هـذا الـوطـنْ
قـد أسـسـوا تـنـظـيـمـهـا
كـي يـخـمـدوا كـل الـفـتـنْ
ذي مـزقـتْ أوصـالـهـا
ويـجـمـعـوا صـنـعـا وعـدنْ
فـي ظـلْ رايـةْ عـزهـا
فـاسـتـخـلـصـوا مـن كـل فـنْ
مـا تـسـتـحـقْ أجـيـالـهـا
فـالـمـجـدْ لـكْ يـاذو يـزنْ
يـامـنْ قـهـرْتْ اعـداءهـا
بـحـكـمـتـكْ عـاد الـزمـنْ
يـشـهـدْ فـصـول إنـجـازهـا
ضـحـيـتْ يـا حـلـم الـوطـنْ
ويـا وطـن أحـلامـهـا
والـحـب لـكْ كـان الـثـمـنْ
يـا حُـبّـهـا وراسـمـالـهـا
تـبـقـى الـزعـيـم الـمـؤتـمـنْ
يـا فـخـرْ كـل أمـجـادهـا

يتباكون كذباً على مكة.. والأقصى يُدنَّس

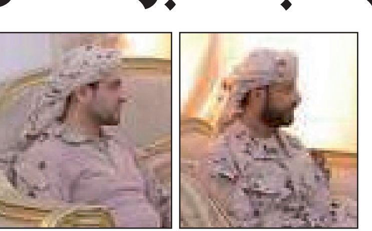
هزيمة وانهيار النظام السعودي والأنظمة المتحالفة معه تتضح جلياً أمام عظمة انتصار الشعب اليمني الذي يمرغ جيوش 17 دولة في وحل العار والمذلة.. بدليل أن النظام السعودي يحاول أن يخفي فضائحه وفشله بالتباكي كذباً والادعاء بأن الصواريخ اليمنية استهدفت مكة المكرمة لإفشال الحج، وهي أساليب مفضوحة تروجها أبواق جماعة الاخوان المسلمين.

ولو كان آل سعود يدافعون عن المقدسات الإسلامية حقاً لما ترك المجرم سلمان الصهاينة يدنسون المسجد الأقصى الشريف ولما سمح لطائراته بقصف وتدمير أكثر من 700 مسجد في اليمن.

الشعب اليمني شعب الأوس والخزرج وناصر الاسلام والمسلمين على مر القرون.. والخطر كل الخطر على مكة المكرمة والمدينة المنورة ليس مصدره اليمن، بل إن قرن الشيطان يظهر من نجد- بشهادة كل الرواة- وما يروجه الدجالون من كبار الوهابية إنما هو لصرف الأنظار عن خطر آل سعود على الحرمين الشريفين والإسلام والمسلمين.

حكام المحافظات المحتلة

أبو ماجد.. أبو مشعل.. النعيمي.. وقمر!!



انتهت المسرحية «الثورية» وتوارى المتباكون على اليمن الاتحادي وأصحاب القضية الجنوبية وظهرت الحقيقة أمام الجميع بعد تساقط الأقنعة والشعارات البراقة.

اليوم ها هي عدن وبقية المحافظات المحتلة تخضع للغزاة والمحتلين الذين جلبهم العملاء والخونة.. وأصبح أصحاب «الشرعية» في تلك المحافظات ليس الفار هادي.. ولا بخاخ، ولا بن جغر، ولا الزبيدي، ولا شلال.. بل لقد سلموا جزءاً من وطننا الغالي لأرذل الخلق وهم الحكام المستعبدون لشعبنا وفي مقدمة أولئك الإماراتي المدعو أحمد أبو ماجد قائد قوات تحالف العدوان، والمدعو أبو مشعل قائد قوات العدوان السعودي، والمدعو زيد النعيمي قائد سبعة جنود بحرينيين، وبشير قمر قائد الجنجاويد.

فهذه ليست نهاية فصول المؤامرة القبيحة.. وكل ذلك القتل والدمار والاستعباد والاذلال لشعبنا ماهو إلاّ نهاية فاضحة للعملاء والخونة من ادعياء «التحرير» و«الثوار» ، لكننا أمام بداية من فصول المؤامرة الدامية التي تتطلب ثورة لكنس الغزاة والعملاء قبل فوات الأوان.